40 مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٥٠ - ٨ أكتوبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1250 - 8 OCTOBER 1958



علم النفس فى بيوت المجتمع

انظر صفحة ١٧

تصوير رشاد القوصي

العراق يخرج من حلف بغداد رسميا قبل نهاية ديسمبر

آخر لحظة

٨ اكتوبر ١٩٥٨

جواهرجي تركي يطالب العراق بثمن هدية عبد الإله إلى فضيلة

بيروت ـ من جميل عارف .

علمت من دبلوماسي عربي وصل الى بيروت من استانبول انجواهرجيامعروفا فى استانبول طلب الى الحكومة العراقيةان تدفع اليـــه من اموال عبد الاله المصادرة مبلغ ٣٠٠ الف ليرة تركية . اى نحو ٣٧٥٠٠ دينار ثمنا لخاتم ماسي



كان عبد الاله قد اشتراه عندما كان فى تركيا قبـل انقلاب العراق بعشرة أيام ليهديه الى فضيلة خطيبة الملك فيصل فى حفل الزفاف .

وقالالجواهرجي التركي ان عبد الاله وعده بأن يحول اليه ثمن الخاتم الماسي .. ولكن انقلاب العراق تم بسرعة قبـل ان يصل اليه ثمن الخاتم من بغداد ...

طرد ممثل اسرائيل من مؤتمر فلورنسا

بدأ مؤتمر فلورنسا فى هذا الاسبوع اجتماعاته . حضره ٣٠٠ ممثل يمثلون الشركات المختلفة فى دول البحر الابيض المتوسط

استطاع ممثلو البلاد العربية فى هذا المؤتمر منع اسرائيل من الاشتراك فيه

بحثت لجنة الشئون السياسية بمجلس الجامعة العربية فى اجتماعها الماضى هذا الموضوع على ضوء البيانات التى تلقتها عنه

رأت اللجنة ان تراقب المسائل التى تعرض على هذا المؤتمر عن كثب حتى تكون رأيها فى الحال اذا انقلبت أغراض المؤتمر من اجتماعية الى سياسية

مهمة المؤتمرالحالى البحث فىالعلاقات الاجتمـــاعية بين بلاد البحر الابيض المتوسط

مسموح للفنانين الاجانب بتحويل ٥٠ ٪ من مرتباتهم

رشاد مراد مدير السياحة . .

حصل فى الاسبوع الماضى على قرار من مجلس السياحة الاعلى بالسماح للفنانين الاجانب الذين يحضرون الى مصر للعمل فى ملاهيها بالخروج بمقدار ٥٠ ٪ من مرتباتهم التى يتقاضونها منها .

وحصل أيضا على قرار بتأجير اراضى الحكومة للمشروعات السياحية بايجار اسمي تشجيعا لاستغلال رؤوس الاموال فى المشروعات السياحية

تقرير من مخابرات امريكا

وشنطن ـ من مراسـل آخر لحظة :

تعتقـــد دوائر المخابرات الامريكية ان العـــراق سوف يخرج من حلف بغداد بصـورة نهـــائية وقاطعة قبل نهاية هذا العام .

التمييز العنصري فى إسرائيل

معاملة ٧٠ ألف عربي أسوأ معاملة

بحثت لجنـــة الشئون السياســـيةللجامعة العربيه المسائل التى تتصـل بفلسطين على ضوء المذكرات التىتقدمتبها الدول الاعضاء ومن بينها الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقيـــة وغيرهما

واهم هذه المسائل معاملة اسرائيـلللمقيمين من العرب ويبلغ عددهم ١٧٠ الف عربى ، وقد دلت التحريات علىأن اسرائيل تعاملهم اسـوأ معـــاملة ، فيقومون بأشق الاعمال ويخضـــعونلضرائب خاصة تزيد كثيرا عن الضرائب التى تتقـــاضاها من الاسرائيليين وهىاخـــيرا تتعســف فتعتبرهم عنصرا من العناصر التى تقفل دون اولادهم المدارسوتستبعدهم عن اى عمل من الاعمـــال التى تتصل بالدولة

وقد استطاع ٥٠٠ عربى الهروب من اسرائيل الى كل من لبنان والاردن

وقد اصدرت اللجنة السياسية قرارا يقضى ببذل المساعى فى الامم المتحـــدة وخارجها لامعان اسرائيل فى تحـــدى قرارات الامم المتحدة والتعريف بالتمييز العنصرى لاصحاب فلسطين الاصليين

وبحثت اللجنة السياسية كذلك فىالوسائل التى تتبعها اسرائيل للتوسع التجـــارى بينهـــا وبين بعض الدولالاسيوية والافريقية ، وقد أصـــدرت اللجنة ـ قرارا يقضى بمواجهة هـــذا التوسع عن طريق الاتصال بالدول التى تتعامل مع اسرائيل وانشـــاء تمثيـــل سياسى بين الدول العـــربية وبين دول آسيا وافريقيا

وبحثت اللجنة السياسية ايضا تقرير لجان مقاطعة اسرائيل ، وقد تبين من هذه التقارير انمكاتبالمقاطعة استطاعت أن تمنع عددا كبـــيرا من الشركات من التعامل مع اسرائيل ومن بينها شركة اير فرانس الفرنسية التى قررت أخيرا عدم نزول طائراتها فى اسرائيل

أســــرار

● فوجىء السيد على المؤيد ببرقية من الامام احمد ملك اليمن بتعيينـــه وزيرا للدولة ورياسته لوفد اليمن فى اجتماعات الجامعة العربية

● يطير عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعةالعربية اثر انتهاء اجتماعات مجلس الجامعة العربيـــة الى الكويت ومنها الى نيويورك لحضور اجتماعات الامم المتحدة

● استقال الاستـــاذ محمود لطفى والمهندس محمـــد حسنين الجمال من عضوية مجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

● سيبقى المهندس محمد حسنين الجمال عضوا منتدبا لشركة صـــباغى البيضا وسيترك مركز العضو المنتدب لشركة مصر للغـزل والنسج الرفيـــع بكفر الدوار

● تقــرر أن يكون من حق مجلس ادارةالمؤسسة الاقتصادية مد مدة ممثلى المؤسسة فى الشركات الذين تعدوا سن الستين مدة اخرى

● قرر الاستاذ عبد الرحمن عـــزام الامين السابق للجامعة العربية انيسافر الىالولايات المتحدة بعد انيمضى بضعة أيام فى سويسرا !

● اصــدر وزير المالية الاسرائيلى قراراً ببيع بعض المصانع والمعـــامل الحكومية الى شركات انجليزية وامريكية وبلجيكية . طرحت الحكومة مصـــنع الاسمدة بحيفا للبيع بمبلغ ٢٢ مليـــون دولار فى حين انه تكلف ٥٥ مليون دولار

● اكتشفت الحكومة الالمانية تزويرا خطيرا فىتقرير الوكالة الصهيونية العالمية .. تبين ان عدة آلاف من اسماء اليهود الوهميين قد وضعت فىكشف التعويضات الذى يضم اسماء اليهود الذين اصيبوا باضرار اثناء الحكم النازى فى المانيا .

● ينتظر ان يقوم الكويت بدور هام فى مكافحة الصهيونية ستتقدم الحكومة الكويتية باقتراحات مجـــدية لاحكام الحصار الاقتصادى حول اسرائيل ومنع تسرب البضائع الاسرائيلية الى اســـواق افريقيا وآسيا . ستجتمع لجنة مقاطعة اسرائيل فى مدينة الكويت

ناريمان تطرد خادمتها وتتهمها بالاتصال بالصحفيين

بيروت ـ من جميل عارف :

طردت ناريمان الخادمة اللبنانية التى تعمل فى خدمتهـــا واسمها ايزابيل ؛ واتهمتها بأنها كانتتتصل بالصحفيين فى التليفون . . وتنقل اليهم اخبارها . .

وجاءت ناريمان بخادمة جديدة منصيدا فى جنوب لبنان اسمها « احسان » . .

وقبلأن تبدأ الخادمةفى مباشرةعملهاطلبت اليها ناريمان أن تحلف ألا تتصـــل بالصحفيين او تحاول ان تنقل اليهم اى شىء من أخبارها ..

أسرار الأخبار

تقرير هام لزعيم المعارضة فى ألمانيا

مسألة خطيرة يبحثها مجلس وزراء السودان

طاف الســـنيور بالشيارى زعيم المعارضة فى البرلمـــان الايطالى بدول الشرق الاوسط وزار معها اسرائيل . وقد كان زعيم المعارضة يحمل معـــه طائفة من المقترحات التى ترى ايطاليا أن فى تنفيذها تسوية للمشاكل المعلقـــة بين الدول العربية وبين دول الغرب وفى مقدمتها امريكا

وبالرغم من ان الســـنيور بالشيارى زعيم للمعارضة فقد كان يحمل تفويضا رسميا من رئيسجمهورية ايطاليا بفوشه التباحث مع رؤساء الحكومات العربيـــة فى الاقتراحات التى يحملها

وقد وضع زعيم المعارضـــة تقريرا هاما عننتائج زيارته وهو موضع بحث السنيور فانفانى رئيس جمهورية ايطاليا الذى يزور القاهرة فى منتصف شهر اكتوبر الحالى

وتبدى الدوائر الغربيـــة اهتماما كبـــيرا بزيارة رئيس وزراءايطاليا للقاهرة واجتماعه بالرئيس جمال عبد الناصر ،

مسالة خطيرة .. !

ان مجلس وزراء السودان يبحث امرا بالغ الاهمية بدليل أنه امضى الشـــهور الاربعـــة الماضية يبحث هـــذا الامر ثم يؤجله ليعود الى بحثـــه فى الاجتماع التالى ، وقد تبـــين ان هذا الامر الخطير الذى لم يســـتطع مجلس الـــوزراء الســـودانى ان يبت فيه الى الآن يتصـــل بدفع نصيب السودان فى تكاليف الجامعة العربية فقد تلقت الجـــامعة اربعة اخطارات بأن الامر ما زال معروضـــا على مجلس الوزراء

وقد دفعت جميـــع الدول نصيبها فى تكاليف الجامعـــة فيما عدا السودان والاردن ،

وقد قالت لبنـــان فى مذكرة بعثت بها الى الجامعة العربية ان مجلس وزرائها وافق على دفع نصيب بلده فى هـــذه التكاليف وانه فى الطريق اليها

٢٥ مليونا للمبانى

كم تتكلف المبانى فى مدينـــة القاهرة الآن !

ان الاحصائيات الاخيرة تدل على أن التصـــاريح التى تصدرها الدولة لا تتعدى نحو مليونى جنيه فى الشهر اى ان متوسط ما يصرح به فى كلعام يبلغ ٢٥ مليون جنيه

والخمسة والعشرون مليونا التى يصرح بالبناء فى حدودها مقصورة على الابنية المتوسطة والابنية الشعبية . اما الابنية اللوكس فلا يتعدى ما يصرح به لهـــا ٤ فى المـــائة من مجموع التصاريح التىتصدرها الدولة اى ان ما يخص كل بناء من الابنية اللوكس يجب ان لا يتعـــدى نحو ٨٠ الف جنيـــه فى الشهر وهو لا يكاد يقيم سوى عمارة واحدة تتوافر فيها وسائل اللوكس

ويدخـــل فى الخمســـة والعشرين مليون جنيه المصرح بها فى كل عام مبانى المصانع وغيرها . اما المبانى الحكومية فلا تدخل ضمن هذا المبلغ المصرح به

وهـــكذا نرى أن قانون تخفيض ايجارات المبـــانى لم يؤثر مطلقا على حركة البنـــاء فى مصر

كانتالدولة تصرح باستيراد السيارات الصغيرة مقـــابل تصدير الفـــول السودانى ثم استبدل الفـــول السودانى بالبطاطس ، واخيرا اصـــبح استيراد السيارات مقـــابل الورد . وعلى المستوردين الآن ان يبحثوا عن اسواق الورد فى العالم ليصدروه اليهـــا اذا أرادوا استيراد الســـيارات الصغيرة

وقد وصـــل الى مصر خلال الفترة الاخيرة نحو الفى سيارة من السيارات الصغيرة ا تو بتها السوق فى الحال وكان ا أصحاب سياراتالتاكسى عليها كبيرا لرخص ثمنها من ناحية ولقلة استهلاكها للوقود من ناحية اخرى

الطابو فى الاقليم السورى

ان كلمة التمليك العربيـــة يقابلها فىالاقليم السورى كلمة الطابو التركية

وقد ظل عمل ادارة املاك الدولة من عام ١٩٢٦ الى عام ١٩٥١ مقصـــورا على ادارة الاراضى التى تسلمتها الحكومة من الدائرة السنية بعـــد ان تنازل عنها السلطان عبد الحميد للحكومة السورية اثر انتهـــاء الاستعمار التركى وطبقا لمعاهدة لوزان التى ابرمت فىعام ١٩٠٩ وتسجيلها فى سجل الطابو وكان جهاز ادارة املاك الدولة لا يزيد عن خمسة اشخاص بالرغم من أن الاراضى المسجلة فىالطابو تزيد عنمليونى فدان بل انه لم يكن يوجد موظف واحد فى محافظتى دير الزور والحسك لادارة املاك الدولة فى هاتين المحافظتين

وقد أصدرت الحـــكومة السورية عدة تشريعـــات كان اولها فى سنة ١٩٥٢ وقصد من هذه التشريعات حماية املاك الدولة وتنظيم التصرف فيهـــا ووضـــع حد اعلى للتصرفات الســـابقة غير المسجلة ومنـــع وضع اليد على الاراضى البور وبدون ترخيص منادارة املاك الدولة كمـــا نظمت هـــذه التشريعات قواعد البيـــع والتأجير والجهت الى التصرف فى الاراضى بمساحات معينـــة ذات حدود ثابتة ، الهدف منها نشرالملكيات الصغيرة والمتوسطة وتأمين الاراضى للفلاحين الذين لا يملكون ارضا

وسيكون من نتائج تنفيـــذ القانون الذى اصدره الرئيس جمال عبدالناصر بالغاء الاقطاع وتحـــديد الملكيـــة فىالاقليم الشمالى تنظيم كل ما يتصل بالاصلاح الزراعى

لمدة اسبوع

اختار الامام أحمـــد ملك اليمن الاســـتاذ يحيى زبارة ليكون عضوا من بين أعضـــاء الوفد اليمنى الذى يمثل بلاده فى مجلس الجامعة العربية فى دورته الحالية

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عندار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمدحسنين هيكل ـ صاحبـــاها : مصطفى امين وعلى امين ـ

أسسها محمد التابعي سنة١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعـلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصـــحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

حرب الجزائر تدخل مرحلة حاسمة هذا الاسبوع

باريس – من مراسل آخر ساعة :

تعتقد السلطات الفرنسية ان ثوار الجزائر سوف يحصلون قريبا على ١٥ طائرة مقاتلة حديثة .

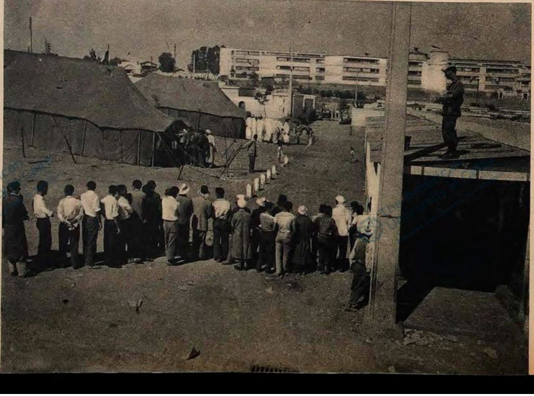
ولم تشا هذه السلطات ان تعين المصدر الذى سيحصل منه ثوار الجزائر على الطائرات



جنديان فرنسيان يحملان السلاح ويقفان فى حراسة احد مراكز الاقتراع الذى اقيم فى خيمة صغيرة فى الصحراء .

فرنسا تتوقع ١٥ طائرة نفاثة لثوار الجزائر

جندى فرنسى يحمل مدفعه الرشاش و يقف فى اعلى نقطة يستطيع منها ان يراقب الناخبين الذين حملوهم فى سياراتهم للادلاء باصواتهم على دستور ديجول فى معسكرات الجيش الفرنسى



ارقبوا الجزائر .. وافتحوا عيونكم عليها فسوف تشهد فى الايام القادمة احداثا كبيرة .

ان « آخر ساعة » تستطيع ان تؤكد ان كفاح الجزائر سوف يدخل – ابتداء من هذا الاسبوع – مرحلة حاسمة .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ديجول يقول .. إما الحرب
وإما الأخوة .. والجزائر تختار الحرب

لقد ركب ديجول راسه ..
استطاعت قواته فى الجزائر ان تسوق عددا من البدو الى صناديق الانتخاب وفوهات البنادق فى ظهورهم .. وكان مطلوبا منهم والرصاص يتهددهم ان يقولوا : نعم نوافق على دستور ديجول .
وعلى أساس هذه المهزلة قرر ديجول ان الجزائر سترتبط بفرنسا الى الابد !
وهو لايدرى أن الجزائريين قرروا ان يجعلوا من مهزلته التى مثلها على مسرح الجزائر الشرارة التى ستبدا بها الحرب الشاملة لكى تتخلص الجزائر من فرنسا الى الابد !!
ان اجتماعات هامة تدور الآن داخل جدران حكومة الجزائر الحرة فى القاهرة ..

فان خطط ديجول الاستعمارية والقرار الخطير الذى اتخذه العرب بدفع ميزانية حكومة الجزائر التى تبلغ ١٢ مليونا من الجنيهات .. هما نقطتا تحول خطير فى مستقبل حرب الجزائر .

لقد حصلت « آخر ساعة » على مجموعة من الصور التقطت اثناء عملية الاستفتاء على دستور ديجول فى الجزائر .

ان الصور تثبت بما لايدع مجالا لاى شك أن قوات فرنسا قامت عن طريق التهديد بالسلاح بجمع عدد من البدو الجزائريين وساقتهم الى صناديق الانتخاب .

وحتى هؤلاء البدو انفسهم لم تستطع قوات ديجول ان تجبرهم على ان يقولوا : نعم نوافق ، الا تحت تهديد الجنود الذين يقفون فوق رؤوسهم حاملين المدافع الرشاشة .

كان الناخبون يدلون بأصواتهم على الدستور وفوهات البنادق مصوبة الى صدورهم . كان الجنود الفرنسيون يخرجون بسياراتهم المصفحة ليجمعوا الناخبين والناخبات بالقوة ويسوقونهم الى صناديق الاقتراع

وفى مدينة قسطنطينة مثلا كان الناخبون يقفون فى طوابير طويلة امام صناديق الاقتراع ، ووراءهم جنود فرنسا حاملين بنادقهم التى كانوا يصوبونها الى كل ناخب عندما يجىء دوره فى الادلاء بصوته . اما فى مدينة الجزائر نفسها فقد فشل الفرنسيون تماما فى ارغام الناخبين على الادلاء باصواتهم بالقوة . لقد كانوا يهربون الى الجبال وظلوا مختفين فيها حتى موعد اغلاق صناديق الاقتراع . لقد اعترفت السلطات الفرنسية نفسها بان الغالبية الساحقة من الناخبين والناخبات فى مدينة الجزائر كانوا من المستوطنين الفرنسيين وحدهم .

ان مراسل آخر ساعة فى باريس يؤكد ان الفرنسيين انفسهم وافقوا على دستور ديجول وسط موجة من اليأس ومن الشعور بعدم المبالاة .. ان موقف الشعب الفرنسى من الدستور الجديد ومن الجمهورية الخامسة كان يتلخص فى حقيقة واحدة عجيبة !

كان الشعب يدرك انه اذا قال « لا » وعارض الدستور الجديد ، فقد يؤدى ذلك الى نشوب حرب اهلية فى فرنسا قد تتطور الى حرب ذرية عالمية .. وليس فى فرنسا مخبول واحد يريد أن يدفع بلاده ويدفع العالم الى الدمار !

والذين قالوا « نعم » نوافق على الدستور قالوها فى موجة من الاستياء ليعبروا عن خيبة املهم فى الحياة السياسية الماضية . ولم يقولوها – مثلا – لانهم يأملون فى مستقبل افضل مع الدستور الجديد .



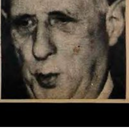
ادلت بصوتها تحت تهديد السلاح . ثم اسرعت بالخروج من المركز الانتخابى وهى تحمل طفلها الصغير .

مصدر جزائرى مسئول يرد على ديجول

قال ديجول كلاما خطيرا عندما طار الى الجزائر بعد مهزلة الاستفتاء وخطب فى مدينة قسطنطينة .
وقد عرضت « آخر ساعة » كلام ديجول على مصدر جزائرى مسئول ليعلق عليه

ديجول قال ..

- ان نتيجة الاستفتاء ربطت الجزائر بفرنسا .
- ان امام الجزائر الآن طريقين فاما الحرب واما الاخوة .
- القوا سلاحكم وانهوا هذه الثورة واعدكم بحياة افضل سياسيا واقتصاديا
- ان جيش فرنسا يقوم باعمال انسانية فى الجزائر .



والجزائر تقول ..

- اننا لانعترف باية ولاية لفرنسا على الجزائر .. والدستور فى حد ذاته مهزلة ولا شىء يمكن ان يربط الجزائر بفرنسا الا بعد حصول الجزائر على حريتها الكاملة .
- نحن نختار الحرب .. ونصر عليها فاننا نحترفها احترافا منذ اربع سنوات وقادة فرنسا يعرفون جيدا نتيجة الدخول فى حرب معنا .
- لن نلقى السلاح ولن ننهى هذه الثورة الا بشرط واحد .. هو الحصول على الاستقلال الكامل .

قد نستطيع أن نقبل هدنة ولكن بشرط أن تقبل فرنسا الدخول فى مفاوضات مع الجزائريين حول مبدا الحرية الكاملة .

- ان جيش فرنسا يهتك اعراض الحرائر ويخرب البيوت ولا يتورع عن قتل الاطفال .. وهذه فى عرفنا وعرف اى انسان أعمال لاتمت للانسانية بصلة .



مهية : زوجة واحد من المعدمين فى سوريه .. تنظر فى فرح الى ابنها الصغير بعد عودة الأرض اليهم

الاقطاع الظالم

دمشق – من نشات التغلبى :

سأروى لكم القصة من أولها .. انها قصة الثورة .. قصة الارض .. قصة الحياة نفسها .. قصة ملايين من الناس لايطلبون أكثر من أن يعيشوا ، وقصة عشرات من الناس ، يصرون على ألا يعيش سواهم .

لن أتحدث عن الفرحة الكبيرة .. لن أتحدث عن مظاهر هذه الفرحة .. لن أقول ان الفلاحين تنسموا رائحة الحياة وانهم يرقصون ويهزجون سعادة وحبورا

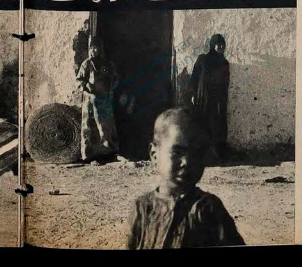
ان القصة أعمق أثرا من ذلك بكثير ..

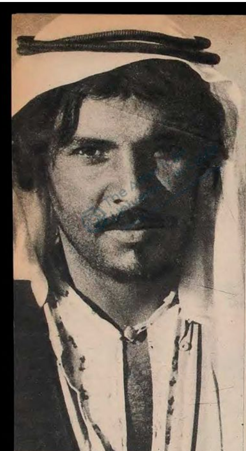
هل شاهدتم يوما رجلا يعيش فى كهف منعزل بعيد .. لايكاد يجد ما يمسك رمقه .. ثم فجاة يفتح عينيه ذات صباح فيجد امامه اكداس الذهب ، يجد الكهف قد تحول الى قصر جميل ، وان كل ما فى الدنيا يبتسم له !..

انا رايت هذا الرجل .. رايته « يقرص » جلده ليتأكد هل هو فى يقظة فعلا ، أم ان راسه لايزال على الحجر فى الكهف البعيد ، المنعزل ، يغط فى نوم عميق !...

رايت هذا الرجل فى فلاح عجوز ، قال لى وانا اروى له تفاصيل القانون الجديد :

قصة الأرض ..





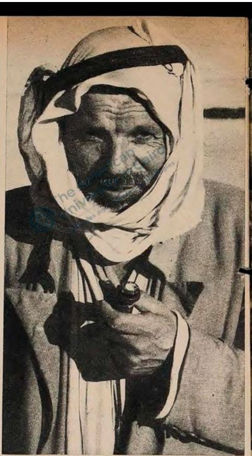
وجه ارتدت اليه الكرامة والعزة بكلمة واحدة من جمال عبد الناصر
ان الفرحة التى تسيطر على آلاف الفلاحين فى سورية لا يتصورها أحد ..



« علاء » واحدة من الفلاحات السوريات
عادت اليها الحياة بقرار الغاء الاقطاع ..



كان العمال يشتغلون كل دقيقه ولا يجدون لحظة للاكل
وكانت زوجاتهم يجئن اليهم بالطعام فى الحقول ..



جريد ابن غزاله كان يعمل في اراضي الاقطاع
وبعد الان أصبح مالكا للارض التى تعب فيها ..

فى سوريا .. يركع على ركبتيه !

ـ انا لا أصدق .. لا أصدق .. أعيدوا لى عمرى .. الان اريد أن أعيش!

وهب كالمجنون ينادى اطفاله .. وينادى زوجته .. ويصيح بلا وعى :

ـ ما سمعتوا شو قال هالافندى (الم تسمعوا ما قال) أبواب السما انفتحت !.

ويلتف حوله اطفاله ، وزوجته ، وافراد عائلته كلهم .. واعيد على مسمعهم ما كنت أقوله لربهم .. ويرفع المصور كامرته ليصور ، ولكن الرجل يمد اليه يدا مرتجفة .. ويرميني بنظرة متوسلة ، ويقول :

ـ منشان (من اجل) جمال عبد الناصر ما تصور .. (لا تصور) أنا انسان تعيس .. الدنيا هى اللى عملت منى الانسان المحطم .. تعال بعدين .. لما تتحسن أحوالى ، منشان جمال عبد الناصر ما تصور .. ما تقسد على هالعبد ..

قصة الارض !

انها صورة واحدة من مئات الصور فى القصة الطويلة .. قصة الارض

ان قصة الارض تبدأ منذ صدر العصر الاسلامى .. منذ أن راح بعض الخلفاء يقطعون انصارهم وقوادهم الاراضى الواسعة ارضاء لهم .. فى ذلك الوقت عرفت الكلمة التى تتردد اليوم على كل فم : « الاقطاع » ...

وكان الاقطاع عبارة عن هبات للتقدير ثم تحول الى فساد خلال العصر العثمانى .. أصبح الاقطاع فى أيدى « الولاة » وأصبحت الاراضى وقفا على أبناء الاسر الكبيرة ، وحتى على جباة المال .. كان هؤلاء يمنحون الاراضى ، أو البساتين أو الاملاك الواسعة للحصول على موارد أكثر ، أو لارضاء طبقة معينة من الناس تسير فى ركاب السلطان وفى ركاب ولاته ، وتستطيع السيطرة على الاوضاع السياسية ..

ولم يقتصر الامر على هذا الحد ..

كان هنالك طبقة الموظفين أيضا ـ رغم انهم قلة ـ تحولت الى طبقة اقطاعية ، بفضل خدماتها للولاة ، وبفضل اقطاع الولاة لها بعض الاراضى . وكان الناس يقدرون مدى قوة الاسرة ، بمدى أستطاعتها ارضاء الحاكمين ، وبالتالى كان ازدياد نفوذ الاسرة يعنى ازدياد حصولها على المال ، وعلى الارض

لم تكن هنالك رقابة دولة على ما يحصل عليه الموظفون ، ولم تكن هنالك عمليات مسح أو تحديد أوتحرير الارض التى تقتطع يمكن ان تزداد على الايام .. يمكن أن يتم الاستيلاء على الارض المجاورة لها ، والتى يملكها أفراد لا حول لهم ولا قوة دون أن يسمح لهؤلاء الافراد بالاعتراض . ان الفكرة التى كانت تسيطر على سواد الشعب كانت تقول بضرورة الخضوع لاية أسرة يتغاضى الولاة عن سيطرتها .. وكلما أزدادت أملاك الاسرة ، ازداد نفوذها وازداد تسلطها على الناس ، واغتصابها لاراضيهم ..

وبمرور الزمن ، تحولت الارض المقتطعة والارض المغتصبة الى أرض مسجلة بسندات ، أو ببعض وثائق خطية غير مهمة ، وانتقل هذا التراث من الملكية الغامضة ، الى الملكية الكاتبة بعد الاحتلال الفرنسى لسوريا . فقد عمد الفرنسيون الى تثبيت الملكيات لينتقلوا الى تحديد الاراضى .. ولم يكن المواطنون اذذاك من الوعى الاقتصادى بحيث يستطيعون التنبيه الى التلاعب بالملكيات الذى جرى على نطاق واسع : فكان أى شخص من المقربين الى السلطات الفرنسية يدعى امتلاك الارض ويدعى أيضا امتلاك ملايين الدونمات المتاخمة له ، فلا يجرؤ أحد من المواطنين الفقراء على الاعتراض ..

خنجر فى الصدر !

وفى خلال الحرب توافر لكثيرين من سكان المدن بعض الرساميل الناجحة عن أرباح الحرب .. وكان لابد لهذه الرساميل أن تتحرك ..

بعضها اتجه الى البناء .. وبعضها الاخر اتجه الى أصحاب الاملاك والاقطاعيات الكبيرة ، ودخل معهم فى مشروعات زراعية مختلفة أهمها مشروعات القطن والحبوب .. وعلى الاثر انتشرت زراعة القطن فى الاقليم السورى لاسيما فى مناطق الجزيرة ، والفرات ، وحلب ، وحماه ، وبدأت زراعة الحبوب ـ بسبب اتساع المساحات المزروعة ـ تعتمد على الالة .

وكانت معظم هذه المشاريع أشبه بالمغامرات .. ان معظم المستثمرين الذين يساهمون برءوس الاموال من غير المزارعين .. ولكن هذا لم يمنع من ازدهار الزراعة ورفع مستواها ، وفى الوقت نفسه زادت مخاطر التوسع فى الملكية واستقطاع الاراضى تدريجا وكان يستغل فى ذلك جهاز الحكم غالبا .

وقد ذهبت ملايين الهكتارات بادعاءات التصرف أو « وضع اليد » بينما لم يكن هنالك تصرف فعلى الا فى نطاق الاستثمار المباشر واستخدام الالات الزارعية لكسر التربة . ولا تضحكوا حين أقول لكم ان مجرد كسر التربة كان كافيا للادعاء بأن الارض التى كسرت تربتها هى تحت تصرف المدعى منذ عشرات السنين أو مئاتها !.

وجاءت أول محاولة لتحديد الملكية فى عام ١٩٥٠ ، ولكن المحاولة ماتت فى المهد .. وكان الملاك هم الذين اغمدوا الخنجر فى صدرها ، وليس فى ظهرها .. فقد كانوا هم أصحاب السلطة الحقيقية فى البلاد ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

.. قصة الثورة .. قصة الحياة ...



فارس حورى الفلاح البسيط
قال لآخر ساعة : أصبحت حرا ..



◀ تابع : الإقطاع فى سوريا

بيد ان الراى العام لم يسكت .. كان قد بلغ حدا من الوعى ، بدأ معه يثور على الاوضاع الفاسدة غير الطبيعية وعلى فقدان العدالة الاجتماعية .. وكان ان اضطرت الحكومات فى ذلك العهد ، تحت ضغط الرأى العام الواعى ، الى تحديد الملكية بالنسبة للمالكين الجدد فقط .. اى ان ما كان فى الماضى قد عفا عنه الزمن .. أما من يريد أن يستملك - بعد صدور القانون - فمن حقه الحصول على عشرة هكتارات من الارض المروية ، وعلى خمسين هكتارا من الارض البعلية ..

وطبيعى أن هذا التدبير لم يحل المشكلة الاساسية ، فعمدت الحكومات أيضا الى توسيع بعض أراضى أملاك الدولة بالنسب نفسها ...

ورغم هذا .. بقيت المشكلة كما هى بل ان التدبير الجديد افسح المجال لسوء الاستعمال وللاحتيال ..

اقطاعى يتكلم !

فى الاقليم السورى ، كان الى فترة قريبة نظام خاص يسمى النظام العشائرى . أن شيوخ عشائر البدو بموجب هذا النظام لهم مطلق التصرف فى أفراد عشائرهم ..وفيما لهؤلاء الافراد من حقوق .. ومعظم أفراد هذه العشائر غير مسجلين فى قيود دوائر الاحوال المدنية .

ولما تقرر توزيع أملاك الدولة على الفلاحين .. عمد شيوخ العشائر بتقديم لوائح بأسماء عدد كبير من الفلاحين من أفراد عشائرهم ..

ووزعت الاراضى بموجب هذه اللوائح دون تدقيق .. ثم تبين أن الاسماء التى حملتها جداول الشيوخ ، هى لاشخاص غير مزارعين ، وغير فلاحين .. أو أشخاص وهميين أصلا .. وكانت النتيجة أن الشيوخ هم الذين استولوا على الاراضى وهم الذين أجروها لاصحاب رءوس الاموال .. وهم الذين حصلوا على أرباحها .. أما أفراد عشائرهم فلم يحصلوا على شىء ..

ولم تحرك الحكومات التى كان يسيطر عليها الاقطاعيون ساكنا !

انتظروا .. أن القصة لم تنته بعد ..

لقد حدثت فى الوقت نفسه عمليات تواطؤ كثيرة . وأدت هذه العمليات الى تسجيل أراض بأسماء أشخاص كثيرين بحجة « التصرف القديم بالارض » ومنحت بها سندات ملكية .. وبهذه الوسيلة استطاع بعض الملاك الاستيلاء على أخصب أراضى الدولة !.

هذه هى قصة الارض فى الاقليم السورى ، عرضتها بأقصى ما أستطيع من ايجاز ..

انها القصة التى لم يبق انسان - من غير الاقطاعيين طبعا - لم يشك منها .. وهى القصة التى وضع قانون تحديد الملكية الجديد حدا لها ..

وقد قال لى أحد كبار الاقطاعيين :

- أنا أفهم أن تحدد الملكية .. وافهم أن توزع الاراضى على الفلاحين .. ولكن الذى لا أفهمه ، هو أن يكون للقانون مفعول رجعى .. أن دستور سنة ١٩٥٠ نص على ألا تمس الملكيات السابقة ، والا يكون لتحديد الملكية اى مفعول رجعى .. !

وضحكت من أعماقى ..

ان الاقطاعى الكبير نسى فى غمرة يأسه ان الشعب له الكلمة الاولى والاخيرة .. ونسى بالتالى ان هذا الشعب صوت بعدالوحدة على الغاء دستور سنة ١٩٥٠ وعلى الغاء الدساتير كلها التى وضعت فى السابق لحماية أولئك الذين يمتصون دماء الشعب ، وترك لحكومة الوحدة بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر ان ترسم سياسة الارض من جديد بما يتناسب مع اهداف الثورة سواء فى الاقليم المصرى أو فى الاقليم السورى .

وقد قال لى وزير الزراعة أحمد الحاج يونس :

- ان الرئيس جمال عبد الناصر حقق بقراره الاخير مرحلة من أهم مراحل العمل الجديد للاشتراكية التعاونية فى الاقليم السورى ..

وهذا ليس رأى وزير الزراعة فحسب .. انه رأى المواطنين كلهم فى الاقليم السورى ..

صور انسانية !

لقد اضطررت ، للقيام بهذا التحقيق ان أطوف معظم المناطق فى الاقليم السورى .. وفى كل منطقة كنت أشهد عجبا ..

ان محمد المصطفى من قرية « بالا » قرب دمشق ، يركع على ركبتيه ويقبل الارض .. ثم يرفع رأسه الى السماء ويتمتم :

- عندما يعطوننى ارضا ، مهما كانت صغيرة سأكون أسعد انسان فى العالم انى وعائلتى سننكب على العناية بها حتى نجعلها جنة من جنات الله ..

ان محمد المصطفى فى السبعين من عمره انه متزوج وله أربعة أولاد .. ودخله السنوى من عمل متواصل يستمر عشر ساعات فى اليوم لا يزيد على ٩٠٠ ليرة اى ما يساوى خمسين جنيها تقريبا .

ونظر الى محمد وقال :

- لقد جاء دورنا . اننا لن نرى بعد اليوم الترفع و « العنطزة » ان الافندية - اى أصحاب الملك - يريدون أن يظل الفقير دائما خادما لهم .. قل لجمال عبد الناصر : لا يعرف معنى الحرية الا الذين يحبون الحرية .. ان جمال عبد الناصر هو المحرر الاكبر ..

وقال لى محمود شحادة .. من القرية نفسها :

- اننى أتقاضى فى السنة كلها ٧٠٠ ليرة وأنا أتكفل بعائلة مؤلفة من ثمانية أشخاص .. !

وفى مرج سلطان التقيت بفارس حمورى من عشيرة عرب النعيم ..

كان فلاحا أصفر الوجه ، متعبا .. وكانت أمامه مجموعة من الادوية .. !

قال انه دفع للطبيب ٤٠ ليرة .. واشترى الدواء .. ولما حدثنى عن مرضه اكتشفت أن الدواء لا يفيده شيئا .. ! فهو مجموعة من الفيتامينات لا أكثر ولا أقل .. والرجل يشكو من السكر فى الدم .. !

وقالت لى زوجته ، فطيم سليمان القدور من عشيرة الظاهر ، أن زوجها باع كل ما استطاع ان يجمعه طوال حياته من غنم وجمال وحمير واشترى مائة دونم أرض من السيدة نازك بمبلغ خمسة عشر الف ليرة سورية ، ولكن السيدة نازك لم تسجل له الارض لانه عجز عن الفى ليرة لاكمال المبلغ ..

وقالت ابنته هلالة : هل سيأخذون الارض من أبى .. ؟

قلت لها : من قال لك هذا ؟

قالت : صاحب الارض التى نقيم فيها

وأوضحت لها الامر فصاحت :

- نحن تحت أمر جمال عبد الناصر .. الله يعلى جاهه وينصره

وعادت فطيم تقول :

- يوم انتصر جمال عبد الناصر ، كان الناس يبشرون بعضهم بعضا .. واليوم جمال ينصر الناس ..

وعلمت من محمود انهم يعيشون فى ظروف قاسية

انهم يشترون الماء من أصحاب المضخات لسقى الغنم التى يرعونها لحساب أصحابها .. انهم يدفعون على كل رأس خمسة قروش « اى نحو ستة مليمات » ثمن الماء مرة واحدة فى اليوم .. !

قلت له : اذا حصلت على ارض كافية فماذا تفعل بها ..؟

وصاحت هلالة : أزرعها أنا وحدى !

أما عمشة ابنة أخت هلالة ، فقد كانت ترقبنا من بعيد .. ولم تقترب منا الا حين صاح بها محمود يقول :

- تعالى .. انهم آتون من عند جمال عبد الناصر ..

وقلت لمحمود :

- هل سمعت بقانون العشائر ؟

قال :

- سمعته بالراديو .. ولم افهمه تماما ..

ولما أوضحته له .. صفق بيديه طربا وقال :

- اذن لقد أصبحنا متساوين ... يارب .. أنا الآن حر .. انظر الى هذا الطير .. أنا الآن مثله تماما ..

وفى قرية « عدرا » التقيت بعدد من قبيلة فواز الشعلان ..

ان القرية كلها بأراضيها الواسعة

■ ستة آلاف برقية عليها ١٠٠ ألف اسم





فوزى الكيالى مدير الشئون قال لهؤلاء : مبروك على الارض .. وجلسوا ينصتون اليه والفرحة تقفز من عيونهم والامل يملؤهم ..

فطيم سليمان الفلاحة السورية عاشت حياتها تحلم بالغاء الاقطاع وجاء جمال عبد الناصر وحقق لها الحلم القديم ورد اليها الحياة ..



ابو بكر من قرية (بكا) فى محافظة جبل العرب
الحجارة فى الجبل لان الارض كلها ملكا للاقطاعيين



ملك لفواز .. ومع ذلك هو لا يزورها حتى ولا فى السنة مرة ..

والكلمة التى تتردد على السنة أهل القرية :

- نحن خدام الشيخ

ولكنهم حين سمعوا بالقانون قال لى محمد ابراهيم انه وزوجته وردة سليمان يتقاضون خمسين ليرة فى الشهر ..

وقال لى « ثانى البشير » ان الشيخ منحه قطعة ارض يزرعها لحسابه ..

قلت له : هل تعرف جمال عبدالناصر؟

قال : بدك الحق .. ما شفنا عز الا فى عهده .. لقد عرفنا أنفسنا ..

ثم أضاف بلهجته البدوية :

نحمد رب كونه وصوره لنا

حظنا قوى لان ربنا بعثه لنا

وقال جريد ابن غزالة وهو يدخن الغليون :

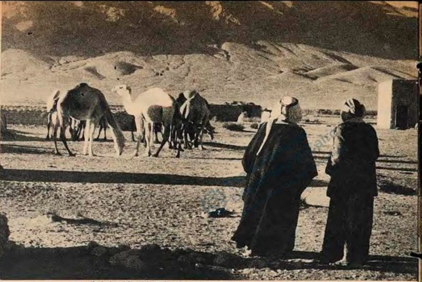
- انا من الآن سأبحث عن ارض تلائمنى .. !

وفى الجولان التقيت بالشاب فهد قاسم .. ان عمره ستة عشر عاما .. وقد كان فى الصف الثامن ، ولكنه اضطر لترك المدرسة بسبب الضيق المالى . قال لى انه سيسافر الى الكويت بحثا عن العمل .. لعله يستطيع مساعدة شقيقيه ..

قلت بعد أن شرحت له قانون تحديد الملكية : والآن ؟ !

قال : الآن سأنتظر .. !

وفى حمص وحماة رءوس الناس ملتصقة بأجهزة الراديو .. وفى أيديهم



رعاة الجمال سوف يتحولون الى مزارعين بعد ان عادت الارض الى اصحابها الشرعيين
لقد كانوا لايجدون الارض التي يزرعونها ولذلك خرجوا الى الجبال يبحثون عن لقمة العيش

لجمال عبد الناصر في يوم واحد



محمد ابراهيم وزوجته وردة سليمان في اراضي الشعلان قال لآخر ساعة : ان المستقبل كان ضائعا منه ولكن ..

صحف كثيرة .. انهم يتتبعون كل خبر يذاع او ينشر عن تحديد الملكية ، وعن توزيع الاراضي .. على الفلاحين ..

قال لي عبد الحليم سعدو من حمص:

– الآن بدأت احس بقيمة الارض .. كانت الارض في الماضي للاتاسية والسباعية والحسينية (اسماء عائلات من حمص) اما اليوم فهي للشعب ..

وفي حماه قال لي الفلاح بدر علوان:

– كنت انام على عتبة المالك .. اما بعد اليوم ، فسأنام على عتبة بيتي انا .. في ارضي انا .. لن ينازعني على هذه الارض احد ..

وفي منطقة حلب قابلت عددا من زعماء القرى – غير الاقطاعيين – ومخاتيرها .

قال لي الحاج حامد العمر :

– ان ما جاء به القانون سمعنا عنه كثيرا في البيانات الانتخابية منذ عشرين عاما .. كنا لا نسمع به الا في المواسم الانتخابية للاحزاب . كان المرشحون يلقون بالكلام الحلو جزافا ، ثم لا تلبث ان تخيب آمالنا .. اما الآن فقد جاء القانون دون مقدمات ولاوعود .. جاءنا هدية من ولدنا جمال عبد الناصر ..

ان عمر الحاج حامد يناهز الثمانين قال لي انه كان ذاهبا لينام في امسية صدور القانون ، واذ به يسمع صوت المذيع يتلو مواد القانون .. واضاف :

– ولم استطع ان انام في تلك الليلة .. وفي الصباح رحت اسأل كل من اصادفه عن حقيقة القانون وانا لا اصدق اذني . كان بالنسبة لي حلما .. ان الرئيس عبد الناصر قدم الى شعب الاقليم الشمالي عدة هدايا ثمينة . لقد قدم قانون العمل الزراعي ، وقانون الاصلاح الزراعي ، وقدم قانون التعاونيات والغى قانون العشائر الذي هو اصل التفرقة في الشعب . انني لم اكن اتوقع ابدا ان ارى العشائر تتحضر بمثل هذه السرعة ..

برقيات بالجملة !

والآن انتقلوا معي الى الجزيرة .. ان الجزيرة هي اهم المناطق التي سيشملها قانون تحديد الملكية ..

ان هناك عشرة اشخاص سيتناولهم القانون اول ما يتناول لانهم يحتلون ثلاثة ارباع مساحة المنطقة من الاراضي الخصبة .. ان لهم قصصا عجيبة نشرتها بعض الصحف بشكل مغلوط .. وهذه هي الحقيقة :

ان الاراضي التي يملكها هؤلاء مقتطعة من اموال الشعب ..

وقد قال لي محافظ الحسكة : نحن نعيش في فترة اعياد . ان العدالة الاجتماعية والاشتراكية التعاونية اخذتا طريقهما الينا .

وقال لي رئيس الغرفة الزراعية في محافظة الجزيرة : ان منطقتنا منطقة خيرات .. ولكن كان هنالك اكثر من خمسمائة فلاح يستغلهم اقل من مائة اقطاعي ..

وقد علمت ان الملاك لا يبالون بالارض ولا يتبعون الدورات الزراعية الفنية الضرورية للاحتفاظ بخصب الارض .. انهم يقتلون الارض في سبيل جشعهم .

ان محافظ الجزيرة ، ومدير منطقة القامشلي ، ومدير ناحية عامودة ، ومديري النواحي في مختلف انحاء الجزيرة يستقبلون يوميا مئات المواطنين الذين يعربون عن اعجابهم العميق بالقانون الجديد ، ويتوقعون للجزيرة في ظل هذا القانون الخير العميم .

وقد بلغ عدد البرقيات التي ارسلت من القامشلي الى الرئيس جمال عبد الناصر في الايام الاولى فقط نحوا من ستة آلاف برقية تحمل اكثر من مائة الف توقيع . ولا تزال مكاتب البريد والبرق هناك ، وفي سائر مناطق الاقليم السوري تتلقى يوميا الوف البرقيات من المواطنين ..

***

وبعد .. لقد رويت لكم القصة كلها .. قصة الثورة .. قصة الارض .. قصة الحياة نفسها .. قصة ملايين من الناس يطلبون اكثر من ان يعيشوا ، وقصة عشرات من الناس يصرون على الا يعيش سواهم ! ..

ان الملايين هي التي ستعيش .

نشأت التغلبي

المؤامرة الكبرى فى بيروت ..





مراقبو هيئة الامم .. بلا عمل ..



أسعد الاشقر .. حراسة شمعون



بيير الجميل .. رئيس الكتائب



فؤاد لحود .. المؤامرة



حاولت ((آخر ساعة))أن تتكلم مع كميل شمعون فى التليفون .. اتصل به جميل عارف فى بيروت فى بيت فرنسواه جبر فى قرية بولونيا فى ناحية ضهور الشوير فى جبل لبنان ..

انه لم يبق اكثر من اسبوع واحد فى قرية ((عين القبو)).. ثم انتقل الى قرية بولونيا ..

ورفض كميل شمعون ان ينطق بكلمة واحدة . قال .. انه مابيريد يحكى مع مصاروة .. اى مع المصريين ..

ان رقم تليفون بيت فرانسواه جبر فى غابة بولونيا هو ١٦ .. وقد ظلت ((آخر ساعة)) ثلاثة ايام كاملة وهى تحاول أن تتصل بكميل شمعون فى هذا البيت .. ولكن .. كانت خطوط التليفونات كلهامقطوعة .. وكان الاتصال بشمعون يكاد يكون مستحيلا ..

وكانت عاملة السنترال فى بيروت تعتذر دائما بهذا العطب المفاجىء الذى اصاب خطوط التليفونات بعد وصول كميل شمعون الى منطقة ضهور الشوير ..

وفى الاسبوع الماضى تم اصلاح خطوط التليفونات .. وسمع صوت كميل شمعون .. وهو يقول فى التليفون .. انه لا يريد أن يحكى مع المصاروة ..

وهذا هو التحقيق الصحفى الثانى الذى يكتبه جميل عارف من بيروت ..

انه يكشف اسرارا مثيرة وراء قصة الضابط فؤاد لحود الذى وضع خطة انقلاب عسكرى فى لبنان لحساب نورى السعيد وكميل شمعون واسرائيل والدول الاستعمارية فى وقت واحد ..

بيروت ـ من جميل عارف

ماذا يفعل كميل شمعون الآن فى غابة بولونيا فى ناحية ضهور الشوير فى جبل لبنان ؟ ..

انه يعيش الآن فى بيت احد اصدقائه . واسمه فرنسواه جبر .

وكنت قد حاولت أن اتصل به فى التليفونات فى بيروت .. ولكن جميع خطوط التليفونات التى تربط بيروت بمنطقة جبل لبنان انقطعت فجأة بعد أن وصل كميل شمعون الى هذه المنطقة .

وكانت عاملة السنترال فى بيروت تعتذر دائما بهذا العطب المفاجىء الذى اصاب خطوط التليفونات .

وفى الاسبوع الماضى اعيدت الاتصالات التليفونية .. وطلبت كميل شمعون فى بيت فرنسواه جبر .. ان رقم تليفونه ١٦ فى غابة بولونيا .

وعرف كميل شمعون من عاملة السنترال ان «آخر ساعة» تريد أن تتكلم معه فى التليفون ..

قال لها ما بريد احكى مع مصاروة .. اى مع المصريين ..

ثم وضع سماعة التليفون فى مكانها .. وانقطعت المكالمة التليفونية ..

زوجة صاحب البيت

وفى بيروت تستطيع أن تسمع روايات كثيرة عن علاقة كميل شمعون بصاحب البيت الذى يعيش فى ضيافته الآن ..

ان له زوجة رائعة الجمال .. اى زوجة « مفناج » باللهجة اللبنانية .

ومنذ عدة أشهر ـ قبل الثورة ـ نشرت الصحف اللبنانية قصة مثيرة عن هذه الزوجة ، وعما سمته صداقتها المتينة مع سهروردى رئيس وزراء الباكستان السابق .. واحد مؤسسى حلف بغداد ..

وعندما كان كميل شمعون رئيسا للجمهورية كان يتردد بين الآونة والاخرى على قرية بولونيا ليقضى اجازة نهاية الاسبوع فى ضيافة فرنسواه جبر وزوجته الحسناء !

مؤامرات مع عصابات الكتائب

ان كميل شمعون لم يهدأ منذ انتقل من بيروت الى ناحية ضهور الشوير فى جبل لبنان .

لقد عاش فى قرية «عين القبو» اسبوعا واحدا قبل أن يستقر رأيه على الانتقال الى بيت صديقه فرنسواه جبر فى غابة بولونيا ..

وفى « عين القبو » .. قالت بعض التقارير التى وصلت الى المسئولين فى حكومة رشيد كرامى .. انه كان يعقد الاجتماعات مع زعماء عصابات الكتائب والقوميين السوريين .. وانه لا يكف دقيقة واحدة عن تحريضهم على اثارة الاضطرابات والفتنة الطائفية ..

انه وراء كل الحوادث الدامية التى تقع الآن فى لبنان ..

وقد حاول اكثر من واحد اقناعه بالسفر فى الوقت الحاضر الى الخارج حتى تهدأ الحالة وتستقر فى لبنان

ورفض كميل شمعون بعناد أن يقبل كل النصائح التى وجهت اليه

قال : انه على وشك الانتهاء من تشكيل حزبه الجديد ، الحزب الذى اطلق عليه اسما لا يمكن أن ينطبق عليه او على اتجاهاته ، وهو اسم « حزب الوطنيين الاحرار » ويسميه اللبنانيون: حزب الفتنة والفساد !

فى حماية العصابات !

وغابة بولونيا اختارها كميل شمعون لاقامته الان ، لقد انتقل اليها من عين القبو لان اشجار الارز والصنوبر التى تغطى نواحى المنطقة كلها تخفى تحتها بيت فرنسواه جبر الذى ينزل شمعون فى ضيافته ..

ان كميل شمعون يعرف انه سبب كل المصائب التى حلت بلبنان

وبه اختار هذه المنطقة بالذات ليعيش فيها فى حماية عصابات القوميين السوريين ، وتتمركز قوتهم فى هذه المنطقة منذ عدة سنوات

ويقول تقرير آخر تلقاه المسئولون فى بيروت أيضا : ان عصابات القوميين السوريين استقبلت شمعون عندما وصل الى غابة بولونيا باطلاق الاعيرة النارية فى الهواء ..

ونزل شمعون من سيارته ليقول لهؤلاء المسلحين :

ـ كفاية تقويص فى الهواء ، اى ضرب رصاص فى الهواء .. بيجى يوم قريب نحتاج فيه لكل رصاصة !

ويتناوب على حراسة شمعون الان اثناء الليل والنهار عدد يتراوح بين الاربعين والخمسين من افراد هذه العصابة المسلحين بالمدافع الرشاشة والبنادق السريعة الطلقات !

مطلوب طرد السفير !

وفى بيروت سمعت قصة ماكلنتوك السفير الامريكى الذى تطالب الصحف الوطنية بطرده من لبنان ..

لقد حاول أن يتدخل فى شئون لبنان الداخلية ..

وكان ماكلنتوك قد وجه الدعوة الى ٢٤ شخصية لبنانية لتناول الشاى فى بيته ..

دعوة عادية تقول : ان السفير الامريكى يسعده أن يدعو فلان ، وفلان ، لتناول الشاى فى بيته ..

أسرار الانقلاب

وصلت هذه الدعوة الى رشيدكرامى والى كمال جنبلاط ، وكل زعماء الثورة الا واحدا فقط تعمد السفير الا يوجه اليه الدعوة ، وهو صائب سلام ..

كانت دعوة عادية فى مظهرها ، ولكن احدهم همس فى أذن رشيد كرامى قائلا : ان الدعوة سياسية ، وقد وجهت أيضا الى بعض انصار كميل شمعون

وبادر رشيد كرامى بالاعتذار بحجة انه على موعد للاجتماع مع الجنرال فؤاد شهاب رئيس الجمهورية

واعتذر كمال جنبلاط أيضا عن قبول الدعوة ..

واعتذر غالبية زعماء الثورة

صنع فى واشنطن !

وكما توقع زعماء الثورة ، تحولت حفلة الشاى الى اجتماع سياسى فى بيت السفير ..

وفوجىء المدعوون بالسفير يعرض عليهم جميعا حلا من ثلاث نقط ، قال ان هذا الحل يمكن أن يعيد الهدوء الى لبنان

ويتلخص هذا الحل كما قال السفير فيما يلى :

● أن يعمل رشيد كرامى على تعديل حكومته بحيث يضيف اليها عددا من الوزراء الجدد يمثلون العناصر المناوئة لحكومته

● زيادة عدد النواب فى المجلس النيابى من ٦٦ نائبا الى ٨٨ نائبا لتدعيم انصار الحكومة فى المجلس النيابى

● أن يعمل النواب من انصار شمعون على منح الثقة لحكومة رشيد كرامى ، ولكن بعد ان يتم تعديلها ..

وأثارت حلول السفير ضجة فى لبنان ، اتهمته الصحف الوطنية بالتدخل السافر فى شئون لبنان الداخلية ..

وقالت : ان هذه الحلول صنعت كلها فى واشنطن ، وطالبت بطرد السفير من لبنان ..

وقد اضطر السفير فى اليوم التالى لان يعقد مؤتمرا صحفيا

وفى هذا المؤتمر كشف الستار عن حقيقة هامة ..

لقد كان بيير جميل زعيم عصابة الكتائب هو الذى طلب اليه أن يتوسط وانه استأذن واشنطن فى أن يقوم بهذه الوساطة !

كلب السفير !

ان ماكلنتوك السفير الامريكى فى بيروت شخصية غريبة الاطوار ..

ويروون عنه حكايات مثيرة للغاية .. حدث مرة على اثر تعيينه سفيرا فى بيروت أن ذهب الى احدى الحفلات الساهرة لابسا بدلة سموكنج خضراء

قوة من جنود الاحتلال الامريكى تعسكر على الشاطىء قرب بيروت



سفارة امريكا فى بيروت .. تحرسها الدبابات ..





المقاومة الشعبية تفتش عن افراد الكتائب فى الشوارع

« تصوير خميس عبد اللطيف »

الذى كان شمعون يدبره ضد اللواء شهاب

اللون ..

والتف الصحفيون حوله يسألونه عن البدلة الجديدة ..

واخذ السفير يضحك وهو يقول لهم انها آخر تقليعة للبدل الاسموكنج !

وفى بيروت ، اشتهر السفير بكلبه الذى يلازمه فى كل تنقلاته ..

انه من نفس نوع كلب كميل شمعون .. انه من نوع الشان لوه ..

وقبل الثورة ، كان السفير يخرج من بيته كل يوم ليتريض على قدميه لمدة ساعتين فى طريق كورنيش بيروت

وكان لا يقوم برياضته الا بصحبة الكلب ، وكان هذا الكلب مع السفير عندما ذهب فى طائرة هليكوبتر لزيارة كميل شمعون فى غابة بولونيافى الاسبوع الماضى ..

بقى ٦٠٠٠ جندى امريكى

والقوات الامريكية اخذت تتعجل جلاءها الان عن لبنان ..

لقد كان عددها عندما نزلت الى بيروت ١٥٧٠٠ جندى

وانسحب حتى الان نحو ٩٥٠٠ جندى من هذه القوات

وقد درجت السفارة الامريكية فى بيروت على عدم اعلان انسحاب اية وحدة من هذه القوات الا بعدان يتم انسحابها ووصولها الى قاعدتها الاصلية فى خارج لبنان

وفى الاسبوع الماضى أمرت القيادة الامريكية بنقل محطة « الرادار » التى انشأتها على عجل على شاطىء البحر بجوار صخرة الروشة ، المعروفةبصخرة الانتحار فى بيروت ..

والاعتقاد السائد الان بعد ان بدىء فى تفكيك محطة الرادار ان عملية اجلاء بقية القوات الامريكية الموجودة الان فى لبنان ان يستغرق اكثر من اسبوعين

انقلاب لحود ونورى السعيد

وفى بيروت سمعت ايضا تفصيلات مثيرة وراء قصة الضابط فؤاد لحود ، الذى وضع خطة انقلاب عسكرى فى لبنان قبل أن يتولى الجنرال فؤاد شهاب مهام رياسة الجمهورية بأسبوع واحد ..

لقد كانت هذه الخطة جزءا من مؤامرة رهيبة لحساب اسرائيل .. وكميل شمعون وبعض الدول الاستعمارية ..

واسمعوا قصة هذه المؤامرة من أولها.

لقد بدأت منذ سنة كاملة عندما اتصل جميل عبد الوهاب سفير العراق فى لبنان فى عهد نورى السعيد بوزارة الدفاع اللبنانية .. كان يريد أن يستأذن قيادة الجيش فى اقامة حفل تكريم للكولونيل فؤاد لحود بمناسبة انعام الحكومة العراقية عليه بوسام الرافدين ..

وترددت قيادة الجيش فى الموافقة على رغبة السفير ..

واثار الانعام على الكولونيل فؤاد لحود بوسام عراقى علامات استفهام كثيرة ..

لماذا اختارته حكومة نورى السعيد دون غيره من الضباط وانعمت عليه بهذا الوسام ؟

لم يكن اى واحد يعلم بالسبب اللهم الا ماتكهن به بعض زملاء الكولونيل لحود.

ولم تكن كل هذه التكهنات تشرفه ابدا ..

السفارة العراقية قبل الثورة كانت مركز المؤامرات

واقيم فى السفارة العراقية حفل تكريم للكولونيل فؤاد لحود ..

وكانت مفاجاة عندما اعتذر غالبية ضباط الجيش عن حضور الحفلة ..

لم يحضرها اى واحد من كبار الضباط .. لقد قاطعوها بلا سبب .

ولم يكن اى واحد منهم يعرف أن هذا الوسام هو اول الخيط فى مؤامرة رهيبة ضد شعب لبنان لحساب اسرائيل .. ونورى السعيد .. وكميل شمعون وبعض الدول الاستعمارية ..

وعرف بعدها أن سليم لحود شقيق الكولونيل فؤاد لحود توسط لدى كميل شمعون للتدخل لدى قيادة الجيش حتى توافق على رغبة السفير العراقى فى تكريم اخيه ..

وسليم لحود .. واحد من الذين كان كميل شمعون يحمل اسماءهم فى قائمة يحتفظ بها فى جيبه ..

وكانت تتضمن أسماء الذين يرشح احدهم لتولى منصب رئاسة الجمهورية فى حالة فشله فى محاولة تجديد مدة رئاسته ..

ولكن الحوادث .. كانت أسبق من كميل شمعون فلم تفلح خطته فى أن يضع على كرسى رئاسة الجمهورية واحدا من بعده يؤمن بسياسته ويربط لبنان بعجلة الدول الاستعمارية والاحلاف الاجنبية ..

اتصال اسرائيلى

ثم جاءت الثورة ..

وفوجئت قيادة الجيش برغبة كميل شمعون فى تعيين الكولونيل فؤاد لحود قائدا لقلعة جديدة مرجعيون فى جنوب لبنان ..

ان هذه القلعة تسيطر على مرافق الطرق فى منطقة لا تبعد اكثر من عشرة كيلو مترات من حدود اسرائيل ..

وبدأت التقارير تتوالى عن الاتصالات اللاسلكية التى كانت تدور بين قلعة جديدة مرجعيون .. والمراكز الاسرائيلية فى ناحية اسمها المطلة على حدود اسرائيل ولبنان ..

واشتدت ضربات الثوار الذين كانوا تحت قيادة احمد اسعد للقلعة .. وقتل بعض مساعدى فؤاد لحود ..

وكادت القلعة تسقط فى ايدى الثوار ..

وتصوروا .. لم يتصل فؤاد لحود بقيادته فى بيروت ليطلب النجدة .. واتصل باسرائيل ..

واخذت التقارير تقول كيف ان سيارات اسرائيل اخذت تتنقل بحرية فى داخل الاراضى اللبنانية بين المطلة وقلعة جديدة مرجعيون ..

واكثر من ذلك بعثت اسرائيل ضابطا اسرائيليا ليعيش فى القلعة اللبنانية وليكون ضابط اتصال بينها وبين الكولونيل فؤاد لحود .

وفى هذه الاثناء كانت اسرائيل توجه اضواء كشافات المدافع المضادة للطائرات فى المنطقة حول القلعة أثناء الليل لتساعد الكولونيل الخائن فى الكشف عن المحاولات التى كان الثوار يقومون بها للتسلل الى القلعة ومهاجمتها ..

اقلب الصفحة من فضلك

اضطر افراد المقاومة الشعبية الى الخروج مرة اخرى الى الشوارع يفتشون عن اعضاء الكتائب الذين يحاولون اثارة الفتنة فى لبنان







يريد ان يحرق ويقتل

وعرفت سر اختيار كميل شمعون لفؤاد لحود لتولى قيادة قلعة جديدة مرجعيون فى جنوب لبنان ..

لقد يئس كميل شمعون من استغلال الجيش اللبنانى فى توجيه ضربة قاصمة للثورة ..

كان يريد ان يحرق وينسف ويحطم ويقتل ..

ووقف الجنرال فؤاد شهاب فى وجهه قال له .. نحرق مين .. ونقتل مين .. وننسف بيوت مين ؟ .. دول لبنانيين

ولم يجد كميل شمعون ما يقوله .. اكثر من انه طلب تعيين ثلاثة ضباط يختارهم بنفسه لمناطق الثائرة .. وكان فؤاد لحود احدهم ...

٥ـ دقيقة الملحق العسكرى الامريكى

ثم كانت الحلقة الثانية فى المؤامرة . تلقى فؤاد لحود دعوة عاجلة من بيروت ..

كان كميل شمعون يريد ان يراه .. ودهب فؤاد لحود الى بيروت ليجد كميل شمعون مجتمعا مع أخيه سليم لحود .

واغلق كميل شمعون الباب ..

ودام اجتماع الثلاثة أربع ساعات .

وكانت أعين بعض ضباط الجيش اللبنانى فى هذه الاثناء تراقب فى هدوء وصمت كل ما يدور وراء جدران القصر الجمهورى ..

وكان هؤلاء الضباط قد أمسكوا بجانب من خيوط المؤامرة التى يدبرها فؤاد لحود ..

وكانت بعض هذه الخيوط تشير الى اتصالات مريبة بينه وبين صالح السمرائى الملحق العسكرى العراقى وقتئذ فى بيروت .. والرجل الذى لعب دورا هاما وراء كل المؤامرات ضد الاقليم الشمالى .

واتصالات أخرى مع الملحقين العسكريين فى سفارتى أمريكا وبريطانيا فى بيروت .

وفى الليلة التى جاء فيها فؤاد لحود ليقابل فيها كميل شمعون التقى به احد زملائه من كبار ضباط قيادة الجيش اللبنانى ..

قال له .. انت هون .. ما عندى خبر ..

قال له فؤاد لحود .. جاى أرفه عن نفسى يوم أو اتنين

قال له الضابط اللبنانى الكبير .. فؤاد حاقول لك نصيحة .. ما تزور بكثرة الملحق العسكرى الامريكى ..

قال له فؤاد لحود بالحرف الواحد :

— شو بدك من النصيحة .. هادا الملحق العسكرى صاحبى ..

الحلقة الثالثة

ثم كانت الحلقة الثالثة من المؤامرة بعد ١٥ يوما من انتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية .. وقبل أن يحلف اليمين الدستورية . عاد الكولونيل فؤاد لحود الى قيادته فى قلعة جديدة مرجعيون .

وفى نفس اليوم استقل سيارة جيب وتوجه بها الى حدود الاقليم السورى .. انها لا تبعد عن مقر قيادته أكثر من ١٢ كيلو مترا ..

قدم نفسه .. ثم قال انه يريد أن يقابل احد رجالات الاقليم السورى لامر هام ..

وطلب ان تتم هذه المقابلة فى طى الكتمان والسرية !

وبدأ يتكلم بسرعة .. وهو يروى تفاصيل خطته ..

ولم يقل مساعد السيد عبد الحميد السراج كلمة واحدة ..

تركه يقول كل ما عنده ..

● قال انه يزمع أن يجعل الحكم فى لبنان عسكريا صرفا ..

● وقال .. انه يرشح اخاه سليم لحود رئيسا للجمهورية ..

● وانه يرشح سليمان العلى رئيسا للحكومة ..

● وقال .. انه مستعد أن يعلن الاتحاد الفيدرالى بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة .. ولكن بشرط أن تبادر الجمهورية العربية المتحدة بالاعتراف بحكومته بمجرد قيامه بالانقلاب .. وأن تدفع له الثمن ! .

شريط مسجل

وعاد فؤاد لحود الى لبنان .. تصور انه خدع المسئولين فى دمشق وانهم قد رحبوا بخطة الانقلاب التى وضعها .

استقل سيارة وتوجه بها الى بيروت حيث نقل الى كميل شمعون تفاصيل ما حدث فى دمشق ..

وبدأت الحلقة الرابعة فى صورة اتصالات سريعة دارت بين القصر الجمهورى فى بيروت .. وقيادة الجيش الامريكى فى بيروت ..

وكانت هذه الاتصالات كلها تدور حول تحقيق عدة أهداف ..

● الضغط على اللواء فؤاد شهاب لاضطراره الى الاستقالة من رياسة الجمهورية .

● القيام بالانقلاب العسكرى بقيادة فؤاد لحود ..

● تعيين سليم لحود رئيسا للجمهورية بشرط أن يقبل حماية كميل شمعون ..

● توجيه ضربة قاصمة للثورة بالتعاون مع القوات الامريكية فى لبنان ..

● التخلص من زعماء المعارضة بكل الوسائل الممكنة بما فيها المحاكمات والاغتيال السياسى .

● اغتيال عدد من كبار ضباط الجيش اللبنانى الذين عرفوا بولائهم للواء فؤاد شهاب ..

اللواء شهاب يسمع التسجيل

كان الشريط المسجل لحديث الكولونيل فؤاد لحود فى دمشق مفاجأة مثيرة للواء فؤاد شهاب ..

لقد استمع الى هذا الشريط المسجل ثلاث مرات فى بيته الريفى الذى يطل على بحر جونيو فى ضواحى بيروت .

كان فؤاد لحود بلحمه ودمه يروى تفاصيل خطته .. وكان يتكلم عن الاغتيال السياسى وكأنه يتكلم عن رأيه فى رواية سينمائية .

وفى ساعة متأخرة من الليل استدعى اللواء فؤاد شهاب الى بيته جماعة من كبار ضباط الجيش قال لهم .. اسمعوا هذا التسجيل .. وبعدها قرروا مايجب عمله بالنسبة لفؤاد ..

وأديرت آلة التسجيل .. وكاد كل واحد من الضباط ينفجر من الغيظ وهو يستمع الى تفاصيل المؤامرة ..

وفى نفس الليلة تقرر القبض على فؤاد لحود .

انه يعيش الآن فى بيته تحت التحفظ العسكرى انتظارا لمحاكمته

فى شىء وجد عن هذا الكولونيل صاحب خطة هذا الانقلاب ..

انه يمتلك فى بيروت عمارة لاتقل قيمتها عن ٢٠٠ ألف جنيه مصرى

وهمس احدهم فى أذنى وهو يقول :

— اشترى لحود هذه العمارة فى السنة التى كلف فيها برئاسة بعثة لشراء اسلحة للجيش اللبنانى ..

هل فهمت ؟ ..

قلت له .. طبعا فهمت !

حقائق فى الموقف

نعيش بعض الحقائق عن الموقف هذا الاسبوع فى لبنان ..

● ان الحكومة تسيطر بيد من حديد على الموقف .. وتمسك قوات المقاومة الشعبية اعصابها ازاء استفزازات عصابات الكتائب ..

● بدأت عملية تطهير واسعة النطاق فى أجهزة الدولة من ذيول شمعون .. وكان من رأى دولة رشيد كرامى أن تتم عملية التطهير على مراحل .. ولكنه اضطر أن يعجل بها فى أجهزة الامن والدرك ..

والسبب .. أن قيادة الجيش التقطت اتصالا لاسلكيا بين نقيب اسمه حمود يعيش الآن مع كميل شمعون فى غابة بولونيا وبين سيمون زوين مدير الامن العام فى عهد شمعون .. وكان يستخدم الجهاز اللاسلكى المركب فى ادارة الامن العام .. ويقول له .. كيف الاحوال فى بيروت .. الرئيس شمعون بيريد يعرف حقيقة الحالة !

● تدور اتصالات فى الوقت الحاضر لتهدئة الحالة .. وعقد مصالحة وطنية .. ويتزعم هذه المحاولة غبطة البطريرك المعوشى .. وبعض زعماء الطائفة المارونية ..

وكان كميل شمعون يرشح وزير جديد يمثل الكتائب والقوميين السوريين للانضمام فى وزارة رشيد كرامى .. ورفض رشيد كرامى أن يشركه معه فى الوزارة ..

والسبب أن هذا المرشح معروف بأنه واحد من أكبر مزارعى الحشيش فى ناحية بشرى فى لبنان .. وكانت حكومة كميل شمعون تضفى على مزارعه حماية خاصة طوال السنوات الست التى قضاها كميل شمعون رئيسا للجمهورية ..

وفى سنة ١٩٥١ ضبط هذا المرشح فى ميناء الاسكندرية متلبسا بتهريب كميات كبيرة من الحشيش ..

والقى به فى السجن حتى تدخلت السلطات اللبنانية فى عهد دروق وتقرر حفظ قضيته ..

وسمعت أحدهم يقول : ان المرشح الشمعونى له دوسيه حافل بالتقارير فى مكتب مكافحة المخدرات فى وزارة الداخلية فى القاهرة ..

● يقول المليونير اللبنانى جورج عرمات صاحب فندقى الكابتول والكوماندور فى بيروت أن الدوائر الاقتصادية تقدر خسائر لبنان أثناء الثورة بنحو ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية أى نحو ٧٠ مليون جنيه ..

ويقول أيضا .. ان هذا التقدير يحمل كل مواطن فى لبنان خسارة فى المتوسط تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ ليرة لبنانية ..

وضرب مثلا بحالة فندق الكوماندور الذى يمتلكه ويعتبر من أفخم فنادق بيروت ..

قال .. ان هذا الفندق يحتوى على ٣٠٠ سرير .. وفى أشهر الثورة الاولى لم يكن عدد زبائنه يزيد على الثلاثين زبونا .. وارتفع هذا الرقم الى السبعين فى الاسبوع الماضى فقط ..

● هذا ويحاصر الجيش اللبنانى فى الوقت الحاضر المنطقة التى التجأ اليها كميل شمعون .. وتفكر الحكومة اللبنانية لكى تضع حدا لدسائسه ومؤامراته فى تحديد اقامته فى حالة عدم قبوله النصيحة بالسفر من لبنان فى الوقت الحاضر ..

● وتقول التقارير التى وصلت الى بيروت من منطقة الجبل أن كيلو الدقيق فى ناحية صنهور الشوير قد ارتفع ثمنه حتى أصبح ليرتين لبنانيتين ـ أى نحو ٣٥ قرشا مصريا ـ ولم يكن ثمن الكيلو من هذا الدقيق يزيد على الستين قرشا لبنانيا اى العشرة قروش قبل أن يحتمى كميل شمعون بعصابات القوميين السوريين فى جبل لبنان ..

● بقى شىء واحد .. قال لى غبطة البطريرك المعوشى عندما قابلته فى قصره بناحية الكركى أن السلام فى لبنان أشبه فى نظرى بعملية جراحية ..

عملية جراحية يريد أحد الجراحين أن يجريها لمريض ارتفعت درجة حرارته حتى تراوحت بين ٤٠ و ٤١ درجة مئوية .. ومثل هذا المريض لايجرؤ الجراح على اجراء العملية الجراحية له حتى تنخفض درجة حرارته

واستطرد غبطة البطريرك يقول :

ـ وهكذا الحال فى لبنان .. اننا ننتظر حتى تهدأ أعصاب الثائرين .. وحتى يفهم من لا يريد أن يفهم ..

قلت له : تقصد غبطتكم مين ؟

.. قال : أرجو أن لاتحرجنى .. انا رجل دين .. وواجبى أن ادعو الى المحبة والاخاء بين الناس ..

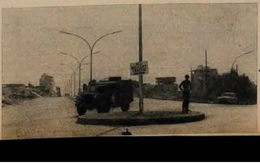
فهمت .. ولم أحاول احراجه !

جميل عارف



عساكر الجيش الامريكى فى محلات بيروت

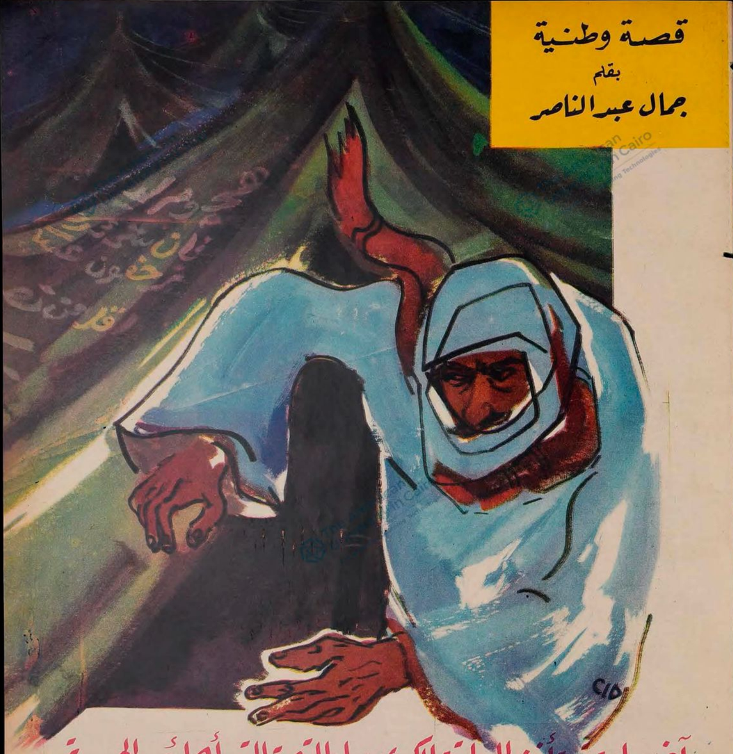
احد الشوارع فى بيروت وقد خصصه جنود الاحتلال الامريكى للمرور العسكرى .. فقط..



قصة وطنية

بقلم

جمال عبد الناصر



آخر ساعة تستأنف المسابقة الكبرى حول القصة التى بدأها رئيس الجمهورية

فى ١٠ مايو سنة ١٩٣٥ كتب جمال عبد الناصر هذه القصة

١٠٠٠ جنيه لمن يكتب أحسن تكملة لقصة "فى سبيل الحرية" ..

٥٠٠ جنيه للفائز الثانى - ٢٥٠ جنيهًا للفائز الثالث

عثرت ((آخر ساعة))على قصة كتبها جمال عبد الناصر يوم ١٠ مايو سنة ١٩٣٥ وهو مازال تلميذا صغيرا .

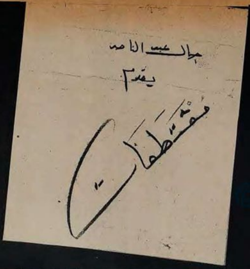
ولكن القصة لم تكن كاملة . .

ونشرت ((آخر ساعة))بداية القصة التى كتبها جمال عبد الناصر بخط يده فى شهر يوليو عام ١٩٥٦ ، واعلنت عن مسابقة لتكملة القصة يدفع المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب للفائز الاول فيها جائزة قدرها الف جنيه .

في سبيل الحرية

قصة وطنية

بقلم: جمال عبد الناصر



وكانت مصادفات عجيبة تلك التي اعترضت سير المسابقة . ان قصة جمال عبد الناصر تدور حول الايام التي بدأ الانجليز فيها يغزون مصر عام ١٨٠٧

ولم تكد تمضي اشهر قليلة على بدء المسابقة حتى أعاد التاريخ نفسه .. وعاد الانجليز يغزون مصر .

وكان لابد أن تتوقف المسابقة .. الى ان ينتهي الغزو وتنتصر مصر .. وتتخلص نهائيا من الآثار الذي ترتبت عليه .

واليوم تستأنف « آخر ساعة » المسابقة الكبيرة .

ان المجلس الاعلى للفنون والآداب سوف يدفع الف جنيه للفائز الاول في تكملة قصة جمال عبد الناصر ويدفع خمسمائة جنيه للفائز الثاني ومائتين وخمسين جنيها للفائز الثالث .

ان « آخر ساعة » تنقل بداية القصة التي كتبها جمال عبد الناصر من نفس الدفتر الصغير الذي كتبها فيه بخط يده .

لقد كتب جمال عبد الناصر في الصفحة الاولى من الدفتر الصغير ما يلي :

في أعلى الصفحة عبارة « جمال عبد الناصر يقدم »

وبعرض الصفحة من الركن الايمن الاعلى الى الركن الايسر في نهاية الصفحة عبارة : « مقتطفات »

وفي نهاية الصفحة ، ناحية اليمين ، كتب جمال عبد الناصر عبارة ((قصة وطنية)) .

كان هذا هو غلاف الكتاب الذي تخيل ، الشاب ـ الذي أصبح فيما بعد رئيسا للجمهورية العربية المتحدة ـ أن يطبعه .

لقد بدأ جمال عبد الناصر يكتب قصته الاولى . اختار اسما لها وهو : « في سبيل الحرية »

وكتب بخط يده الذي اصبح مشهورا فيما بعد بزواياه الحادة عشرين صفحة من الدفتر الصغير .. ولكنه لم يكمل القصة .

ان القصة مازالت في بدايتها ، ولكن الذي لا شك فيه ان جمال عبد الناصر قد رسم خطوطها الرئيسية .. وملامح ابطالها .

ان مسرح القصة هو ظروف مصر الوطنية في مطلع القرن التاسع عشر

ان الستار فيها يرتفع عن الحملة الانجليزية على مصر .. الحملة التي قادها الجنرال فريزر ، والتي استطاع الفلاحون المصريون في رشيد خلالها ان يردوا الحملة البريطانية على اعقابها ويحبطوا اول غزو حاولت بريطانيا به ان تحتل مصر

والآن .. من يريد ان يكمل كتابة قصة بدأها جمال عبد الناصر يوم ١٠ مايو سنة ١٩٣٥

ان التلميذ الذي كتب مقدمة القصة يومئذ اصبح رئيس جمهورية مصر ..ومسئولياته لا تسمح له اليوم أن يتمم مابدأ

ان القصة يمكن ان تصبح دراسة رائعة لكفاح مصر اولا .. ولحياة مصر في مطلع القرن التاسع عشر ثانيا .

ان الباب مفتوح لمن يريد اكمالها .. ان جائزة كبيرة مقدارها الف جنيه تنتظر الذي يكتب احسن تكملة لهذه القصة .

ان المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون سوف يدفع هذه الجائزة الضخمة وسوف يدفع ايضا ٥٠٠ جنيه للفائز الثاني، و ٢٥٠ جنيها للفائز الثالث .

وسيتولى المجلس الاعلى تأليف لجنة لتبحث المحاولات التي يقوم بها أي عربي يريد المشاركة في تكملة قصة « في سبيل الحرية » .

وترسل المحاولات كلها مكتوبة على الآلة الكاتبة او بخط واضح من ثلاث نسخ الى المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون بالقاهرة .

ان يوم ١٥ نوفمبر القادم هو آخر موعد لدخول المسابقة .
وسوف تعلن النتيجة يوم اول يناير عام ١٩٥٩
وبعد ..
فهذه هي الصفحات التي كتبها جمال عبد الناصر بخط يده .. وباسلوبه في ذلك الوقت .
حاول ان تكمل انت قصة جمال عبد الناصر .

تمهيد

يوم لا ينسى

هذا اليوم العابس أوله الباسم آخره ، في عام ١٨٠٧ . قال الانجليز هذه مصر ، استقلت عن الترك وحكمت نفسها ، وهي على هذا لقمة سائغة تمضغ وتبتلع ، اذ ماذا تستطيع ملايينهم الثلاثة ان تصنع امام اسطول بريطانيا وجيشها المدرب العظيم ومدافعها وقنابلها . قال الانجليز هذه هي الفرصة قد سنحت لتحقيق حلم قديم ، وامل طالما جاش بنفوس الانجليز القدماء .. وما هي الا اسابيع حتى رست على شاطيء الاسكندرية اساطيلهم .. ودوت القذيفة الاولى من قذائف الجيش البريطاني وهم يظنون انها مسمار كبير في نعش الحرية والكرامة المصرية ، وعن قليل سوف تكفن هذه الحرية وتوسد في قبرها ويهال عليها التراب .

أصبحت الاسكندرية ذات الماضي الحافل تتقد نارا وتشتعل .. نارا رأى المصريون على ضوئها افظع صور الظلم والجشع والطغيان ..

هام اهل الاسكندرية على وجوههم وخرجوا باطفالهم ونسائهم . . لا يعرفون مصيرهم .. وبيوتهم من ورائهم تعصف بهم عواصف الجحيم .. نارا في كل مكان .. نارا في المدينة ونارا في القلوب ، والانجليز سعداء بالنصر الذي فازوا به .. ونزلت الجيوش الانجليزية الى المدينة ، تزهو بالنصر ، وسارت حتى وصلت الى رشيد ، وكانت اذ ذاك بلدة تشعر بقوميتها ، فهبت كرجل واحد ، ولم تنتظر امر الحاكم بل دبرت امرها بنفسها .. فقسمت رجالها قسمين : قسما ذهب الى الحماد يستدرج الانجليز الى المدينة ، وقسما بقي في الدور لا يشعر به احد هناك ؟؟

وعندما اقتحمت فلول الاعداء المدينة ، صب عليهم الموت من تلك النوافذ المغلقة .

الفصل الاول

كانت الليلة حارة جافة من ليالي اوائل سبتمبر وكان الليل قد ولى ولم يبق على طلوع الفجر غير ساعات ، وكان الهلال قد احتجب منذ ساعات وراء حجب كثيفة من الغيوم المتلبدة في جهة الغرب ، ولم يسمع اي حس ولا صوت في الحماد التي وقفت عندها الحملة الانجليزية تتربص ، ومن جهة الشمال كانت تقوم معسكرات الجنرال فريزر ، وكانت خطوات الحراس المتزنة تقطع السكون التام المستولي على تلك الجبهة ..

اما في الجنوب فقد اقام مراد باشا البطل ، هو ورجاله المخلصون غير المنظمين الذين حاولوا ان يستفزوا العدو الى القتال المباشر . ولكن محاولاتهم ذهبت هباء .. وفي تلك البقعة ساد السكون ايضا كما ساد في البقعة الاخرى ، واستولى التعب على الحراس فناموا في مراكزهم .. كان الجميع يغطون في سبات عميق تلك الليلة ، وكان مراد باشا في خيمته الخاصة مستغرقا في النوم من شدة التعب بعد سهر متواصل دام ليالي طويلة . كما نام حراسه الى جانبه .

وفي ذلك السكون المخيم بدأت حركة هادئة في خيام الجنرال فريزر . وبدأت امواج الاجسام البشرية تتحرك في بطء ، في سكون الليل البهيم ، وكانوا يقصدون خيمة مراد باشا ، فكانوا لا يتكلمون الا همسا ، وهم يتقدمون بسرعة وهدوء ، في سكون الفجر وصمته ، فكان سيرهم شبيها بزحف الافاعي الهائلة .

وقال قائل منهم بهمس : اسمع ياسير ولنجتن، دع الكابتن برسي يفاجيء الحراس ، وادخل انت مباشرة خيمة مراد باشا فاقتل حراسه واقبض عليه .

وما ان انتهى الهمس حتى جد سير ولنجتن السير على رأس ستمائة من رجاله المختارين ، وكان كل منهم يلبس قميصه حتى يمكنهم ان يميزوا بعضهم بعضا حينما يختلطون بالاعداء في أثناء المعركة ، ولم يكن يفصل بين معسكرات فريزر ومراد باشا سوى نحو ميل من الارض السهلة المنبسطة ، وبينما كان القوم يتآمرون ويتوعدون ويدبرون الخطط ، كان اهل الحماد مستغرقين في نوم عميق ..

وكان سير ولنجتن وجمعه المتحرك قد قطعوا نصف المسافة ، وكان من الصعب جدا تمييز القمصان البيضاء لشدة الظلام المخيم ، حتى ليخيل الى الرائي انهم اشباح ، ولم يبق امامهم سوى نصف ميل او اقل حتى يصلوا بزحفهم . هذا وقوم مراد باشا لا يزالون يغطون في نومهم .. وفي تلك اللحظة تقدم شخص من الحراس فايقظهم . وامتدت يده القوية اليهم ، حارسا تلو حارس ، فهزتهم هزا عنيفا ، وهو يصيح وسط الظلام : هلموا استيقظوا فالعدو مقبل عليكم لياخذكم على غرة ويفتك بكم وانتم نيام .

وقبل ان يتمكن الحرس من الاستيقاظ تماما ، كانت اليد نفسها قد وصلت الى الحرس الخاص لمراد باشا وهزته بشدة وعنف ، وعلا الصوت ذاته وهو يقول : استيقظوا ، فقد وصل الانجليز اليكم .. وفي خيمة مراد باشا بدا نور ضئيل ، وكان الباشا مستلقيا على الارض مدججا بالسلاح كامل العدة ، فلما طرق الصوت سمعه وبدأت الحركة ، افاق من نومه في الوقت المناسب ، ووثب واقفا فلم يجد احدا معه في الغرفة ، ولكنه لمح ظلا مبهما لرجل طويل القامة يبرح الخيمة بسرعة زائدة ، فظن انه في حلم ، وان ذلك المنظر لم يكن الا كابوسا مخيفا ، ولكنه وجد المعسكر قد عادت اليه الحياة .. وتجاوب نداء القتال وصلصلة السيوف وصهيل الخيل واوامر الضباط تلقى في كل جهة .. ولكنه وجد عبارات مكتوبة على الخيمة ، هذا نصها : « هجوم ليلي . . فان ستمائة رجل يزحفون عليكم ، وبينكم وبينهم الآن اقل من نصف ميل »

وكان السير ولنجتن قد اصبح على بعد ربع ميل ، فسمع باذنيه هذه الاصوات كلها وشعر بحركة الجند وهم يتاهبون ، فعلم ان تلك المفاجأة التي دبرت بروية وبمنتهى التكتم ، قد فشلت ، واذن فليس عليه الا ان يرجع خائبا الى معسكره، اذ لم يعد في وسعه اقتحام معسكر عدوه ، لان ستمائة جندي لا يكفون لخوض موقعة حاسمة ، ولان جنود مراد باشا يحاربون ببسالة واقدام ، وارتدت الجنود كالامواج الى الخلف تجر اذيال الخيبة والفشل .

ولما وصل سير ولنجتن الى المعسكر ثانيا ، اضطر ان يعترف امام رئيس الحملة الجنرال فريزر بفشل المفاجأة التي كانت قد اعدت معداتها بنظام دقيق .

قال سير ولنجتن ، وقد بدا الغضب والتذمر على وجهه : لقد كانت الخيام كلها في الحماد تتحرك فلم اجرؤ على الهجوم ، لاننا كنا نعتمد في الفوز على المفاجأة ، فاحتج فريزر ، واخذ يصخب ويسب ويلعن ، وقال :

ـ ومن الذي افشى لهم الخبر ؟ !

فزار ولنجتن كالاسد الغاضب وقال : لا بد ان الشيطان المقنع هو الذي انذرهم .

وفي الناحية الاخرى من البلدة ، كان الرجل المدعو « المقنع » يتاهب للاختفاء بهدوء كما ظهر

الفصل الثاني

في اليوم التالي وقف فريزر داخل خيمته ، هو والسير ولنجتن واركان حرب الحملة ، وهو يهدر ويصخب كالبركان الثائر ، وكان يقطع الخيمة ذهابا وجيئة ، ولم يجرؤ واحد على مفاتحته في الكلام حتى تكلم وحده فقال : لقد فشلنا في ست معارك الآن مع مراد باشا ، ويظهر انه يتلقى انذارات في الوقت المناسب .

فقال السير ولنجتن : لقد كانت كلها مدبرة تدبيرا محكما ، وكان رجالنا يسيرون صامتين

كالاشباح فى ليل بهيم شديد الظلام ، ولكن فى كل مرة كان هناك من ينبئه بقدومنا ، اذ كنا نجد خيامه كلها فى حركة ، فكنا نضطر الى التقهقر ، فمن غير ابليس اعطاه الانذار ؟ !

– جاسوس امهر منك واشد حيطة

فصاح احد القواد :

– اننى اجزم بأن هناك عاملا خفيا يحرس حياة ذلك الرجل . ان قومه – كما اخبرنا احد جواسيسنا – يتحدثون عن رجل طويل القامة عريض المنكبين ، وبعضهم يدعوه بالمقنع ، وهم يظنون ان القوة التى تحميهم قوة علوية .. ولكن يظهر ان احدا لم يره ، فكانه حقا رسول من ابليس نفسه .

ولم يكد الرجل ينتهى من قوله حتى ساد الغرفة صمت رهيب ، فاصفرت الوجوه ، واضطربت الشفاه ، فرسم سير ولنجتن نفسه ، علامة الصليب .. ان اولئك الرجال الذين كانوا يتحدثون بذلاقة وعنف ، ويطربهم قتل الابرياء ، غلبتهم الخرافات على امرهم .. هؤلاء الذين يطربهم تعذيب الناس ، ذعروا وتملكهم الخوف ، فرددت شفاههم المضطربة صلوات كاذبة ، طلبا للرحمة من الله الذى كانوا يعصونه كل يوم بأفعالهم .

وحين عاد فريزر الى الكلام كان خافت الصوت فقال : سواء اكان الذى انذرهم ابليس ام غيره ، فهذا لا يهمنا ، انما الذى يهمنا هو ان ننفذ اوامر ملكنا ونتم الاستيلاء على مصر .. وصمت قليلا ثم قال : ليس ينقصنا الا ان يكون لنا داخل المدينة جواسيس مهرة ، لكى يعرفوا كل الخطط التى تدبر .

قال ذلك ونظر نظرة احتقار الى الموجودين ، فاجابه السير ولنجتن ، بأن الجاسوس ٥٦٦ ، قد ارسل اليوم اشارة يقول فيها : ان رشيد ضعيفة جدا ، ويمكن الاستيلاء عليها ، اذ ان القوة كلها ارسلت الى الحماد ، ويحرضنا على الاسراع ، اذ ان الابطاء يمكنهم من جمع صفوفهم . . وقد وصل الى خبر آخر ، وهو ان محمد على باشا قد صمم على الهرب الى سوريا ، بعد ان راى ذلك الانتصار الباهر الذى احرزناه فى الاسكندرية ودمنهور ، فهو الآن يحارب المماليك فى الصعيد .. اضف الى ذلك انه لم يفكر فى ارسال عدد من الجيش الى رشيد . وانى متعجب لهؤلاء القوم الذين يقاومون جيشا كبيرا وهم ضعفاء جدا ، اذ ليس لديهم ذخيرة ولا سلاح .

عند ذلك ظهر الابتسام على وجهه وقال :

– هذه اخبار سارة جدا ، وعلى كل حال سوف ننتهى فى مدة قصيرة من هؤلاء القوم ، وبعدها تصير مصر ، من اولها الى آخرها ، تابعة للتاج البريطانى .

وعند ذلك وقف الجميع اجلالا للتاج البريطانى

الفصل الثالث

جلس محسن على كرسى منخفض ، وغطى وجهه بيديه ، وجلست امه امامه ، وقد لفت رقبتها بشالها من البرد ، واخذ محسن يفكر تفكيرا عميقا ، حتى انه نسى انه جالس مع امه .. راح يتصور الموقف ، فقد كان هذا اليوم محددا لحفلة عرسه ؛ ولكن البلدة اخذت بقدوم العدو اليها ، فكان من جراء ذلك تاجيل العرس الى ما بعد الموقعة .. لقد كانت وداد ، وهى من علية القوم وابنة احد اشراف البلدة ، ذات عينين سوداوين ناعستين وشعر مسترسل على جبينها ووجه مثل البدر وسط السحاب.. اخذت هذه الصورة الجميلة تتراءى لمحسن وتسيطر على عقله وهو جالس فى الشرفة مع والدته .. وراحت الحوادث الماضية تكر امامه ، فقد كان بعكس اخيه ابراهيم ، خاملا لا مكانة له فى القرية .. كان جالسا ذات يوم فى مزرعة فى الطرف الشرقى للمدينة يغنى اغنية شعبية ، فاستولى عليه النوم ، ولكنه قام فزعا على صوت استغاثة ونباح كلب ، فوجد فتاة تجرى ويتبعها كلب ضخم الجسم ، فما كان منه الا ان هجم على ذلك الكلب وضربه بعصاه حتى جعله يفر من امام هذه الفتاة الحسناء ، وعندذلك شكرته الفتاة ، وعرفته انه الآن فى مزرعة احمد بك عاصم والدها ، وعند ذلك تآلفت روحاهما ، وصار يقابلها كثيرا فى تلك المزرعة بدون علم والدها ، وكان لتلك الفتاة ابن عم يدعى حسن ، مغرم بها ، وطالما عرض عليها قلبه فكانت ترفضه باباء وشمم . وقد اقسم ذلك الشاب انه سينتقم منها فى يوم من الايام .. ورابه خروجها كل يوم فى وقت الغروب وتوجهها الى الحقل منفردة بدون علم احد من اهل المنزل ، وذات يوم اقتفى اثرها!

فوجدها تتلاقى مع محسن بجانب الغدير ، وعلى حين غرة خرج من مخبئه ، وفاجاهما معا ، ونظر الى محسن نظرة احتقار وقال له : ايها السافل الدنىء ، ماذا تفعل فى تلك المزرعة .

فقالت وداد :

– انه فى هذه الارض بدعوة منى

– لا عهد لى بأن الرجال يحضرون بدعوة النساء ، ما هذا الا لص مجرم ، ولكن ما بالك تدافعين عنه .

ولم يخف ما كان عليه من حنق شديد ، ولكن محسن نظر اليه والضحكة الهازلة لا تفارق فمه كما لم تفارقه نظرة الاحتقار

عند ذلك تركهما حسن وذهب يعدو نحو المنزل ، فقالت وداد لمحسن :

– بالله عليك اذهب ، فانه لا يلبث ان يرجع مع رجال المزرعة فيمسوك بضرر ..

واستجاب محسن لنصيحتها ومضى الى منزله

وفى اليوم التالى ذهب هو ووالده الى والد الفتاة وخطبها منه ، وحدد العرس فى هذا اليوم ، ولكن الاحتفال به تعطل بمناسبة هجوم العدو لاحتلال رشيد .

افاق محسن من تاملاته على صوت والده يقول له : فيم تفكر .. لقد جند كل شبان البلدة ليذودوا عن نسائهم واطفالهم ، فما بالك جالسا فى المنزل ولم تخرج لتدافع عن بلدتك مع المدافعين عنها .. هل ستبقى طول حياتك ..

فقاطعته زوجته قائلة : لقد خرج ابراهيم وتجند فليبق محسن معى فى المنزل .. انى لا استطيع ذلك .. اذ ماذا اصنع بعد ولدى ، وهل يلذ لى العيش فى الحياة .. لقد تجرد قلبك من محبتهما فتريد ان توردهما موارد التهلكة .

– لا تظنى ذلك ايتها الزوجة العزيزة ، فاننى لست اقل محبة لهما منك ، بل انا اكثر منك وطنية ... اتفضلين حياة ابنك وموتنا نحن فى ذل الاسر ورق العبودية ام موته وحياتنا فى نعيم الحرية ؟؟ .

وصمت فجاة لان السكون الذى كان مخيما على المدينة ، قطعته اصوات اغنية شعبية وطنية وهتافات عالية ...

حدث كل هذا ومحسن لم يتحرك من مكانه ، فقد كان لا يابه لاحد فى الوجود ، وعاش طول حياته خامل الذكر ، فما الذى يجعله الآن يقوم ويتحمل كل هذه الاهوال .. لقد نظر الى والده وهو يبتسم تلك الابتسامة الساخرة المستهترة التى اشتهر بها فى البلدة ، فما كان من والده الا ان خرج من المنزل وهو يتمتم بكلمات تدل على الغضب والتذمر .

الفصل الرابع

جلس ابراهيم مع امه فى الصباح ، اذ كان يقوم بمهمة فى المدينة ، فسالته امه قائلة : هل رايت اخاك محسن ؟

فاجاب قائلا : لا .. هل رايته انت ؟

اجابت : رايته لحظة واحدة

– وماذا قال ؟ .

– انك تعرف محسن ، فانه ابدى اعجابه بشجاعة المتطوعين فى شىء من الدعابة

وقبل ان يبدى ابراهيم استياءه عادت الأم الى الكلام فقالت :

– لا تلم محسن ، فهو كما خلقه الله .. انه لا يبالى شيئا .

– انه لا يعنى الا بملذاته وشهواته ، ولقد سمعت انه كان بالامس مع عدد من الماجنين يضحكون ولا يابهون لتلك المحنة التى يجتازها البلد ..

وقام الشاب ليذهب الى عمله وكان ابراهيم من الشباب المتحمسين الذين ذهبوا الى القتال ليمحوا العار عن الوطن .

ومدت الأم يدها نحو ابنها المفضل ، فجاءها ثانية وجلس عند قدميها وقبل يديها ، فقالت :

– ارجوك يا ولدى الا تقدم على عمل من اعمال الطيش ، ولا تتصرف تصرفا تندم عليه حين لا ينفع الندم .

– لا تخافى يا والدتى ، فقد جاءتنا وعود بالمساعدة .. اننى حذر كالثعلب ، ولكن لن اثنى ركبتى للقوة الغاشمة .. اننى اقاتل عصابة السفاحين الذين انتهكوا حرمتنا وداسوا حريتنا ، فان الواجب على هو ان اخدم بلادى وابوى .

ثم قبل امه وغادر المنزل مسرعا ، ولو استطاعت لاوقفته ، لان الخوف استولى عليها .

الفصل الخامس

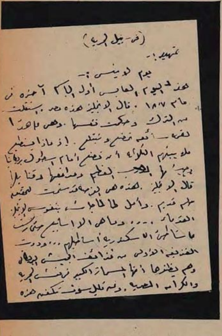
لم يكن الجاسوس ٥٦٦ سوى قطان باشا المستوطن برشيد . كان قطان باشا من اهل ارمنيا ، وعندما فقدت ارمنيا استقلالها حضر الى مصر ، وتجنس بالجنسية المصرية واعتنق دين الاسلام .. ولكنه كان من اكبر المرابين فى المدينة فكان يخرج الاموال بفوائد فادحة حتى كرهه الناس ، ولذلك انعزل عنهم ، وعاش فى مزرعة فى الطرف الشرقى من البلدة ، وشيد لنفسه هناك قصرا كان يسكنه هو وابنته .

كانت تلك الفتاة المسكينة لا تخرج من القصر ، وقد فقدت عطف امها منذ كانت فى السابعة من العمر ، وهى الآن فى الثامنة عشرة .

حدث مرة ان احتاج طاهر بك عمدة البلدة ، الى نقود لكى يسدد ما عليه من الدين الذى كان غارقا فيه الى اذنيه ، فلم يجد احدا يلتجىء اليه غير قطان باشا الذى عرض عليه المال بفائدة قليلة ، وعندما حان وقت الدفع لم يجد طاهر بك ما يدفعه ، فذهب الى دائنه يستمهله ، فاعطاه مدة أسبوع يدفع بعدها ما عليه من الدين .

***

وردت على قطان باشا اشارة من الحملة ، انه لابد من وجود شخص فى منزل العمدة لكى يحضر لهم الاخبار والمؤامرات والخطط التى يعدها مراد باشا ، لأن كل هذه الاشياء فى عهدة ابراهيم ابن العمدة .


تمهيد :-

ودبر قطان باشا خطته ، اذ لابد أن يستولى الانجليز على مصر ، لكى تنال ارمنيا استقلالها على ايديهم .. هكذا كان الاتفاق بين قطان باشا والانجليز .

وحينما حان الوقت لدفع الدين الذى على طاهر بك ، ذهب الى قطان باشا ليستمهله ، فقال له قطان باشا :

– والله يا اخى انى محتاج جدا الى المال ، ولذلك لا استطيع امهالك اكثر من ذلك ، واملى ان تدفع دينك حتى لا اضطر الى نزع ملكية الارض وبيعها

عند ذلك اصفر وجه طاهر بك واخذ يرجو المرابى أن يمهله بعض الوقت ، ولكنه كان يضرب فى حديد بارد واخيرا انسابت الدموع من عينى الشيخ المهدم الذى وجد الفضيحة امامه بسحبها الداكنة ، قال له قطان باشا :

– اننى اقترح عليك اقتراحا انت فيه الرابح ، فان قبلته كان بها والا فسابيع الارض بالمزاد اليوم او غدا ، واستولى على الدار واخرجكم منها .

فظهر البشر على وجه الشيخ المهدم وقال :

– لا خيب الله رجائى فيك أيها الصديق العزيز ودام عزك .. ارجوك أن تسرد على ذلك الاقتراح ، وهو مقبول باذن الله تعالى ..

فقال المرابى :

– اذا رضيت ان تزوج ابنك من ابنتى ، وهى كما تعلم على قدر كبير من الجمال ، فاننى ارفع ما عليك من الدين والفائدة ...

آخر ساعة تدخل المحطات السرية التى كانت تشتم مصر من بغداد ..



المحطة الرئيسيـــــة للتشويش فى قاعدة الحبانية .. كانت تستقبل الموجات وتقويها وترسلها الى سورية والاردن ..

بغداد ـ من محمد وجدى قنديل:

ماذا حدث للاذاعات السرية التى كانت تهاجمنا كل صباح وكل مساء ؟
ماذا جرى لاصـــوات يونس بحـــرى وكاظم الحيدرى وسعيد لطفى التى كانت تلعننا فى كل دقيقة وكل ساعة عبر موجات تسع محطــات سرية ؟
أين ذهبت اجهـــزة الارســـال والتشويش التى وضعها الاستعمار تحت تصرف حلف بغداد للهجوم على جمال عبـــد الناصر والقومية العربية

لقـد اختفت الاذاعات السرية المسعورة المشحونة بالحقـــد والكراهيـــة والتى كانت تشوش فى ذات الوقت عـــلى اذاعات الجمهورية العربيـــة المتحدة ...

اختفى صوت مصر الحرة وصوت الاصلاح وصـــوت الحق وباقى الاصوات العجيبة لاعدائنا بعد أن جرفها الزحف المقدس فى العراق.

اختفت كلها وتناثرت بقاياها من أجهزة الارسال والاستقبال والاعمدة والاسلاك المنصوبة على أرض قاعدة الحبانية وكرادة مريم فى بغـــداد وقاعدة الشيبة فى البصرة ..!

محطة سرية بجوار البيت

وقد رأيت بعينى رأسى بقايا الاجهزة التى اشتراها نورى السعيد من أموال بتكييف الهواء والاسوار تقام حولها .. ومنع الاقتراب نهائيا من هذه المنطقة وضرب ستار كثيف من السرية حـول تحركات الخبراء الانجليز الذين يدخلونها ويخرجون منها وانتشر فى أرجاء المنطقة رجال البوليس السرى وأعوان سـعيد القزاز وزير الداخلية .

كانت أول تجربة على الهواء يدخلها الاستعمار ضد جمال عبد الناصر ..

وكانت بغداد ـ وقتها ـ من أولهـا الى آخرها تقفل اذاعتها وتفتح الراديو على (صوت العرب) ..

وبدأ التشويش بعد ذلك مباشرة على موجات صـوت العرب والقاهرة واصبح أهالى بغداد لايسمعون صوت القوميـة العربية ولكنهم لم ييأسوا وبحثوا عن حل سريع .. وقال لى أحـد تجار الشاى فى سوق بغداد القديم :

كنا نخرج بسياراتنا خارج بغداد وننتهز الفرصـة ونفتح أجهزة الراديو على صوت العرب واكتشفنا ان التشويش ينحصر مداه داخل بغداد فقط وهكذا استطعنا ان نتغلب على اول عقبة !

وبدأت المحطة السرية توجه موجاتهـــا

المحطة رقم ١٠

اما المحطة الثالثة فقد التقيت باجهزتها فى قاعدة الشيبة الجوية فى البصرة .. ولم تكن قد بدأت عملها وانما أحضر نورى السـعيد اجهزتها كلها الى القاعدة استعدادا لتوجيـه موجاتها الى الكـويت والبحرين وقطر وشبه الجزيرة العربية .

وفى امكانهـا ان تذيع على ثلاث مـوجات طويلة ومتوسطة وتصل الى مدى ١٠٠ ميل تقريبا ..!

والغريب ان اجهزة هذه المحطة أحضرت الى القاعدة قبل ان يجلو الانجليز عنها بحوالى شهرين وحينما بدأت عملية الجلاء لاحظ الخبراء العراقيون عدة اشياء .

● ان الانجليز اخـذوا معهم جميع اجهزة الرادار وانتزعوا محطـة الرادار كلها من القاعدة .

● فى ذات الوقت ترك الانجليز محطة الاذاعة بكافة اجهزتها وصناديقها فى مكان معين من القاعدة .

وكان الواضح من ذلك ..

ان نورى السـعيد رتب هذه العمليـة بحيث لاتبدو عملية وصول محطة اذاعة سرية الى البصرة عملية مكشوفة وبالفعل اجل نورى السعيد العمل بهـا ورصد لها ميزانية خاصة فى العام القـادم وبدأ بعد الاكاذيب التى سوف تنطلق منهـا كخطة جـديدة من خطط حلف بغـداد

وكان المفروض ان تكون محطة (البصرة) هى محطة الاذاعة السرية رقم (١٠) التى ستهاجم جمال عبد الناصر !

وقد قال لى المقدم قائد القاعدة : ان الهدف الاول لنا بعد اعلان الثورة هو الاستيلاء على هذه المحطة وبدأنا نراقب عن طريقهـا سير الموقف فى جميع المحطات الجوية والرسائل اللاسلكية المتبادلة بين قاعدة الحبانية وقاعدة الرشيد حتى اطمأننـا تماما الى سيطرتنـــا الكاملة على كافـة القواعد الجوية فى العراق !



سعيد القزاز .. حراسة المخططات ..



يونس بحرى .. تعليقات للبيع ..



سعيد لطفى .. صوت مسعور ..

البترول العراقى لكى يضعها تحت امر الانجليز ومصالحهم فى الشرق الاوسط ولكى يحارب بها الشعب العربى كله .

رأيت ـ فى البداية ـ أكبر محطـة للتشويش على اذاعات صـوت العـرب والقاهرة ودمشق كان مكانها فى كرادة مريم فى بغداد وقد اختار نورى السعيد مكانها فى هذه المنطقة بالذات حتى تكون قريبة من بيته على نهر دجلة .

والواقع ان المسافة بين بيت نورى السعيد ومحطة الاذاعة السرية كانت لا تزيد على بضعة امتار ، وكان نورى يمر عليها دائما فى الصباح وفى المساء لكى يطمئن الى سيرها وعمل أجهزتها واكثر من ذلك كان نورى يكتب بنفسه بعض التعليقات التى تهاجم الرئيس جمـــال عبد الناصر والقومية العربية ويأخـذها بنفسه أيضا لاذاعتها من هذه المحطـة السرية !

وقد بدأ وصول هذه المحطات السرية الى بغداد فى سنة ١٩٥٥ ورسمت خطة الدعاية الاستعمارية الكاملة للهجوم على جمال عبد الناصر فى هذه الفترة بالذات واخذ الاستعمار يحشد كل قواه لكسـب هذه المعركة .

أحضر أحدث الاجهزة وأقوى المحطات .. ورصد أكثر من خمسة ملايين جنيه فى السنة لهذه العملية ..

جمع الافاقين والحـاقدين والاعـوان والعملاء فى تيار واحد .. وضع الخطط ورسم التكتيكات وكتب التعليقات !

قصة أول محطة

وكانت أول محطة اذاعة سرية تصل الى بغداد هى محطة كرادة مريم وفوجىء أهالى بغداد ذات صباح بالاعمدة والاسلاك ترتفع فى هواء المنطقة والاكشاك للاجهزة للهجوم على جمـال عبد الناصر واخـذت تنشر الاكاذيب والتعليقات المسمومة ولـكن كانت النتيجـة عـلى عكس ماتوقع نورى السـعيد فقد أغلق الاهالى أجهزة الراديو وقاطعوا هذه الاذاعة السرية !

على بعد ٨٠ كيلو مترا

ووصلت بعد ذلك المرحلة الثانيـة من العملية ..

وهى أجهزة المحطة الثانية للتشـويش التى أقامها الانجليز فى قاعدة الحبانية ..

ويعتبرها الخبراء من أقوى وأحـدث الاجهزة فى العالم ولا تقل قيمتها عن ١٠٠ الف جنيـه وأحيط وصول هذه المحطة بسرية خاصة لانها كانت تستقبل موجات الاذاعات السرية فى بغـداد وضواحيها وتقويهـا وتوجهـا الى أرجـاء الشرق الاوسط ..

وقـد اكتشـف الجيش العـراقى سر هذه المحطة بعـد قيام الثورة وفى اليوم الذى ذهب فيـه الخبراء العراقيون الى القاعدة للاشراف على محطة الرادار هناك اكتشفوا ايضا أن هناك محطات للارسال والاستقبال والاذاعات السرية !

وقد قال لى أحـد الخبراء العراقيين فى الحبانية : انهـم وجدوا فى المخازن اجهزة جديدة معدة للتركيب بحيث يصل مدى الاذاعات السرية ومحطات التشويش الى مجال بعيد وان الشىء الذى ادهشهم هو انها ـ جميعا ـ بخرائطها وتفاصيلها وطرق تشغيلها وتعليماتها المكتوبة كانت قادمة من بريطانيا مباشرة .. وهذا دليل واضح على أن رءوس الاستعمار فى لندن كانت ترسم الخطط بينما يتولى تنفيذها العملاء والخونة فى البلاد العربية .

والمسـافة بين هذه المحطة وبغـداد لاتزيد على ٨٠ كيلو مترا وكانت مهمتها اكمال حلقة التشويش على اذاعات القاهرة ودمشق بحيث لاتصل الى ضواحى بغداد والمناطق المحيطة بها ايضا ..!

سر وراء التليفزيون

وهناك سر غريب كشفت الستار عنه الخطط الرهيبة لحلف بغداد ..

فقد ظهر ان الاسـتعمار حينما شعر بخطورة التيار الزاحف للقومية العربيـة ومدى تأثير (صوت العرب) فى الشرق الاوسـط ، بدأ يفكر فى طريقـة جديدة لشغل أذهان الشعب العراقى عن الاستماع الى اذاعات القاهرة ! ..

وكانت الطريقـة الجديدة هى ادخال التليفزيون فى بغـداد وتوجيه البرامج المذاعة فيه الى اتجاه آخر ..

واسرع نورى السعيد واشترى محطـة التليفزيون الصغيرة التى كانت معروضة فى المعرض الانجليـــزى وأقام على عجل (ستوديو التليفزيون) بجوار محطة اذاعة بغداد وتكلفت هذه العملية اكثر من ١٠٠ الف جنيه وبدأت السـفارتان الانجليزية والامريكية ترسلان افلام الدعاية المسمومة لعرضها فى التليفزيون .. !

وكانت النتيجة الاخيرة ..

ان أهالى بغداد كشـفوا هذه الطريقة الجديدة وقاطعوا تليفزيون بغـداد كما اغلقوا اذاعة بغداد قبل ذلك ..

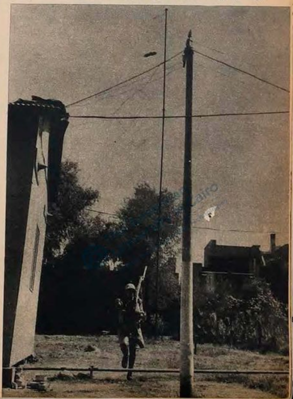
واتجهوا من جديد نحو الصوت المدوى للقومية العربية وفشلت خطة أخرى من خطط حلف بغداد ضد العرب !

أصوات الاستعمار التسعة

وكانت كل المحطات السرية التى يديرها نورى السعيد تأخذ خطوط برامجها من نورى السعيد نفسه ..

وقد قال لى كاظم الحيـدرى ـ مدير اذاعة بغداد السابق والمشرف على اذاعة (صوت مصر الحرة) ـ انى كنت أفاجأ فى أغلب الاحيـان ببرامج وأشـــخاص يذيعون على الهواء بدون أن يكونوا فى البرنامج وفى أحيـان أخرى كانت تجىء التعليقـــات والاحاديث من مكتب نورى

المحطة السرية فى كرادة مريم فى بغداد .. كان نورى السعيد نشرف عليها بنفســه وأقامها قريبا من بيته هنـــاك ..





أول صورة تنشر للاجهزة الضخمة لواحدة من المحطات السرية في بغداد التي كانت تهاجمنا وتلعن القومية العربية وقد وقعت كلها في ايدى الجيش العراقى بعد الثورة .

تصوير خميس عبد اللطيف

الرجل الذى سلمه نورى السعيد أسرار المحطات السرية .. يتكلم بصراحة

خليل ابراهيم .. صوت سيده ..



السعيد مباشرة الى الميكروفون ..

وفى احيان ثالثة كان نورى السعيد يكتب التعليقات بخط يده ويرسلها لكى نذيعها من المحطة !

وكان كاظم الحيدرى واحدا من الاصوات المسعورة التى هاجمتنا وكان واحدا من أصوات الاستعمار التسعة

وكان هناك أيضا يونس بحرى وسعيد لطفى وخليل ابراهيم وباقى الطابور الطويل للخونة والمأجورين وعملاء الانجليز

وقد اعترف لى خليل ابراهيم – مدير دعاية حلف بغداد ونورى السعيد – أنه كان يدير هذه المحطات السرية وأن نورى كان يعتبرها أقوى سلاح يملكه ضد القومية العربية وتيارها الجارف وانهم رصدوا لها جزءا « غير منظور » فى ميزانية حلف بغداد !..

أما يونس بحرى فقد كان يبيع مواهبه الرخيصة لنورى السعيد ..

وكان يذهب الى وزارة الداخلية كل يوم ويعقد اجتماعا مع سعيد القزاز ثم يحضر نورى السعيد هذا الاجتماع وكان – بالطبع – محور الخطط والاحاديث التى توضع عن (جمال عبد الناصر) !

٥٩ الف دينار للمحطة السرية

والشىء العجيب أن ضباط الجيش العراقى حينما ذهبوا لجرد خزانة الاذاعة بعد قيام الثورة ..

وجدوا داخلها خزانة سرية مغلقة وكانت تفتح بالشفرة وكان الوحيد الذى يعرف سر الشفرة هو كاظم الحيدرى – مدير الاذاعة – واتوا به ففتح الخزانة وتناثرت منها اوراق قيمتها ٥٩ الف دينار

وحينما سأله احد الضباط : ولكنك كنت تقول ان خزانة الاذاعة مغلسة

قال لهم الصوت المسعور : كنت اقصد اذاعة بغداد وليس الاذاعة السرية !

***

وهكذا ...

كانت تجرى ضدنا حرب الهواء ...

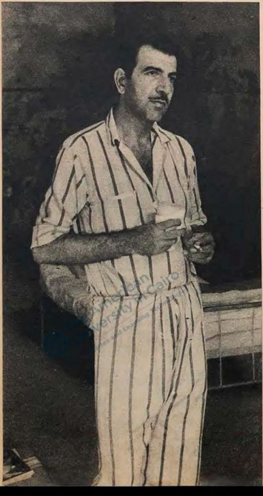
وكانت تعمل تسع محطات سرية على موجات الاثير وتهاجم جمال عبد الناصر والقومية العربية .. !

وهكذا ...

ذهبت كلها وتلاشت أصواتها وبقى جمال عبد الناصر وانتصرت القومية العربية

محمد وجدى قنديل

كاظم الحيدرى .. صوت حلف بغداد ..



ناس وراء الأخبار



بحار سويدى يبحث عن عروس فى مياه البحر الأبيض المتوسط

باولينا بازو الفتاة السمراء الجميلة التى عاشت حياتها فى مدينة سيراكيوز بجزيرة صقلية ، كانت حديث الصحف فى هذا الاسبوع . ان لباولينا قصة عجيبة حقا . انها ابنة صياد فقير يدعى سباستيانو بازو . وفى احد الايام كان الاب يصطاد السمك كعادته كل صباح من مياه البحر .

وجلب الصياد الشبكة فوجد بها زجاجة بيضاء . وفتح الزجاجة فوجد بداخلها رسالة مكتوبة بالانجليزية وحمل الصياد الرسالة الى ابنته وقرأتها باولينا . ان صاحبها بحار سويدى اسمه « ايك ويكنج » . انه يبحث عن عروس سمراء يتراوح عمرها بين ١٦ و ٢٠ سنة . واسرعت باولينا تكتب لصاحب الرسالة الذى يبحث عن عروس وسط مياه البحر الابيض المتوسط . والتقى الاثنان . وكان حب من النظرة الاولى ، وبعد ايام احتفلت جزيرة صقلية باغرب زواج !

سلسلة محاضرات لشعب أمريكا ...

واشنطون ـ من فريد زوسى :

● **الدكتور مصطفى كامل** .. سفير الجمهورية العربية المتحدة فى واشنطون .. يقوم الآن بالاشراف على برنامج واسع النطاق يهدف الى شرح وجهة نظر القاهرة للشعب الامريكى . اما البرنامج نفسه فهو حملة ضخمة ، الغرض منها نقل وجهات نظر الجمهورية العربية فى التطورات التى تحدث فى العالم العربى ، ان هذه الحملة تتضمن القاء الاحاديث فى الاجتماعات العامة وتوزيع النشرات وانشاء مكتبة خاصة تحتوى على عدد كبير من الافلام السينمائية التى وضعت تحت تصرف مختلف الهيئات والمنظمات الامريكية .

ويشترك فى هذا البرنامج الذى يرأسه السفير مصطفى كامل ، فريق من المتحدثين بلسان الجمهورية العربية المتحدة ، وفى خلال شهر اكتوبر الحالى سيستمع الامريكيون الى ستة احاديث عامة اهمها الحديث الذى سيلقيه السفير نفسه امام طلبة جامعة فيرجينيا ، وسيظهر السفير فى حفلة افتتاح برنامج المحاضرات للعام الدراسى الجديد .

وسيقوم الاستاذ محمد حبيب الملحق الصحفى بسفارة الجمهورية العربية بالقاء ثلاثة احاديث فى شهر اكتوبر ايضا وسيلقى حبيب حديثه الاول فى نادى الروتارى بفيرجينيا .

ولا شك ان لهذه الاحاديث اهمية بالغة ، فالى جانب فرصة الاتصال المباشر بين المتحدثين بلسان الجمهورية العربية والشعب الامريكى فى مثل هذه الاجتماعات نجد ان الصحف تبدى اهتماما كبيرا بمثل هذه البرامج ، فتقوم الصحف المحلية فى المدينة او الولاية بنشرها حيث يقرؤها عدد اكبر من الناس .

فقد حدث مثلا ان القى الاستاذ محمد حبيب حديثا فى مدينة ريبون بولاية وسكونسن ، امام اجتماع للجمعية الوطنية لمديرى الشركات الصناعية والتجارية ، وفى اليوم التالى نشر الحديث بالكامل فى صحف الولاية واحتل عمودين منها .

لحظة قصيرة فى حياة ايزنهاور ..!

« مامى » تحيط بذراعها الرجل الذى يحمل فوق كتفيه اضخم مسئوليه فى العالم . ان مامى هى زوجة رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية . وقد استطاعت عدسة المصور ان تسجل هذه الصورة الطريفة فى احدى اللحظات القصيرة التى يمضيها الرئيس الامريكى بعيدا عن مشاكل العالم . انها لحظة من تلك اللحظات التى يحتاج فيها كل رجل الى عطف امراة تحنو عليه !



فلاح مصرى يكتشف علاجًا للبرص!

● **عبد القادر نافله** مزارع مصرى باحدى قرى مديرية الشرقية ، اكتشف علاجا لمرض « البرص » الذى يصيب جلد الانسان ببقع بيضاء او حمراء او سوداء تأخذ فى الانتشار حتى تشمل كل أجزاء الجسم ..

ان مرض « البرص » و « بهاق الجلد » منتشران بصورة مزعجة ، والمصاب باحدهما يثير شفقة الناس ، وهم فى نفس الوقت ينفرون من المرضى بهما ..

انه مرض غير معد ، ولكن خطورته ، انه يصيب جلد المريض كله بالتشويه .. والطب لم يتوصل بعد الى علاج ناجع له

الاطباء فى عياداتهم الخاصة ، والمستشفيات الحكومية تعالج « البرص » بجلسات الكهرباء ، وبالاشعة فوق البنفسجية وغيرها ، وبالعقاقير الكثيرة ، ولكنه يتغلب عليها وعلى الاطباء معا ..

المزارع المصرى يعالج « البرص » بأسلوب عملى بسيط .. العلاج يستغرق ثلاثين يوما مع الحرص التام على تنفيذ شروط العلاج بغاية الدقة والحذر ..

يقضى هذا العلاج بأن يتناول المريض خليطا من اعشاب طبية مهمتها تنقية الدم والمعدة وتنظيم الدورة الدموية واضعاف جرثومة المرض حتى يقضى عليها فيفرزها الجلد مادة صديدية تنتهى بانتهاء الثلاثين يوما ..

ويتعرض المصاب أيضا لاشعة الشمس يوميا فترة تتراوح بين ساعة او ساعتين حسب حالات الاصابة .

كما يحتم العلاج تناول اطعمة معينة ، والامتناع عن انواع اخرى طيلة الثلاثين يوما ..

ان « آخر ساعة » ترقب احدى الحالات .. انها طفلة فى العاشرة من عمرها أصيبت بهذا المرض منذ خمس سنوات ، وتقوم بتسجيل مراحل العلاج الذى حقق بعض النتائج التى تبشر بجديته ونجاحه .

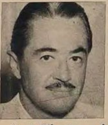
آخر ساعة تصفق



لعبد الكريم قاسم

رئيس العراق الذى رفض احتجاج بريطانيا على السماح لسرب طائرات الميج التابع للجمهورية العربية المتحدة بالنزول فى قاعدة الحبانية .. بل وقرر عدم قبول الاحتجاج أصلا .

وتصفر



لروبرت ماكلينتوك

. سفير امريكا فى بيروت الذى حاول ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء ويمثل دور المندوبين السامين الذين كانوا يحكموننا ايام زمان ويتدخلون فى شئوننا الخاصة .

انتاج الكهرباء من خزان اسوان فى اواخر ١٩٥٩

● **ابراهيم زكى قنـاوى** المهندس المقيم ومدير عام مشروع كهربة خزان أسوان .. صرح هذا الاسبوع بان مشروع كهربة خزان أسوان سينتج نصف القوة الكهربائية المقدرة له فى أواخر عام ١٩٥٩ حيث يتم نهائيا تركيب وتشغيل ثلاث تربينات يبلغ مقدار القوة الكهربائية الناتجة منها حوالى ١٢٠ الف كيلو وات ، وذلك فى الوقت الذى يتم فيه نصف العمل فى مصانع السماد . وقد قدر نصف انتاج المصانع بحوالى ٢٠٠ مليون طن سنويا .

وفى أواخر ١٩٦٠ سوف ينتج المشروع بالكامل قوة كهربائية تقدر بحوالى ٣٤٥ الف كيلووات سنويا لتمويل مشروعات الرى والانارة فى مديريتى قنا واسوان وبلاد النوبة .

((الكلوريلا)) .. ! غذاء شعبى مفيد .. !

● **المهندس الزراعى توفيق سعيد** .. رئيس قسم مكافحة البلهارسيا بمعهد الابحاث .. قضى ـ حتى الآن ـ ثلاثة أشهر يجرى الابحاث على نوع من البكتريا الفطرية اسمه « كلوريلا » .. ولسوف ينتهى البحث باضافة هذه البكتريا الى الشاى ليصبح غذاء صحيا لمن يتعاطاه ..!

وكان معهد الابحاث قد تلقى فى نهاية شهر مايو الماضى من وزارة الصحة بالصين الشعبية عينات من هذه البكتريا ومعها تقارير تشير الى أنه قد أمكن استغلالها فى التغذية بعد زرعها فى المعامل .. واضافتها الى الشاى .. والارز .. ومختلف الاطعمة .. وان التحاليل الطبية أثبتت قيمتها الغذائية وفائدتها القيمة ..!

لماذا يزوروننا قبل أول أبريل !

● **الأمير فيليب** .. زوج الملكة اليزابث ملكة بريطانيا .. أثار برنامج جولته التى يقطع فيها ١٨ الف ميل فى أوربا والشرق الاقصى ضجة فى سنغافورة ..

قال الناس .. لماذا يزورنا فيليب فى أول فبراير سنة ١٩٥٩ .. اننا نفضل ان يؤخر زيارته لمدة شهرين .. ويزورنا فى أول ابريل .

والسبب .. ان سنغافورة ستحصل على حكمها الذاتى فى أول ابريل سنة ١٩٥٩ ..!

وزارة الصحة تعلن الحرب على الحول

● **الدكتور فؤاد رشيد** ... وكيل وزارة الصحة لشئون الطب العلاجى .. انه يبذل جهده فى هذه الايام لاقناع أطباء العيون بالتعاون على محاربة مرض الحول الذى يصيب العين ويتسبب فى ضعف الابصار ، اذا ما أهمل علاجه .. فقد دعا دكتور فؤاد الى انشاء وحدتين لعلاج الحول ، احداهما بمستشفى الجيزة والثانية بمستشفى روض الفرج ..

ومنذ أيام تم افتتاح الوحدتين . ويبقى اقناع المرضى والاطباء بالمبادرة الى العلاج ..

وقد تزداد دهشتك لو علمت انه يمكن اجراء عمليات لاصلاح الحول للكبار بقصد التجميل .. وخاصة للسيدات .

والطريف ان مصلحة طب العيون تعد الآن مشروعا يدعو البنات المقبلات على الزواج والمصابات بالحول الى التقدم للاطباء المختصين قبل ان يتم الزفاف .. وان هؤلاء المختصين سيتولون علاجهم مجانا !

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج



تحاول السيدة فوزيه ان تدرس حالة الطفل النفسية من اللعب التي يختارها ـ والطريقة التي يستخدمها فيها

علم النفس يصبح هواية الزوجات ..

ما من واحـدة الا ملت الحياة التي كانت تحياها ٠٠ والتي كانت تدار حول محور واحد ٠٠ زيارات ٠٠ سينمات ٠٠ ازياء ٠٠مجتمعات٠٠ ولا شيء غير هذا٠٠ اما الآن فان كل واحـدة قد بدات تبحث في اعماقها عن الهـواية المكبوتة في نفسها لكي تستغلها وتجعل منهـا عملا تفيد منه ٠٠ وتستفيد في نفس الوقت ٠

والسيدة فوزيه حرم الاميرالاى عباس حافظ هي واحدة من هذه الفئة الجديدة من سيدات المجتمع ٠٠٠ استبدلت بالفستان الانيق مريلة بيضاء متواضعة جدا ٠٠٠ استغنت عن صالونها الرائع وحولت الحجرة الى عيادة تحوى معدات العمل٠٠٠لقد انقلبت فوزية هانم سيدة المجتمع٠٠ الى الاستاذة فوزيه الاخصائية في علم النفس ٠٠ وصاحبة عيادة تعالج المرضى بالعقد النفسية المختلفة ٠٠

سالتها ٠٠ كيف حدث هذا الانقلاب؟

قالت :أعدني أهلى لاكون زوجة وست بيت فقط ٠٠ ولكنى بعـد أن تزوجت وانجبت ولدين وكبر الولدان ٠٠ وجدت أن لدى وقت فراغ كبير٠٠ووجدتنى مدفوعة لشغل هـذا الوقت بقراءة الكتب التي تبحث في علم النفس حتى تبحرت بالقراءة فقط في هاذا العلم !

● **ولماذا اخترت علم النفس بالذات موضوعا لدراستك ؟**

● انني بطبيعتي احب الناس٠٠واجد لذة كبـرى في التخفيف عنهم وحـل مشاكلهم ٠٠ وعلم النفس يتيح لي معرفة متاعب الناس التي يجهلونها هم٠٠ولذلك قررت أن يكون لدراستي النظرية أساس علمي ورسمي حتى أستطيع أن أمارس عملي على نطاق واسع فقررت أن أحصل على مؤهـل يتيح لي فتح عيادة نفسـية فالتحقت بالجامعة الامريكيه ٠

● **وهل وافق الزوج على ان تعودى تلميذة مرة اخرى ؟**

● لم يكتف بالموافقة ٠٠ لقد التحق هو الآخـر معى واصبحنا تلميذين في سنة واحدة وان كنت قد اظهرت تفوقا عليه ٠٠٠ لقد أطلق الناس علينـا ٠٠ « عائلة علم النفس » !

● **ولمـاذا جعلت العيـادة في نفس البيت ؟**

● لكيـلا تعوقنى عن دورى كزوجة وأم ٠٠ وحتى لا يشعر زوجي انني قد بدأت أنصرف الى عملى أكثر من بيتى ٠٠ أى أنها مسألة نفسية بحتة !

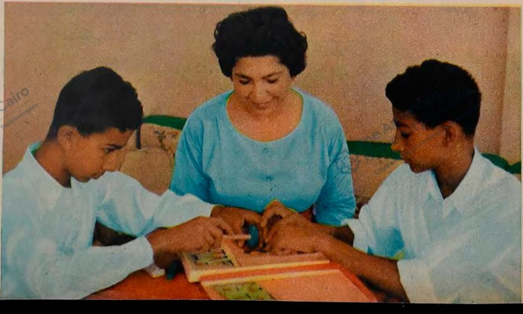
● **ما هي اغرب حالة عرضت عليك واستطعت علاجها ؟**

● جاءنى مريض ٠٠ مرضه يتلخص في أنه كلما شاهد جنازة اغـرق في الضحك بعصبية وبصوت مرتفع ٠٠حتى في جنازة أخيه ٠٠ وعندما بدأت علاجه اكتشـفت انه يعـانى نوعا من الكآبة مسيطرا على حياته ٠٠ فهو فنان ولكن الالوان التي يستعملها كلهـا قاتمة ٠٠ وبدأت في علاجه وأصبح رسـمه يتطور حتى استعمل الالوان الزاهية وهو الآن في منصب كبير تزوج وأصبح ابا كل همه أن ينشيء أولاده بدون عقد !

● **هل أنت سعيدة ؟**

● جدا ٠٠ لسـبب واحد ٠٠ انني احاول أن أجعل الناس سعداء !

ان احدث طريقة للعلاج .. هى استخدام اللعب لا كوسيلة لمعرفة المرض ولكن كفاية للعلاج نفسه



اخبارها

● كلفت لجنة التخطيط القومى التابعة لرئاسة الجمهورية الدكتورة زينب السبكى بجمع البيانات الخاصة بمراكز نقل الدم التابعة لمستشفيات جامعة القاهرة والاوقاف والبنك الخاص بها والتى تشمل مصروفات الانشاء والتجهيز والادارة والاحصائيات التى تبين أوجه نشاط هذه المراكز .

● شوهدت حرم الدكتور « عبد الغنى الوشاحى » رئيس قسم الاطفال بطب عين شمس وهى تجلس وسط شلة من أسر نادى التوفيقية وتعطيهن نصائح فى كيفية تغذية الطفل واتقاء الامراض المبكرة التى تصيبه .

● حصلت الآنسة نعمت مختار على بكالوريوس الزراعة بدرجة ممتاز وقد رفض الدكتور طايل رئيس القسم تعيينها معيدة بالقسم وكانت حجته انه لا يحب البنات فى القسم .

● نقلت الآنستان نوال فرج وعدلاء حرنوس الاخصائيتان الاجتماعيتان بمؤسسة العجوزة لوحدة القبة للاشراف على علاج البنات المنحرفات واكتشاف الدوافع التى ادت للانحراف .

● سافرت السيدة مونا صدقى عميدة معهد الخدمة الاجتماعية بالاسكندرية الى امريكا لترى ابنتها التى اصطدمت سيارتها هى وعريسها فى ليلة زفافهما واصيب العروسان بجراح مختلفة .. ولن تعود الا بعد أن تطمئن عليها ..

النصف الحلو فى الجامعة

● حدثت تعديلات جديدة فى بيت الطالبات فاصبح لكل كلية جناح خاص وتوصيلة التليفون وذلك لكى يسود النظام وتقل الخناقات التى كانت تحدث بسبب التليفون .

كما وعدت المشرفات على الاكل بانه لن يحدث اى شكوى من الطعام كما حدث فى السنة الماضية .

● طالب الاساتذة بالغاء حجرة الطالبات او ابعادها عن قاعات المحاضرات لانها مبعث الصراخ والضحك العالى مما يسبب ازعاجا للطلبة اثناء المحاضرات .

● ظهرت أزياء البلاج مرة ثانية فى جامعة القاهرة فمعظم الطالبات يرتدين فساتين شبه عارية وعليها « جيليه » مفتوح مع الشنط القش الكبيرة والشباشب العالية .

● تطلب السيدة سميحة عبد العزيز المشرفة الاجتماعية بكلية الآداب من اتحاد الكلية زيادة المنحة التى تخصصها لمساعدة الطالبات المحتاجات فى دفع المصروفات وعمل ابونيهات فى الاوتوبيس وشراء الكتب والملابس لكى يظهرن فى المستوى اللائق بالفتاة الجامعية ..

● رفض بيت الطالبات قبول الطالبات اللاتى تسببن فى اساءة سمعة البيت فى السنة الماضية وتتمنى المشرفة الاجتماعية بالبيت ان يبتدىء العام الدراسى بصفحة جديدة فى حياة بيت الطالبات .



امرة كامل لم تجد طريقها فى الغناء المصرى .. فحولته الى الاتجاه الاوربى .



لجنة الامتحان . . لاول فرقة كورال مصرية .. لقد كانت الابتسامة معناها النجاح

المرأة تصنع أول أوبرا مصرية فى القاهرة

شاهدت فى الاسبوع الماضى مولد فكرة جديدة لاكتشاف مواهب مصرية جديدة .. انه امتحان اول فرقة كورال مصرية من صاحبات الاصوات الفردية العالية « السوبرانو » تمهيدا لادخال العنصر المصرى فى مجال الغناء المسرحى على المستوى الانفرادى واذا تم تكوين الفرقة فلن يكون امامهم الا انتظار مؤلف الاوبرا المصرى لكى يقدمهم فى انتاج مصرى صميم .. يجوب العالم كاى فرقة اجنبية

لقد كنا نتكلف كثيرا فى الانفاق على الكورال الذى يصحب كل فرقة .. اما الآن فاننا نستطيع احضار الاشخاص الرئيسيين فقط والاستعانة بالكورال من عندنا .. كما انها بداية لخلق كورال مصرى صميم .

بدات هذه الفكرة فى العام الماضى .. فقد وجد المسئولون ان فرقة الكورال التى تصاحب اى فرقة اجنبية لا يقل عدد افرادها فى الغالب عن ٥٠ شخصا .. كل منهم يكلف الدولة ٤ جنيهات يوميا فرؤى ضرورة انشاء مدرسة لهذا الغرض تتكون من ثلاث مراحل .. المرحلة الاعدادية ويقبل فيها المتقدمون من حملة الشهادات العليا وذوى المواهب والاصوات

الممتازة بعد امتحان لهم فى قواعد الغناء ووصل الصوت والقراءة الموسيقية .. ثم يليه القسم المتوسط وفيه يتدربون على الانشاء الجماعى (الكورال) لاشهر الاوبرات العالمية . واخيرا المرحلة النهائية وهى التى يصل فيها المغنى للادوار الرئيسية .. المغنى الاول ..

وقد قامت فعلا هذه الفرقة بحفظ كورال بعض الاوبرات العالمية كاوبرا « زواج الفيجارو » واوبرا « كارمن » واوبرا « ترافياتا » واوبرا « عايدة » وغيرها من الاوبرات العالمية ..

وقد تقدم للامتحان حوالى ٢٦ فتى وفتاة .. ولكن النصف الحلو هو الذى فاز فى النهاية بنصيب الاسد فقد نجح من المتقدمين ١٤ بينهم ١٣ فتاة .

ويقول الدكتور النحاس مدير الاوبرا .. ان هذه الفرقة نواة لبداية طيبة .. اذ المعروف انه ليس عندنا فى مصر الا الغناء العربى القديم .. بالرغم من ان اشهر الاوبرات العالمية كاوبرا عايدة خاص بفراعنة مصر والحبشة .. ولكنها تغنى بالايطالية ..

ولكن قل الآن احتكار الايطاليين للاوبرا .. لقد كان اشهر المغنين للاوبرا



الدكتور محمود النحاس مدير الاوبرا .. وحر الحجرة ..

من الايطاليين .. واشهر الاوبرات ايطالية . وذلك راجع الى مساعدة اللغة الايطالية .. فى القاء الاوبرات والنبرات الصوتية .. أما الآن فقد تزعزع هذا الاعتقاد وبدانا نرى أوبرات يابانية مثل اوبرا « سير نارا » واوبرا « مدام بترفلاى » التى يقوم بالدور الاول فيها يابانية .. كما ان الزنوج قد نجحوا أيضا فى اوبرا « بوجى وبس » واوبرات أخرى تمثل حياتهم وآمالهم وامانيهم .. وغيرهم من الدول الاخرى .

فلا اقل من ان تكون هناك اوبرا مصرية تقوم بالدعاية لنا أحسن دعاية فى الخارج !

اجمل ما فى السوق

اخترت لك هذا الاسبوع مجموعة من البلوفرات بمناسبة بدء فصل الشتاء وهى من محل فيرونيك بشارع عماد الدين

● بلوفر من الصوف مقلم بياقة مقفولة سادة . السعر ٢٦٢ قرشا

● بلوفر من الصوف بياقة بحارى . السعر ٢٨٧ قرشا

● بلوفر مقلم بعدة الوان السعر ٥٢٥ قرشا

● بلوفر سادة ومن الامام مقلم بالعرض . السعر ٣٦٨ قرشا

هذه المجموعة مصنوعة من الصوف المصرى









اعرفى زوجك من لون عينيه .!

نصيحة يقولها لك عميد اطباء العيون فى امريكا بعد ابحاث دامت عشرين عاما ..

اذا تقدم شاب لخطبتك .. فاطلبى منه فى اول مقابلة ان يخلع نظارته .. او اقتربى منه جيدا لكى ترى لون عينيه .. حددى لونهما جيدا وسوف تعرفين اى نوع من الرجال هو ..

اذا كانت عيناه زرقاوين فاعلمى انه رجل منطقى . . يؤمن بالواقع ويفكر الف مرة قبل ان يخطو او يقدم على عمل جديد . . وهذا النوع من الرجال لا يعير عواطفه اى اهتمام ، اذ هو رجل اعمال برغم انه بطىء الفهم سريع الحركة « حمار شغل » ..

المنافسة اهم شىء فى حياة هذا الرجل .. يهتم بآراء الناس فيه قبل اهتمامه برايه فى نفسه .. يعمل لكلام الناس الف حساب .. اجتماعى لذا يميل للاشتراك فى أكثر من جمعية .

اما اذا كان لون عينيه رماديا : اى مزيجا من الازرق والاسود فاعلمى انه سيكون زوجا هادئا . . يحب ان يقضى نصف عمره بين جدران المنزل .. محتاج الى عطف النساء سواء كانت امه او زوجته .. لا يتمتع بشخصية قوية .. يحب سماع الموسيقى .. رقيق العواطف .. فنان ! ..

واذا كانت عيناه خضراوين : فهو وسط بين الرجل الواقعى والعاطفى . . احيانا يتصرف بالمنطق والعقل .. واحيانا اخرى بالعاطفة مجردة من العقل .. يحب السيطرة والرئاسة حتى ولو لم يكن فى مركز يسمح له بالرئاسة اذ ان كل مايهمه هو ان يكون تحت يده اشخاص يمعن فى اذلالهم ، ولذلك فهذا النوع من الرجال من الصعب ان يصبح زوجا مسالما .. فضلا عن انه يكره تكوين الاسرة ويميل الى الحياة غير المستقرة .. باختصار .. هذا الرجل يصلح ان يكون عبقريا ..

ولكنه لا يصلح ابدا ان يكون زوجا . اذ هو سريع الغضب والثورة فاحذريه !

اما صاحب العيون العسلية الغامقة :

فهو عاطفى الى ابعد حدود العاطفة .. عمله مبنى على العاطفة .. زواجه اساسه العاطفة . . خيالى الى اقصى الحدود يجيد فن الحب والغزل .. على استعداد للتضحية فى سبيل من يحب ..

وكما يحب بعنف .. يكره بقسوة .. عيبه انه لا يحب العمل كثيرا . . وميزته انه غير شرس .. الشر لا يلعب دورا فى حياته .. يحب الشهرة وان كان لا يعمل لها !

واذا كان لون عينيه « عسلى فاتح » :

فهو من النوع الشديد الحساسية اكثر من اللازم . . تفكير سريع بغير ترو لا يفكر فى عاقبة هذا التفكير او ماهو مقدم عليه .. يعيش للساعة أو الدقيقة التى يعيش فيها دون أن يعمل حسابا للايام ـ ومع ذلك فهو محبوب من الجميع لانه بجبوح الى اقصى درجة ولا يحمل للدنيا اى هم !

واذا كان لون عينيه داكنا : فهو رجل يفكر كثيرا . . ويسرح كثيرا فى موضوعات خارجة عما يوجه اليه من اسئلة . . يقضى معظم وقته فى التفكير .. لا يحب ان يوجه اليه نقد كما انه يكره النصائح .. الحظ دائما فى ركاب هذا النوع من الرجال اذ ان اسلوبهم فى الحياة يرتاح له الجميع .

واذا وجدت ان عيونه سوداء : فاطمئنى من ناحية حالته الصحية .. فاصحاب هذه العيون قلما تنتابهم الامراض . . واعمارهم دائما طويلة .. ولكن عيبهم هو عدم الاستقرار فى العمل .. ويرغبون فى الاعمال الحرة حتى لا يخضعوا لرئاسة احد .. هذا النوع يهرب من الحقائق دائما .. يتظاهر بسرعة البديهة برغم انه غير ذلك .. يحب ان يعيش فى الماضى .. سريع الخطا فى الناس اذا غضب .. من النوع الغادر الذى لا يؤمن جانبه .



اخبار هامة من عواصم الموضة



قلابة من قماش الفستان



زجزاج على السويتر



مشابك للشعر لحفظ الفورمه



شنطة من الكانفا



وردة فى كعب الحذاء

كثيرات من السيدات يعتقدن انه من مستلزمات الاناقة .. والشياكة .. والموضة أن يقمن بتقليد آخر تقاليع باريس .. وتتبع آخر طرق الكلام فى روما .. وتتبع آخر أخبار الأزياء فى لندن

لهذا سنحاول أن نقدم لقارئات « النصف الحلو » آخر أخبار عواصم العالم من موضات الفستان .. وتسريحة الشعر .. وشنطة اليد .. والحزام .. والحذاء

● فى امريكا :

آخر تقليعة فى أمريكا الآن يسمونها « الريك - راك .. ! » وهى كما هو موضح فى الصورة .. شرائط تضاف الى السويتر العادى فى الشكل الموضح .. فتزيده جمالا .. وتغنى عن العقد . والشنط فى أمريكا فى هذه الايام موضتها أن تكون مصنوعة من الكانفا .. ومغلفة من الخارج بقطن مطبوع على طريقة السجاد الفارسى . . والاطراف مغلفة بالجلد ..

● فى السويد :

الفتيات هناك .. مجنونات بالطريقة الجديدة لتسريحة الشعر وهى موضحة بالصورة ..

وتستخدم الالوان الزاهية فى المشابك التى تستعمل فى حفظ فورمة الشعر من السقوط .

● فى ايطاليا :

تستخدم الفتيات الزهور فى تزيين الشعر ! ويربطن وردة حمراء .. فى الكعب العالى ! .. فى حالتى الرقص .. او الحب ..

● فى المانيا :

الموضة هناك هى ارتداء القفازات البيضاء ولكن مع ادخال تعديلات عليها بحيث تتمشى مع كل فستان .. وذلك باضافة قلابات من قماش الفستان الذى ترتديه ، يمكن تثبيتها وخلعها بمشابك رفيعة من الداخل ولن تكلفك الا بضعة سنتيمترات من قماش الفستان أو الفضلات الباقية منه .. مع تبطين القلابات « بالترلاتان » للتقوية .



ورود والمسالك فى الشعر

اسأليني عن طفلك

هل فى بيتك مكان صحى مخصص للعب اطفالك ؟

هل تعرفين ما هى اللعب التى تناسب طفلك فى السنوات المختلفة ؟

هل تعرفين قيمة اللعب بالنسبة لطفلك ؟

ان اللعب هى الغذاء العقلى لطفلك ويجب أن تهتمى بها كما تهتمين بالغذاء . لا تتعجبى اذا عرفت ان انواع اللعب التى تقع فى يد طفلك هى التى ستكون منه رجلا مميزا عن غيره . ولذلك يجب أن تختارى له اللعب المناسبة والمكان اللائق

حاولى بقدر الامكان ان تخصصى حجرة مستقلة لطفلك لأن شعوره بالوحدة داخل حجرته سيجعل منه رجلا مستقلا لايعتمد على غيره . وحذار أن تضعى فى حجرته أثاثا يقع عليه ويؤذيه . افرشى له الارض بسجادة صغيرة - ضعى أمامه جميع اللعب واتركيه وحده فى الحجرة .

لاتتدخلى فى شئون طفلك أثناء اللعب الا عند اللزوم . اتركيه يحطمها مرة أو اثنتين . ولكن لاتتركيه يكون عادة التحطيم . علميه كيف يستعمل اللعب ، فاذا اساء استعمالها احرميه منها فترة معينة .

اختارى لطفلك اللعب التى تتطلب منه مجهودا وتفكيرا وابعدى عنه اللعب التى تعلمه الكسل وعدم التفكير . ابدئى بشراء اشياء صغيرة وبسيطة وكلما يكبر الطفل قدمى له اشياء معقدة تحتاج الى تفكير أكثر وتحليل . فمثلا الطفل الذى لم يتم السنة قدمى له كورة ملونة وعروسة صغيرة وقطعا صغيرة من الاخشاب ومن سن ١ - ٢ قدمى له حصانا يركب عليه . أو عروسة كبيرة بعربتها .

من سنتين الى اربع يفضل الطفل دراجة ذات ثلاث عجلات وبعض أدوات الحديقة وأدوات للنجارة ومن الرابعة الى السادسة عوديه على استعمال الادوات المدرسية . ثم ابدئى بشراء ادوات منزلية لابنتك لكى تعلميها اعمال المنزل . ولاحظى ميول ابنك واشترى له مايطلب هو منك

يجب اذن يا سيدتى ان تكونى دقيقة وحكيمة فى شراء لعب طفلك لأن كل لعبة تهدينها له . توجه تفكيره وخياله توجيها خاصا ولا تقلقى على ميزانيتك لأن هناك لعبا رخيصة جدا وفائدتها كبيرة .

الكتكوت يخرج من البيضة ..!

زبيدة ثروت تشترى بتسعمائة جنيه فساتين .. وشيكولاته بمائة جنيه

الكتكوت الذى خرج من البيضة بدأ يتنمر على المنتجين !
زبيدة ثروت تطالب بثلاثة آلاف جنيه عن دورها فى الفيلم .. رفضت عرضا بالفى جنيه للمنتج الخبيث المعروف جمال الليثى .. لعبت فى هذا الموسم فيلمين بالفى جنيه هما ((بنت ١٧)) و ((شمس لا تغيب)) ثم طلبت من جامعة الاسكندرية أن تحول أوراقها الى جامعة القاهرة لتكون قريبة من ستوديوهات الهرم !
قررت زبيدة أن تلعب الفيلم الثالث بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه .. ولهذا رأت أن تترك الاسكندرية وتقيم فى القاهرة بصفة دائمة ..

زبيدة تقلد صباح

ان زبيدة ثروت تمضى طول النهار فى اللف والدوران فى محال الازياء .. وفى المساء تذهب الى الاستوديو لتلعب دورها فى فيلم « شمس لاتغيب » من انتاج حسن رمزى واخراج حسين حلمى المهندس ..

قال المصور السينمائى فيكتور انطون ان زبيدة ثروت تشترى فى كل فيلم تلعبه ازياء بتسعين فى المائة من أجرها وتحتفظ بالعشرة فى المائة للشيكولاته والبسكويت والبونبونى !

وقد مرت زبيدة ثروت بازمة عنيفة .. فقد هدد جدها وهو من أثرياء الاسكندرية بحرمانها من الميراث اذا استمرت فى التمثيل ولم تكمل تعليمها فى الجامعة ..

استطاعت هى وابوها وجميع افراد الاسرة أن يقنعوه بأنها سوف تكمل دراستها ولن يحول التمثيل دون ذلك .. ثم اقنعوه مرة أخرى بأنها – كممثلة – تؤدى رسالة انسانية خطيرة . ودعوه لمشاهدة فيلم « الملاك الصغير » ليحيى شاهين .. وشاهد الرجل حفيدته .. ثم خرج من السينما وهو مقتنع تماما بأن حفيدته الصغيرة تؤدى رسالة انسانية خطيرة ! ..

وفى هذا الاسبوع تعاقد حسن رمزى مع شقيقها الصغير كمال وعمره عشر سنوات – على القيام بدور هام فى الفيلم فى نظير مبلغ مائة جنيه ..

ان أسرة زبيدة ثروت تتحول واحدا وراء الآخر الى نجوم تملأ الشاشة حياة وحركة ..

حكاية بنت ١٧

واحدث فيلم مثلته النجمة التى





زبيـدة ثروت .. قال المختلطون بها انها اشترت بتسعمائة جنيه ازياء لتظهر بها فى فيلم بنت ١٧

ان زبيـــــدة ثروت الفائزة الاولى فى مسابقة اجمل عيون فى الشرق ، ستلعب فى هذا الموسم دور فتاة عمياء ! . . .



●رجت من البيضة هو فيلم «بنت ١٧» الذى كتبه حسين حلمى المهندس واخرجه كمال عطية . .

ويلعب امامهـــا فى هذا الفيلم احمد رمزى وزوزو ماضى ووداد حمدى ...

ويقول فيكتور انطون – منتج الفيلم – انه هو صاحب الفكرة . ..

– اية فكرة ؟

– فكرة انتـــاج فيلم يعالج مشكلات بنت ١٧ ثم قال :

– ان بنت ١٧ حائرة بين نفسها وبين اهلهـــا والمجتمع الذى تعيش فيه .. فالمجتمع يعاملها بقسوة وأسرتها لاتحاول ان تفهم مشـــاكلها .. ولا تستطيع هى ان تفهم مشاكل نفسها بنفسها .. ولهذا اعتقـــد ان هذا الفيلم سيملأ فراغا فى موضوع لم تطرقه السينما من قبل !

ليه الاذية دى

ويشترك معها فى هـذا الفيلم محمود ذو الفقار فيلعب دور الاستاذ فى الجامعة .. قال لى فيكتور انطون :

– انك لو شاهدت محمـــود ذو الفقار فى هذا الفيلم ، فستنادى بعودته كنجم سينمائى ! .

– وليـه الاذية دى .. ماكفاية عليه الاخراج ؟ .

وتلعب مريم فخر الدين لقطة واحدة فى نهاية الفيلم .. ان مريم لن تتقاضى مليما واحدا فى نظير هذه اللقطة .. انها تلعبها كهدية متواضعة لمنتج الفيلم !

ان المختلطين بزبيدة ثروت يقولون انها اصبحت مريضة بشراء الازياء الغالية الثمن .. انها تريد ان تظهر فى المجتمع كنجمة لامعة من نجوم السينمـا .. وأول شىء تعنى به الآن هو الفستان الذى يراه عليها الناس ! .

مشهد دراما

وزبيـــدة تلعب الآن دور فتاة عمياء تلتحق بملجـأ العميان .. وفى أول يوم يستقبلها فيه مدير الملجأ تقول له :

– أنا مش جايه الملجأ علشان افتح عينيه .. أنا جايه اتعـــود اعيش من غيرهم !

اين أوراق الجامعة

وفى فترات الاســـــتراحة بالاستوديو تطلب زبيدة ثروت اسرتها فى الاسكندرية لتسأل عن مصير أوراقها فى الجامعة . انها تتلهف على الالتحاق بجامعة القـــاهرة لتعيش بجـــوار ستوديوهات الهرم وتلف بعـد انتهائها من الدراسة على محـال الازياء !

أول مؤلف أصيب بحمى الإخراج



السيد بدير .. حجم الفيل ورشاقة القرود !

حمى جديدة انتشرت فى هذا الموسم !.. المؤلفون يتحولون الى مخرجين .. تحول كامل حسن المحامى الى مخرج .. وتحول حسين حلمى المهندس الى مخرج .. وأول مؤلف أصيب بحمى الاخراج السينمائى هو السيد بدير .. والسيد بدير قوامه فى حجم الفيل ولكنه رشيق الحركة

والسيد بدير يكتسب كثيرا وينفق كثيرا .. أنه يقتنى سيارة دود ثمنها أربعة آلاف جنيه ، وهو يغير سيارته فى كل عام بسبب هوايته المعينة هى التصادم مع العربات الكارو فى آخر الليل !

أن السيد بدير لا يستغرق فى النوم العميق الا وهو جالس الى عجلة القيادة . وهو يقول ان الذ اوقات النوم لديه عندما يقود سيارته فى الطريق الصحراوى

قال لى : انه لو انفجرت احدى عجلات سيارته فى الطريق ، لما استطاع تصليحها بعشرة قروش بسبب الافلاس الزمن الذى يعيش فيه !

النقود مثل الاظافر

قلت له :

– امال الفلوس ، اللى بتكسبها بتوديها فين ؟

قال :

– الفلوس زى الضوافر كل ما تقصها تطلع !

والسيد بدير يكتب سيناريوهات وحوار افلامه بالقلم الرصاص ، وهو يقول انه يستهلك فى كتابة كل سيناريو ١٢٠ قلم رصاص ثمنها ١٨٠ قرشا و٣٠٠ فنجان قهوة سادة و٣٠٠ زجاجة كوكاكولا و ٣ آلاف ورقة من حجم الفولسكاب و ٣ آلاف سيجارة

وهو يقول انه لا يمسك بالقلم ليكتب اى سيناريو الا بين الساعة الثانية صباحا والسابعة صباحا ، عندما ينام كل من فى البيت ويشعر بالهدوء التام !

قلت له :

– من احسن ممثل وممثلة يؤديان الادوار الغرامية ؟

قال بدون تفكير :

– لبنى عبد العزيز واحمد مظهر !

– هل تعتقد ان لبنى اضافت شيئا جديدا على نجوم السينما المشهورات ؟

– طبعا

– ما هو ؟

– اختصرت سنين طويلة من التجارب بدراستها للدراما ، الفرق بينها وبين غيرها أنها مثل طبيب الاسنان الحاصل على بكالوريوس الطب ، وطبيب الاسنان الذى يمارس المهنة بلا مؤهلات !

– ان دخلك ككاتب سيناريو وحوار ، يتفوق على دخل كثيرين من المخرجين ، فلماذا تحولت الى مخرج ؟

– لقد مارست جميع أنواع التمثيل والاخراج فى الاذاعة والمسرح ، والاخراج بالذات هو آخر شىء يصل اليه الفنان فى فن الدراما ، وأنا أمضيت ٢٥ سنة من حياتى اشتغلت خلالها مؤلفا ومترجما ومخرجا بالاذاعة ومديرا لمسرح دار الاوبرا ومخرجا للفرق المسرحية وكبيرا لمخرجى الاذاعة ، وآخر منصب توليته بالاذاعة هو منصب المستشار الفنى بمرتب ٨٠ جنيها ، وقد قدمت استقالتى لاتفرغ للسينما ، وبعد هذه الخبرة الطويلة كان من الطبيعى أن يجرفنى التيار الى الاخراج السينمائى

– هناك مخرجون يمارسون الاخراج من أول عام لاشتغالهم بالسينما ؟

– هؤلاء عباقرة وأنا لست منهم !

– ما هدفك من الاخراج ؟

– ان احقق الشىء الذى لم يستطع ان يحققه لى المخرجون وأنا اكتب لهم السيناريوهات !

– من المخرج الذى حقق لك افكارك على الشاشة ؟

– ولا واحد !

– لابد من وجود واحد حاول ان يصور افكارك ؟

– اذا كان ولابد يبقى صلاح ابو سيف !

نجوى فؤاد نجمة الجاذبية

– هل توجد الان نجمة للجاذبية الجنسية ؟

– توجد .. ولكن هل تصدقنى اذا قلت لك ؟

– طبعا

– الراقصة نجوى فؤاد !

– هل تعتقد أنك عالجت كل المواقف الدرامية العنيفة فى افلامك ؟

– اعتقد

– وآخر مأساة ؟

– مأساة الزوجة العذراء !

– هناك دراما لم تعالجها بعد ؟

– ما هى ؟

– أب يعتدى على ابنته !

– انا لا افكر فى اخراج هذا النوع من الدراما !

– لماذا يا سفوكليس زمانك ؟

– ان جسدى يقشعر من مجرد التفكير فى هذا الموقف البشع !

– ولماذا لم يقشعر جسد سفوكليس عندما كتب اوديب ؟

– اسأله هو !

فاتن فاتن

– متى نسيت نفسك وانت تخرج لقطة فى احد أفلامك ؟

– عندما اعترفت زوزو ماضى بأنها قاتلة زوج ابنتها فاتن حمامة واستمعت فاتن الى الخبر ثم أصيبت بالذهول .. ثم انهارت اعصابها !

لقد جعلتنى فاتن انسى نفسى وانسى ان اقول للكاميرا : ستوب !

– ماذا تكره وماذا تحب ؟

– اين ؟

– فى البلاتو ؟

– أحب الممثل الذى يحفظ دوره ، واكره الممثل الذى لا يحترم مواعيد العمل !

– ما الشرط الاساسى لنجاح الممثل ؟

– الطاعة العمياء للمخرج !

– حتى ولو كان المخرج لا يفهم فى التمثيل ؟

– أيوه !

– ما الشىء الذى يقتل الممثل ؟

– الغرور !

جورج ابيض موضة قديمة

– هل يجوز للممثل ان ينـدمج فى



السيد بدير – يعشق صوت زوجته شريفه فاضل



فاتن حمامه .. لاتعتمد فى التعبير على الحوار !



فريد شوقى – بلطجى .– وتحية كاريوكا – معلمة قهوة بلدى



عادل خيرى – ساعى بريد !



يجب على الممثل ان يؤدى بعقله الباطن

وراء الميكروفون

دور الراديو فى الأغنية يحطم قدسيتها ..

كتب المذيع الاديب فاروق خورشيد مقالا بعنوان « الراديو والاغنية » .. قال فى المقال :

الغناء قديم عندنا ، يعبر عن انفعال ما ، وقد بدا بالموال على الناى والارغول .. ثم دخلت على الغناء عوامل مختلفة طورته .. دخل اولا الغناء التركى فطوره الى غناء على التخت .. ثم دخل المسرح حياتنا فطور اغنية التخت ، وجعلها اغنية جماعية .. ثم جاءت السينما فتطورت معها الاغنية الى الاداء السريع القصير .. واشترك الكاباريه مع السينما فى عملية « عفرتة » الاغنية

ثم ختم فاروق كلامه ، بان قال : ان الراديو قضى على اغنية المسرح واغنية التخت ليعطى الحياة لاغنية السينما والكاباريه .. ولم تظهر اغنية جديدة لها طابع تطورى خاص بالراديو

وانا اخالف المذيع الاديب فيما ذهب اليه . واعتقد ان الاغنية التى تقدمها الاذاعة الآن وتحتفظ لها بقدسية غريبة هى اغنية التخت .. الاغنية التركية . اغنية « المطرب والسميعة » تعال معى نتفاهم « واحدة واحدة » . اغنية التخت التركية تتميز بان المغنى فيها يتبع رغبات المستمعين – وهم غالبا فئة من « أنصاف الغائبين عن الوعى » فاذا غنى مقطعا يقول فيه « ياليلى .. ياليل .. ياميت ندامة ع اللى حب طالنى .. أمان ياللالى » ..

صاح أنصاف الغائبين عن الوعى :

– الله .. قول كمان والنبى .

– الحتة دى تانى احسن جت الوجيعة ..

– ايه ده كله ياسيد المطربين . . كمان ..

– احنا معاك للصبح .. قول ياروحى قول ..

فيقول .. ويقول .. ثم يقول . . ويصيحون . ويصيحون . ثم يصيحون

هذه هى الاغنية التى تذاع من اذاعاتنا اليوم .. استمع مرة واحدة – وانت تستمع كثيرا الى الاغانى التى تقدمها للمستمعين – الى اى اغنية .. ستجد الآتى :

الفرقة الموسيقية او التخت يعزف المقدمة الموسيقية المكونة من جملة واحدة او جملتين ، ثلاث أو اربع مرات .. وهذا تكرار ..

المطرب يغنى المقطع الاول – مرتين على الاقل .. تكرار آخر

الكورس يردد وراء المطرب المقطع – مرتين على الاقل – تكرار ثالث .

ويحدث نفس الشىء فى باقى مقاطع الاغنية الكلامية والموسيقية .

والمطرب والموسيقار يتصوران – والاذاعة تتصور معهما – ان المستمع جالس الى جوار الراديو وفى يده « جوزة » وهو يصيح : « قول كمان والنبى » .. « احنا معاك للصبح » ..

وهكذا .. فاغنية التخت ما زالت مسيطرة على الاذاعة مهما جاهد المطربون والملحنون فى تطعيم الاغنية بعزف الآلات النافخة التى تصرخ والآلات التى تدمدم والآلات التى تزغرد ..

***

واخالفك ايضا فى انك قلت أن دراسة دور الراديو ليست مهمة الاذاعيين انما مهمة الناس الذين يدرسون . لا ياسيدى انها مهمة الاذاعيين .. واعتقد انهم اذا درسوا دور الاذاعة فسوف يصلون الى الآتى :

للاذاعة امكانيات عديدة فى الاخذ بأساليب كثيرة فى تقديم الاغنية تختلف – مثلا – عن دور شركات الاسطوانات فى تسجيل الاغنية . فشركة الاسطوانات تسجل الاغنية بشكل واحد وتطبع منها آلاف النسخ لتوزيعها فى أرجاء العالم ، وهى لهذا لاتستطيع ان تعدل فى الاغنية كثيرا .. أما الاذاعة فتستطيع .

الاذاعة تستطيع أن تشترى حقوق الاغنية الناجحة من مؤلفها ومن ملحنها ومن مغنيها ومن موزعها الموسيقى .. كل على حدة ..

ثم تعهد الى عدد من الموسيقيين ليضعوا للحن توزيعات موسيقية جديدة بحيث تؤديه آلات من لون معين . وتسجلها بهذه التوزيعات المختلفة .. ومرة ثانية تعهد الى مؤلف جديد – او الى نفس المؤلف – بوضع كلمات جديدة أحلى من الكلمات الاولى – او يكون لها معان اعم من معانى الكلمات الاصلية .. وتسجلها بهذه الطريقة .. ومرة ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة .. تعهد الى عدة مغنين لكى يؤدوا الاغنية .. ومرة عاشرة تعهد الى مهندس تسجيل اصوات ليسجل الاغنية باستعمال بعض طرق التسجيل المختلفة .. باختصار : تسجل الاذاعة الاغنية عدة مرات ، فتستطيع أن توافق اذواق كل الناس .. فتمحو من اذهانهم ذلك التقديس الخطر الذى تضفيه الاذاعة على الاغنية .. فان الاذاعة التى تسمح بتسجيل القرآن بعدة اصوات وطرق مختلفة الاداء ، تحفظ الاغنية فى شكل واحد لا يتغير .. نفس الكلمات المقدسة ، نفس اللحن المقدس ، نفس التوزيع الموسيقى المقدس ، نفس الصوت المقدس ، نفس التسجيل المقدس ..

هذا هو دور الاذاعة .. وهو دور يجب أن تقدم عليه فى الحال ، للقضاء على ذلك التقديس الغريب الذى يحتله الغناء فى قلوب شبان هذا العهد . فى الوقت الذى يجب فيه أن تحتل هذه القلوب مقدسات أهم بكثير من مقدسات الغناء ..

شىء آخر ستحدثه هذه الطريقة فى نفوس المستمعين .. ان عاجلا وأن آجلا .. سيدرك المستمعون انه ليست هناك طريقة واحدة مقدسة لصنع شىء ما .. هناك طرق جديدة يمكن أن يصنع بها هذا الشىء .. وسيخلق عندهم هذا احساسا بأنهم يجب أن يبتكروا دائما طرقا افضل فى أعمالهم وفى حياتهم وفى قيامهم بواجباتهم .

واخيرا احب أن اقول الآتى :

اننى هنا لست ابتكر ، ولست اخترع دورا خياليا تقوم به اذاعتنا لتطوير الاغنية .. انما انا انقل ما قامت وتقوم به اذاعات العالم فى الاغانى .

ايهاب

.. وبعده الطوفان



ارتفع اجر السيد بدير كمخرج سينمائى الى ٢٥٠٠ جنيه .. بعد نجاح فيلمه الاخير الزوجة العذراء .

الشخصية التى يلعبها لدرجة أن ينسى نفسه ؟

– الممثل يجب أن يندمج فى دوره ، ولكن بشرط الا ينسى نفسه ويحطم الاكسسوار ويخنق الممثلات كما كان يفعل جورج أبيض ! وفى رايى ان الممثل الناجح هو الذى يؤدى دوره بعقله الباطن وفى نفس الوقت يتولى عقله الواعى مراقبة تصرفاته !

– اريد أن اسالك سؤالا كمستشار سابق للاذاعة ؟

– اتفضل

مستوى الجمهور وليس للاذاعة

– مارايك فى مستوى الاذاعة الان ؟

– هناك نظرية تقول انه كلما قل الكلام والغناء فى برامج الاذاعة وكثرت الموسيقى التصويرية ، دل ذلك على ارتفاع مستوى الاذاعة !

– هل افهم من هذا ان مستوى الاذاعة تحت ؟

– ليس الذنب فى ذلك ذنب الاذاعة ، انه ذنب الجماهير نفسها ، ان الجماهير فى الشرق تحب الكلام الكثير والشرح الكثير والحواديت لكى تفهم وتستوعب .. بينما تجد الجماهير هناك تفهم كل شىء دون الحاجة الى الحوار !

– مثلا .

– اذا التقطنا منظرا لشروق الشمس فان بعض الناس لا يفهمون أن الشمس اشرقت الا اذا جاء ذلك على لسان احد الممثلين !

– من هو احسن مخرج فى الاذاعة ؟

– يوسف الحطاب

– الاذاعيون يقولون انه مجنون .. يسكن تحت سفح الهرم ويسمى اولاده باسماء الفراعنة !

– كل فنان له نزوة معينة ، ويوسف الحطاب فنان من الدرجة الاولى !

– هل يشترط فى المخرج ان يكون ممثلا ؟

– الشرط الوحيد هو ان يفهم فى التمثيل

– متى تفتح الراديو ؟

– عندما تغنى زوجتى !

– تفتحه بالامر ام بمزاجك ؟

– بمزاجى يا اخى .. وانت مالك !

– ماهو احسن شىء تقدمه الاذاعة ؟

– البرامج الموسيقية التى تذاع فى البرنامج الثانى

– وماذا ايضا ؟

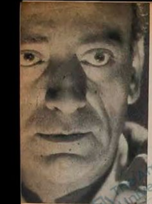
– احاديث طه حسين

– والتمثيليات ؟

– اسمعها بالمصادفة !

– ماهو اول باب تقرؤه فى الصحف ؟

– الاعلانات المبوبة !



محمود المليجى – يصلح لادوار المهربين

– ما العنصر الاساسى الذى يعتمد عليه نجاح الفيلم ؟

– السيناريو

– والحوار ؟

– عامل مساعد فقط ، لان الفيلم صور وليس تمثيلية !

اقوى ممثلة

– من هى النجمة التى تستطيع ان تعبر بوجهها عن موقف دون ان تتكلم ؟

– فاتن حمامة

– وفى الرجال ؟

– جريجورى بيك !

– ما اصلح دور لشكرى سرحان ؟

– سمكرى !

– وتحية كاريوكا ؟

– صاحبة قهوة بلدى !

– ونعيمة عاكف ؟

– صبية عالمة !

– وهدى سلطان ؟

– العالمة !

– وعادل خيرى ؟

– ساعى بريد !

– ومحمود المليجى ؟

– مهرب !

– وفريد شوقى ؟

– بلطجى !

– وابو السعود الابيارى ؟

– بائع لحمة راس !

ميكروب تقتله القسوة

– لقد كتبت كثيرا عن الحب ، للاذاعة وللمسرح وللسينما .. فما هو الحب ؟

– الحب ميكروب يغذيه العطف والحنان وتقتله القسوة !

– ما اجمل عبارة جاءت على لسانك وانت تكتب الحوار ؟

– انا باحبك اكثر من امبارح واقل من بكره !

المراة زى الجنيه الذهب

قلت للسيد بدير :

– هل تستطيع أن تصف المراة وصفا جديدا ؟

قال :

– المراة زى الجنيه الذهب !

– يعنى ايه ؟

– يعنى بوشين !

جليل البندارى

اعتقد ..

✹ أن الاذاعة – اذا اطلقت اسم « سلامتك » على برنامج المنوعات الذى تقدمه سامية صادق فى الصباح – فيجب أن تقدم برامج أخرى تحمل هذه العناوين « بالهناء والشفاء » ، « الحمد لله ع السلامة » ، « نعيما » ، « شفيتم » .

✹ أن هناك تحية واحدة من التحيات التى نتبادلها كثيرا تستحق أن تصبح اسما لبرنامج . التحية هى « مع السلامة » ويمكن أن يضم برنامجها نصائح لما يجب أن يكون عليه المواطن المسافر الى الخارج من صفات تعطى للعالم فكرة حسنة عن وطننا .

✹ أن اللون الذى كتب فيه يوسف الحطاب تمثيليته « الصاروخ المحرق » لون جميل يستحق أن يقدم بشكل دورى فى الاذاعة . اللون هو « القصص العلمى » وهو يحتاج الى دراسة طويلة قبل تقديمه مرة أخرى .

✹ أن بعض أصوات المحدثين الدينيين تسىء الى أحاديثهم .. لماذا لا تقرأ هذه الاحاديث أصوات اذاعية جميلة .. اقترح من المذيعين اسم « احمد فراج » ومن الفنانين « عبد الرحيم الزرقانى » و « محمد الطوخى » .

✹ أن البرامج الجديدة التى يقدمها « صوت العرب » تهدد بتطفيش المستمعين من برامج البرنامج العام .

نشرة الاخبار

✹ مذيع مشهور يردد كل يوم نداء « هنا القاهرة » .. متزوج وله ولد واحد .. أحبت صوته – ثم احبته هو – فتاة ، واتصلت به ، ونشأ بينهما شىء ما : يفسر هو هذا الشىء من ناحيته بانه عطف ، أما هى فتعترف بانه حب قاس جبار .. ثم اكتشفت الفتاة ان المذيع يخدعها عندما علمت انه متزوج وله ولد .

● المحرر : هذه قصة الفيلم السينمائى الذى يتم تصوير بعض مناظره قريبا فى استديوهات الاذاعة .. اسم الفيلم « هنا القاهرة » .. كتبه الاذاعى حسن عبد الوهاب للمطرب والمنتج والمذيع السابق سعد عبدالوهاب

✹ برنامج جديد لا يزال فى مرحلة التفكير .. وبالرغم من انه لن يستغرق اكثر من ثلاث دقائق فى كل عدد من « مجلة الهواء » فان الكثيرين يتوقعون له نجاحا .

البرنامج سيدخل مكتب كل انسان مشهور ... وسيساله عن الذكريات التى يحملها لبعض الادوات التى يضعها على مكتبه .

✹ حلقات شعبية عن « صلاح الدين الايوبى » ، وحلقات تاريخية عن « الازهر » .. يدرسها صوت العرب كخطوة اولى لتقديم برنامج فى حلقات يومية اسوة بالبرنامج العام .

✹ يعود حسنى الحديدى كبير المذيعين من اجازته السنوية بعد غد . بعد ان غاب عن الميكروفون شهرا كاملا

✹ تذاع يوم الاثنين القادم من ركن السودان مادة سيفرح بها كل مواطن عربى مخلص . انها حلقة من برنامج « اضواء على اقليم مصر » الذى يقدمه عبد الرحمن صالح ويقدم فيه جولة فى مدرسة المتفوقين بالمعادى . سيفرح كل مواطن بالاستماع الى عباقرة الفتية الصغار الذين يستعدون لمعركة البناء الضخم فى الوطن العربى فى الجيل القادم وتهتم بهم الدولة فتخصص لهم مدرسة خاصة يتلقون فيها العلم على مستوى عال .

✹ تعلن غدا نتيجة الامتحان الذى عقدته الاذاعة للمذيعين للبرنامج الالمانى وقد تقدم لهذا الامتحان ٢٣ شابا وفتاة كما ستعلن الاذاعة عن طريق سفارتها بالبرازيل عن حاجتها لمذيع باللغة البرتغالية .



بأقلام النجوم

ان الادوار التى يمثلها الممثلون والممثلات عندنا فى الجمهورية العربية أصبحت معدودة على اصابع اليد الواحدة . شخصية الفتاة الطيبة .. شخصية المراة اللعوب .. شخصية الشاب الطيب وشخصية الرجل الشرير . والام والاب .. وندخل الاستديو ونخرج من الاستوديو وتدخل انت السينما وتخرج من السينما .. والوجوه واحدة والادوار واحدة ..

انى اطالب المؤلفين والمخرجين برسم شخصيات جديدة وتقديم ادوار تمثل على الحياة ولم نمثلها بعد على الشاشة ... بل انى اتمنى ان ارى اليوم الذى نمثل فيه الشخصية المركبة .. اتمنى مثلا ان اشاهد فاتن حمامه فى دور ثلاثى كدور بطلة « ثلاثة وجوه لحواء » او دور « جين سيمونز » فى نصف ملاك . . واتمنى ان امثل دورا مركبا مثل دور جيمس ماسون « شيشرون » فى فيلم « الاصابع الخمس » .. لقد قام جيمس ماسون بتمثيل الرجل الدبلوماسى والرجل الثرى والخادم والعشيق والجاسوس .. كل هذه الادوار فى فيلم واحد .. واداها ببراعة فائقة ...

ارجو الا اكون حالما !

شكرى سرحان

الأرق ..
له علاج



لا تخف على أعصابك من قلة النوم ..!



استطاعت آخر ساعة ان تسجل عدة محاولات فاشلة للنوم . . دخلت عدسة آخر ساعة ثلاثة بيوت وخرجت بهذه الصور . . استمر التسجيل مدة ثلاثة ايام من العاشرة مساء حتى الثامنة صباحا . . وسجلت المحاولة حركة بحركة ودقيقة بدقيقة . . . ثم عرضت المحاولة على علماء النفس . . ليفسروا كل حركة فى هذه المحاولات وليجيبوا على الاسئلة الحائرة فى ذهن كل شخص عندما يتعرض لحالة الارق . . لماذا يهرب النوم من عيوننا ؟ . . لماذا تفشل محاولاتنا . . ما هى احسن طريقة للتغلب على الارق . . انهذه الاسئلة الحائرة يجيب عليها الدكتور ميلاد جرجس اخصائى علم النفس فى مصر .

بقول الدكتور ميلاد جرجس.. ان حالة الارق تسببها الحالة النفسية عند الشخص ، فهى ناتجة من كثرة التفكير وانشغال البال فى أمور هامة .. وبالطبع تختلف هذه الاسباب حسب السن والجنس

فالمراهق تنتابه حالة الارق لسبب جنسى فى الغالب .. وبالنسبة للرجل تنتابه حالة الارق فيكون اغلبها ناشئا عن الناحية المادية ، اما بالنسبة للمراة فينتابها الارق من تفكيرها فى الشئون المنزلية والعائلية .. وهذه الاسباب هى التى تحدد الى حد كبير حركات الشخص الذى تنتابه حالة الارق فنجد المراهق مثلا عندما تنتابه حالة الارق يتخذ أوضاعا جنسية الى حد ما .. والرجل يتخذ وضع تفكير حاد .. أما المرأة فتتخذ وضعا مسترخيا .. فالمرأة فى كل وقت تحاول أن تكون امرأة بمعنى انها تحاول أن تكون مثيرة ولو لم يكن هناك رجل ولهذا تتخذ هذه الاوضاع بصرف النظر عن تفكيرها فى اى موضوع .. فالمهم انها فى كل حركة لابد أن تكون مثيرة ..

لماذا تفشل محاولاتنا

أن محاولاتنا تفشل لسبب واحد .. وهو اننا نفكر فى أن ننام ونحاول أن ننام .. ان مجرد التفكير فى النوم هو اكبر عامل يبعد النوم عن العيون .. فاذا اردت أن تنام فلا تفكر فى أنك تريد أن تنام او بمعنى لا تحاول أن تفكر مطلقا .. واقطع سلسلة افكارك كلما انبهت .. وهناك فكرة طريفة ، اذا اصابك الارق .. واردت ان تنام فى عدة لحظات ـ حاول أن تجربها ولن تتعب .. قل هذه العبارة عشر مرات « عاوز انام » وقلها بدون تفكير اى « آليا » وردد هذه العبارة حتى تنام ، واؤكد لك انك ستنام بعد لحظات ..

احسن طريقة للنوم

ان احسن طريقة للنوم هى أن تنام على جنبك الأيمن أو تستلقى على ظهرك .. وهذا هو احسن وضع للتغلب على الارق .. اما كبت الحركات والتقلبات فهى عامل كبير فى ابعاد النوم عن عينك .. فاذا أردت أن تتغلب فورا على الأرق .. فنم على جنبك الأيمن ولا تتحرك .. وفى دقائق « تروح فى عز النوم » .

لا تخف ..

ان الدكتور ميلاد جرجس يقول لك لا تخف اذا اصابك الأرق .. ولا تظن انك اذا لم تنم فستقوم فى اليوم التالى بلا اعصاب ولن تستطيع أن تعمل ، فالحقيقة ان الارق ليس له اى اثر على الاعصاب .. وان مجرد استلقائك على ظهرك يهدىء من اعصابك وتسير عملية البناء الفسيولوجى سيرها الطبيعى كما لو كنت نائما بالضبط .. وليس للارق اى اثر عليها ..

الجزء الثانى من :

مذكرات سكرتير فاروق

غراميات المنفى (٧)



فاروق .. وخطيبتى !

المسرحية العجيبة التى مثلها فاروق على ظهر اليخت "اليانورا" فى كابرى



ملخص الحلقة السابقة

كانت صديقة فاروق الامريكية التى اذلته ورفضت ان تمنحه نفسها غارقة فى حضن عامل المصعد وشفتاها على شفتيه وقد غابا فى قبلة حارة طويلة لم يشعراءهما ان المصعد قد وصل وان فاروق واقف يتفرج على المنظر العجيب .

وثار فاروق وطلب طرد عامل المصعد ..

ثم التقى فاروق بشقراء ذات شعر ذهبى فى مدينة كان .. وامضت معه ثلاثة ايام .

وكانت امنيته وهو يودعها ان يمسك بها من شعرها ويلفه حول رقبتها ويخنقها به وهى على سريره ويتفرج على منظرها وهى تتلوى وتموت امام عينيه .

وكشفت هذه الامنية عن طبيعة فاروق الغريبة .

ثم ظهرت بقية طبائعه عندما حاول ان يخطف خطيبة سكرتيره !

كان المفروض ـ طبقا للترتيب الزمنى ـ أن تجىء هذه القصة فى أول الجزء الثانى من المذكرات الخاصة بغراميات فاروق فى المنفى ..

فقد وقعت حوادثها فى الفترة الاولى فى المنفى .. بعد أسابيع قليلة من خروج فاروق مطرودا من مصر ..

وكانت جابى ـ بطلتها ـ هى أول امرأة يطاردها فاروق .

ولكن وضعى فى القصة هو الذى جعلنى أنقل ترتيبها الى نهاية هذا الجزء من المذكرات ..

الملكة .. لا

كنت حتى عصر ذلك اليوم من خريف عام ١٩٥٢ ، لا أصدق قصص الخطف التى تروى عن فاروق .. الى أن وقعت هذه الحادثة التى حاول فاروق أن يظهر فيها معى ـ وأنا سكرتيره الخاص وأمين سره ـ بنفس الصورة التى اشتهر بها .. صورة الخطاف !

«جابى فنج» البلجيكية الحسناء التى حاول فاروق أن يسدد اليها نظراته التمثيلية المعروفة ولكن ..!



كنا نجلس فى بهو فندق « باراديزو » . وهو أول فندق دخلناه فى جزيرة كابرى .

ولم تمض على جلستنا لحظات حتى دخل بواب الفندق وتقدم الى فاروق حاملا على صينية صغيرة من الفضة مظروفا أزرق مطبوعا عليه اسم اليخت « اليانورا » .

وفض فاروق المظروف ..

وقرأ الرسالة بسرعة ..

ثم التفت الى قائلا :

ـ دى رسالة من أصدقاء أعرفهم من زمان .. ويقولون أنهم جاءوا خصيصا الى كابرى لتقديم احتراماتهم .

وأمرنى فاروق أن أبعث اليهم رسولا يبلغهم بأنه سيزورهم على اليخت بعد ساعتين ..

ثم طلب من بيترو الحلاق أن يعد له بذلة البحرية .. الجاكيت الازرق ذا الازرار الذهبية والبنطلون الرمادى والقبعة البيضاء التى يعلوها التاج !

وقلت لفاروق :

ـ هل يأذن مولاى أن أبلغ الملكة ناريمان كى تستعد هى الاخرى للزيارة ..

ولكن فاروق تجهم وقال فى عصبية :

ـ لا ياسيدى .. لازم تعرف من دلوقت ان الملكة مش مفروض تنط معانا فى كل حته ..

اكل الملوك !

وانطلقت بنا السيارة الى الميناء ..

وهناك كان اليخت واقفا وقد اضاء جميع أنواره استعدادا لاستقبال فاروق .

وعلى الظهر كان ينتظرنا صاحب اليخت ..

وكان معه شخص آخر اسمه « الكونت بولاسكى » .

ورحب الاثنان بفاروق ..

ثم اتجهنا الى صالون صغير وجلسنا ندخن السيجار .

ولم تمض دقائق حتى انفتح باب الصالون .. وظهرت فتاة عيونها سود وشعرها فى لون الكستناء .

كانت تسيل رقة وحلاوة وهى ترتدى زيا بحريا أنيقا .

وقدمها لنا أصحاب اليخت ..

كان اسمها « جابى نيج » .. من بلجيكا .

وكانت لا تتجاوز الحلقة الثالثة من عمرها .. ومع ذلك فقد كانت رشيقة الى الحد الذى جعل بيوت الموضة تتهافت عليها لتقوم بعرض أحدث أزيائها .

وما أن رأى فاروق جابى حتى انصرف تماما عن صاحبيه ..

التفت اليها بكل حواسه ..

وراح يسدد اليها نظراته التمثيلية المعروفة التى يتظاهر عن طريقها بأنه رجل ذواقة خبير بجمال النساء .

وكان موقفا محرجا ...

ولكن الحرج سرعان مازال .. ليحل محله الخجل !

فقد دخل خادم اليخت يحمل صينية كبيرة عليها أكواب من عصير البرتقال والليمون وأطباق حافلة بكميات من الساندويتش والمشهيات .

اقلب الصفحة من فضلك

من أين جاءت الصورة ؟

وما كاد الخادم يضع الصينية على يسار فاروق حتى استدار ليواجهها .. ثم يندمج ، بصورة غريبة ، وبكل ما فيه من حواس وتفكير في التهام أكواب العصير والساندويتش .

وساد صمت طويل ...

لم يكن يقطعه سوى الصوت الصادر من فم فاروق وهو يرتشف العصير وأسنانه وهى تلتهم الساندويتش .

« الشيء » الذى يقصده

وقامت البلجيكية الحسناء واتجهت الى داخل اليخت ..

وعادت بعد قليل وبين يديها صحيفة ايطالية قدمتها الينا لنطلع على صورة لها فى احدى صفحاتها .

وكانت الفتاة ـ بصراحة ـ قد أعجبتنى .. فاستأذنتها في أن أحتفظ بالجريدة لكى اقرأ المقال على مهل !

كان فاروق يرقب هذا كله وهو ـ فيما يبدو ـ مشغول جدا ببطنه .

ولكنى ما كدت أطوى الجريدة واضعها فى جيبى حتى قفز فاروق من مقعده فى حركة صبيانية ، وهجم على جيبى لينتزع الجريدة ..

وبينما كان فاروق يقفز هذه القفزة ، تعثرت قدمه بمائدة الشراب والطعام فسقط جزء على أرض الصالون وسقط جزء آخر على بنطلونه .

وراحت الفتاة تنقل نظراتها بين فاروق وبينى فى عجب ودهشة

فقال فاروق للفتاة وهو يغمز بعينه : كل شىء يهون من أجل عينيك .

ولعل صاحب اليخت قد شعر بأن « الشىء » الذى يقصده فاروق ، لم يكن بنطلونه ، ولكنه الطعام والشراب .. فأمر خادم اليخت بأن يحضر صينية أخرى حافلة ، لم يكد يحضرها الخادم حتى بدأ فاروق عملية الالتهام من جديد .

وبعد حوالى ساعتين غادرنا اليخت ومال فاروق على أذنى قائلا :

ـ اعمل ترتيب نتعشى مع الجماعة دول الليلة .. أنا مش عايز البنت دى تطير من ايدى .

ثم قال لصاحب اليخت وهو يصافحه : سوف أعود اليكم بعد ساعة ونصف ساعة لنتعشى معا فى أحد الملاهى ..

اقلبوها سامبا !

وجمعتنا مائدة العشاء من جديد .

وانتهزت فرصة انهماك فاروق فى الاكل فدعوت «جابى» للرقص

وما كدنا ندور دورتين .. ونتبادل الحديث فى جملة أو جملتين حتى توقفنا عن الرقص

كان فاروق يتابع رقصة التانجو التى نرقصها ، ولما كان يعلم أننى لا أجيد السامبا ، فقد أوحى الى الفرقة الموسيقية أن تعزف السامبا .

ووجدتنى مضطرا الى أن أعود بجابى الى المائدة .. لاجد فاروق يطلق ضحكة شماتة عالية اهتز لها جسمه .. والمائدة وماعليها !

واحدة .. بواحدة !

ومضت خمسة أيام كنت التقى فيها بجابى كل يوم ..

وعندما جاءت ساعة رحيل اليخت حاولت ان أستأذن فاروق فى أن أذهب لاودع أصحابه .. ولكنه رفض .

وبعد دقائق من الرحيل ، جاءنى خادم الفندق يحمل خطابا من جابى .

وفتحت الخطاب أمام فاروق وأنا أتعمد أن أخفيه بيدى .

وسألنى فاروق : ماذا فى الخطاب ؟

قلت : انه خطاب ملىء بالعواطف .. انها تودعنى قبل السفر .

فقال فاروق على الفور :

ـ لقد جاءنى أنا أيضا خطاب منها وفيه نفس التعبيرات ونفس العواطف .

وابتسمت لانى أعرف ان هذا غير صحيح ..

وقلت ممعنا فى اغاظته : ومع الخطاب صورة جميلة ..

فقال وعلى وجهه علامات الضيق واضحة :

ـ وأنا أيضا بعثت لى .. بصورتين .

قلت : طبعا يا مولاى .. الناس مقامات ...

ثم استطردت أقول بطريقة يفهمها فاروق جيدا : ومع ذلك فهى ترجو منى فى خطابها أن أرفع لجلالتكم احتراماتها وشكرها على حفاوتكم بها .

بين العشيقات !

ثم حدث أن دخلت احد المستشفيات وأجريت لى فيه عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية .

وعلمت جابى بالقصة فكانت تتصل بى تليفونيا من بلجيكا بين الحين والآخر طوال الاثنين وعشرين يوما التى قضيتها فى المستشفى .

وكانت قد بعثت لى مع أحد خطاباتها بصورة حديثة لها . فلما غادرت المستشفى ذهبت الى أحد الرسامين الايطاليين ليقوم بتكبير الصورة وتلوينها بحيث تبدو كلوحة زيتية أهديها لها .

وانتهى الرسام من اللوحة ..

وحملتها معى الى مكتبى فى بيت فاروق .

وما أن وضعتها بعناية ، ووقفت أتأمل فيها باعجاب حتى بعث فاروق ينادينى .

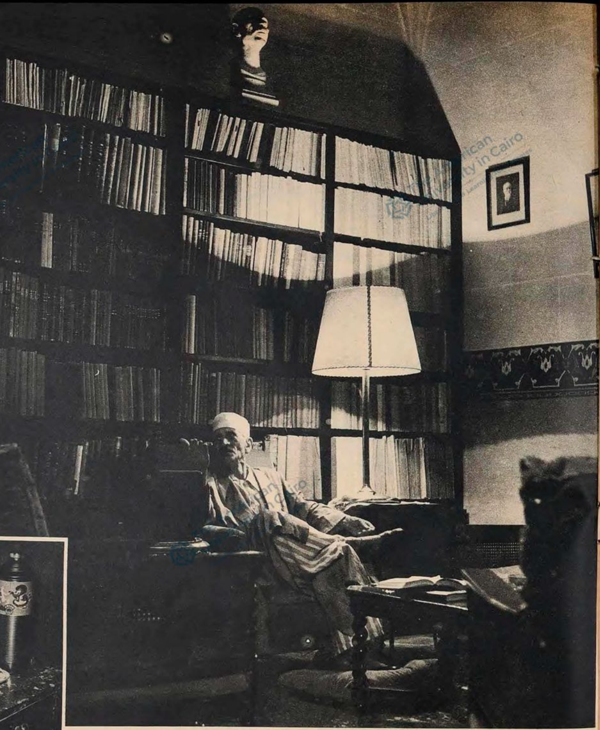
ودخلت غرفة نوم فاروق ..

وكان مستلقيا على سريره ..

وما كدت أتقدم داخل الغرفة حتى ذهلت .

لقد كانت صورة جابى ـ نفس الصورة التى حملتها معى منذ دقائق ! ـ تحتل مكان الصدارة بين صور عشيقات فاروق !!

بقية المذكرات فى العدد القادم



أرسطو .. بعد ان غادر فراش المرض .. ان احب اوقاته الى قلبه وروحه هى التى يقضيها بين كتبه ومؤلفاته ..ادعوا الله معى ان يمد فى عمره مائة عام اخرى



زجاجات الدواء دائما على الكومودينو

الديك الذى ينال الجائزة الاولى كل عام



أستاذ الجيل يجتاز أزمة المرض

ويزحف فى هدوء إلى المائة سنة

اجتاز استاذ الجيل أزمة المرض .. ومضى فى طريقه الى المائة سنة كان يمضى الصيف فى الاسكندرية ..
وقبل ان ينتهى الصيف عاد فجأة الى القاهرة ولزم فراشه ولم يكن يستطيع ان يقابل احدا

اقلب الصفحة من فضلك ◄



نظر الى فيلسوف الجيل بعمق ، وقطب ما بين حاجبيه وانا ابشره بجائزة الدولة التقديرية .. انها اقل ما ينبغى لمنشىء الجامعة .. وللمعلم الاول ..

تصوير احمد يوسف

"لابد أن يكون فى البلاد أشخاص تشع الاستقامة من حولهم .. فيقلدهم الغير"

واستطاع استاذالجيل لطفى السيد ان يطرد الازمة بقوةارادتهواستطاع بمقدرته ان يغالب المرض ويصارعرهبة العمر الطويل ، ويعود ليستانف نشاطهوحياته اليومية الرتيبة .. ويزحف ـ فى هدوءوبساطة ـ الى المائة عام

ان استاذ الجيل يعيش فى «فيلتـه»الانيقة بمصر الجديدة .. والفيلا تجذب انتباه الناس بطرازهاالعربى الجميل .. وبالسكون المحيط بها .. والهدوء الظاهر فيها .

على يمينك تلمححديقة صغيرة مشحونةباقفاص الدجاج اليابانى .. والانجليزى .. ومعها قفص البغبغان .. وعن يسارك ترى حديقة أخرى تحيط بالفيلا الانيقة من الناحية البحرية .. ثم يستقبلكاحد الخدم وبعده تتقدم اليك السيدة قدرية لتقودك الى قاعة المكتبة الضخمةوهى المكان المفضل الحبيب الى قلب استاذ الجيل ..

ان السيدة قدرية هى التى تقوم على خدمته ..

انها سيدة وقور فى الحلقة الخامسة من عمرها ..

التحقت بخدمته منذ خمسة عشرعاما .. انها تعرف مواعيد طعامه .. ونومه .. وتحدد مواعيد استقبال زواره .. انها حركة دائبة وذوق سليم ! ..

والشخص الثالث هو السفرجى .. وهو رجل عجوز أيضا ..

ان المكتبة لا يعرف عدد ما فيها من كتب .. انها أضخم من مكتبة طهحسين .. وتمتازعنها بأنها منسقةوتضمذكريات تاريخية غالية .. هذه صورة والد لطفى السيد بعمامته الكبيرة .. وهذه صور اصدقائه حملة الاقلام امثال : جمال الدين الافغانى..ومحمد عبده .. وسعد زغلول .. ومصطفى كامل .. وقاسم امين .. وعبد العزيز فهمى .. وبعض صور تلاميذه أمثال محمد حسين هيكل ، ومصطفى عبدالرازق .. ومنصور فهمى .. وصور تلاميذه اعضاء مجمع الخالدين .. انها متحف كامل لانظير له ! انه يروى لك تاريخ كل صورة..وبالذات صورة والده وذكرياته مع صديق طفولته الشيخ محمد عبده .. وكيف جمعهما الكفاح المشترك فى سويسرا عام١٨٩٧ .. ثم كيف عادا معا الى قريته فىالعام التالى وكيف التقط له ولابيه صورة نادرة وهما يمرحان ..

الفين سلامة ..!

ولننتظر معى قليلا .. لنشاهد هذا الهارمونى المنسجم فى انحاء قاعة المكتبة .. وهذا الاطار الساحر ، والذوقالسليم فى توزيع اللوحات والقازات .. لقدكنت اتصور أن مدام قدرية ستنقلنى بعد ذلك الى حجرة نومه .. واننى سأجده ممددا فى فراشه .. والطبيب يجلس بجواره..

ولكن .. شد ما كانت فرحتى حينما عادت لتقول ان الاستاذ فى طريقه الى المكتبة ..

وفى مهابة ووقار رايته يخطو ببطء وفى يده مسبحته الكهرمان وكتاب عنوانه :

« L'Evolution Divine du sphinx au Christ »

اى « التطور المقدس من أبى الهول الى المسيح » ..

واذن فلقد شفى والحمد لله ..

واذن فلقد رايته بخير وهو يقرا فى كتاب حروفه دقيقة جدا .. وبلا نظارة !

ومع ذلك فلقد كانت لهفتى ظاهرة .. وكان فضولى يسبقنى الى الباب حيث يتقدم ببطء ظاهر.. وتقدمت نحوه وما زال بعد يخطو الى قاعة المكتبة ثم قلت له :

ـ ان البلد كله بدعو لك .. الف سلامة ..

واجاب بصوت خفيض :

ـ الحمد لله .. على كل حال ..

ومضى يقول :

ـ حالة هبوط .. السن له حكم .. دا ٨٦ سنة ..

أنا تعبت كثيرا ! ..

وبسرعة قلت له :

ـ ان استاذ الجيل لن يستطيع ان يتصور كم اضطربت القلوب .. وكم ساد الالم نفوس الجميع لهذا المرض الطارىء .. !

وببطء .. وعمق .. وفى نظرات فاحصة سمعته يقول :

ـ هل تعلمت الشعر .. ؟

ولما أجبته بالنفى قال :

ـ لانك تقول شعرا ..

ومضى قائلا :

ـ اننى اتمنى ان تعيش مثلى لتدرك مسئولية العمر الطويل ومتاعبه ! ..

وقلت له :

ـ اين هذا العمر من الذين عمروا مائة وثلاثين عاما .. مثل : فلينى فهمى .. وفارس نمر .. وغيرهما من المعمرين ؟..

وبسرعة قال :

ـ فلينى فهمى مانعيش زيى .. انا تعبت كتير ..

ثم سمعته يقول ببطء :

ـ انا مش قادر ارد على أسئلتك .. ولا أسمح لك الا بالتصوير فقط ..

وما كاد المصور يبدأ عمله حتى نظر اليه فى صرامة وقال له :

ـ انت عاوز تعمل ايه ؟

قلت له :

ـ حيعمل شوية صور للاستاذ وللمكتبة .. ولبعض مظاهر الحياة فى الفيلا .. زيحجرة النوم.. والطعام.. والخدم .. وهكذا ..

وسمعته يعقب بدهشة قائلا :

ـ حجرة النوم ؟..

ثم عاود الكلام قائلا :

ـ طيب بروح يصور ..

ورايته بعدها أخذ يتحسس بيده اليسرى موضع الجرس من المنضدة التى كانت بجانبه ، وبعد برهة دخلت مدام قدرية فقال لها :

ـ هاتى حاجه سقعة وبعدين وريه اللى عايز يصوره ..

وانصرف المصور لعمله .. وانصرفت انا احاول مزيدا من الحديث واذا بى اراه يلتفت الىوابتسامة قصيرة تداعب شفتيه ، وهو يقول :

ـ قوللى انت عايز ايه بالضبط .. اطمانيت على صحتى وعايز تانى ايه ؟

قلت :

ـ شوية اجابات على بعضالاسئلة !

وتلقيت هزة راسوابتسامة عريضة..

وادركت اننىفعلا قد ضايقته ـ وهو متعب ـ ثم برقت فى راسى فكرة .. فقلت بسرعة :

ـ الحقيقة انا عاوز اعيش ٢٤ ساعة مع استاذ الجيل .. اعيشها بالكلام فقط !..

« فولتير » مات خلاص !

ونظرت اليه ـ فى يأس ـ من ان استطيع الحصول على أية اجابة .. وكنت أنظر وانا ابتسم ..

وفجاة غلبه الضحك .. وحملق فى وجهى قائلا :

ـ اسمع الحكاية دى ..

ومددت رأسى نحوه انصت لما يقول :

مدام قدرية ..
تعيش فى سعادة .. مع التاريخ ..



الصورة الوحيدة للجنس اللطيف .. واجبها اليه .. انها صورة حفيدته وهى طفلة ..



– كان فولتير الله يرحمه يعرف واحد مؤلف .. والمؤلف ده كل كام يوم يحب يشوفه ويبعت له كتير .. مرة يطلب منه مقدمة لكتاب جديد .. ومرة يطلب منه مقالة .. وكان يلح عليه كثيرا اذا لم يجبه الى طلبه .. واخيرا كتب اليه فولتير جوابا يقول له فيه : ياصديقي انا مت !..

واستمر يقول :

– اعتبرني فولتير .. وانا مت خلاص

وبسرعة قلت :

– أطال الله بقاء استاذ الجيل الى مائة عام أخرى !..

نصاح :

– قلت لك بلاش شعر .. انا – بالقياس الى نفسي – لا اريد اكثر مما كان !..

وعقبت على كلامه بقولي :

– سمعت الاستاذ يطلب الرحمة لفولتير ، ويقال ان الرحمة لا تطلب الا للمسلم .. فهل هذا القول حقيقة ؟

ونظر الي على الفور قائلا :

– رحمة الله وسعت كل شيء .. ونص القرآن يقول : « ورحمتي وسعت كل شيء » .. والرحمة تجوز والاصل الاباحة فى كل شيء !..

حسب قوة المنوم

وانتهزت الفرصة لاحقق اهدافي فتابعت الحديث بهذه الاسئلة الخاطفة :

– متى يستيقظ الاستاذ من النوم ؟

– الساعة ٧ صباحا ..

– ومتى ينام ؟..

– الساعة العاشرة مساء .

– وما هو الوقت المناسب للقراءة والاطلاع على الكتب والصحف ؟

– من ٨ ١/٢ الى ١٠ مساء .

– وكم عدد ساعات النوم ؟

– على حسب قوة المنوم

– ومتى كنتم تستعملون المنومات؟.

– السنة دى بس .

– واى أنواع المنومات تستعمله الآن؟.

– فانودورم وهو منوم خفيف كما يقول الطبيب

– وكم شهرا امضيتها فى الاسكندرية قبل الوعكة الاخيرة ؟

– ٣ أشهر و٢٠ يوما .. سافرت فى اول يونية وجيت فى ٢٠ سبتمبر



لقد تردد على هذه القاعة اكثر من اديب وفيلسوف .. انها قاعة الاستقبال ..

– ومتى تقل ساعات الاطلاع ؟

– اذا مرضت .. ومع ذلك مفيش يوم يمر على دون أن أشتغل ٤ ساعات على الاقل

– وكيف وجدت الكتاب الذى بيدك ؟

– أقرأه للمرة الثالثة .

– ومتى تلتقى باصدقائك ..

– حينما أخلو من العمل فى الجمعية الخيرية الاسلامية وفى المجمع اللغوى ..

– ومن هم أحب تلاميذك واصدقائك الى قلبك ؟

– اسالهم .. ولا تسالني ..

– من هم ؟

– بهى الدين بركات وسعيد أحويا ، وكامل حسين وطه حسين وسليمان عزمى وغيرهم .

– ومتى تمارس هواياتك ؟

– كان زمان لما كنت شاب أركب خيل والعب بلياردو .

– يا استاذ الجيل .. الشباب شباب القلب ، وقلبك مازال يتمتع بنبض قوة الشباب !

– هذا ممكن .. وضده ممكن !

ليس لى طعام مفضل ..

وانتقل الحديث بسرعة خاطفة أيضا الى الطعام ومواعيده . وألوانه .. فقلت له:

– هل تسمح لى أن أسالك عن طعامك؟

وسكت بضع دقائق ثم قال :

– قل ماتشاء .

فسالت :

– متى تتناول فطورك ؟

– الساعة الثامنة

– والغداء ؟

– الواحدة والنصف .

– والعشاء ؟

– الثامنة والنصف .

– واى الاطعمة تفضل ؟

– الى ياكلوه كل الناس ..

– هل تتناول غداءك فى الخارج أحيانا؟

– فى كلوب محمد على أتناول غدائى فى كثير من الاوقات .

ان فطور استاذ الجيل لا يزيد على كوب من الشاى وبسكوته .. ثم فنجان قهوة وبعد تناوله يذهب الى عمله فى المجمع اللغوى .. أو فى الجمعية الخيرية ومنها يذهب الى نادى محمد على ليلعب الطاولة مع أحد تلاميذه .. وأكثرهم مصاحبة له الاستاذ ابراهيم رشيد .. أو سليمان عزمى ..

لايذكر من الصحفيين الا هيكل ..

وتناول الحديث جانبا من صلاته بالصحافة ومحرريها .. فقلت له :

– هل تطلعون على ما يكتب عنكم فى الصحف ؟ .

فقال بعد صمت طويل ..

– أحيانا ..

– الا تذكرون ما كتب عنكم اخيرا فى بعض الصحف .. ومن هم الذين سجلوا معكم بعض الاحاديث التى ما تزال موضع اعجابكم ؟

– لا أذكر شيئا ولا أذكر أحدا سوى حسنين هيكل .. !

– وندوة المجمع اللغوى التى سجلتها لكم آخر ساعة منذ شهور ؟

– لم أقراها .. وقد سبق ان وعدتني باحضارها .. فاين هى ؟

وشعرت بالخجل يهزني .. لقد كنت اظن ان عملاق الادباء نسى وعدى له بارسال عدد « آخر ساعة » الذى عرض لمناقشاته ، وسجلها مع تلاميذه أعضاء مجمع الخالدين .. منذ نحو عام تقريبا .

نصيحة غالية .. !

وبعد أن استغرق الحديث ساعة كاملة احسست أن الاستاذ الكبير لم يعد يحتمل المناقشة .. وظهرت عليه امارات الاعياء ، فاردت أن أنهى الحديث بسؤال آخر فقلت :

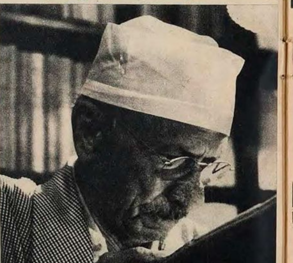
– ماهى النصيحة التى تود أن تنصح بها الشباب عامة والناديين خاصة ..؟

وسرح بخياله بعيدا .. وبعد فترة طويلة من الصمت سمعته يقول :

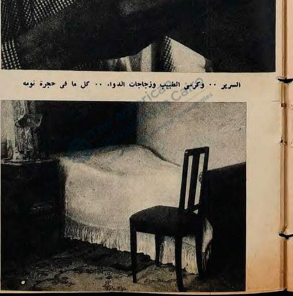
– انا تعبت من انى اقول لكم اننى غير مؤمن بالنصائح القولية وعندكم القرآن .. خذوا منه ما شئتم ولازم ان يكون فى البلاد اشخاص تشع الاستقامة من حولهم فيقلدهم الغير .. والتقليد عريق فى الآدميين ..!

محمد نصر

انه يقرأ للمرة الاولى مقالا كتب عنه فى هذا العام



السرير .. وكرسي الطبيب وزجاجات الدواء .. كل ما فى حجرة نومه





● ثلاث تسريحات معقولة للشعر .. رايت ان انشرها لك حتى لا تخافى من اشكال الموضة الجديدة .



هذه هى التقاليع التى تشهدها شوارع القاهرة هذا الموسم

● موضة الفساتين السواريه .. القماش اما قطيفة او ساتان دوشيس .. او الشيفون .. صممت جميعها حسب موضة الامبير .. والغريب هو طريقة تصفيف الشعر والبرانيط التى تعود الى ايام الفراعنة ...





● شوال للشتاء .. مزموم تحت الصدر ينتهى بفيونكة من الزهر .. لا يلبس معه حلى ويكتفى بتطريز .. الزهر .

● موضة الملابس الداخلية .. صممت بحيث تناسب الموضة الجديدة .. اذا كان الفستان بالون او منفوشا البسى الجيبون الذى على اليمين او على اليسار واذا كان سواريه فالبسى الوسط









● هذه هي موضة القبعات .. تناسب القرع اكثر مما تناسب ذوات الشعر اذ هي تساعد على اخفاء الشعر تماما .. انها شبيهة بقبعات المقصلة !



● بهذا المنظر سوف تظهرين لو اردت التمسك بحذافير الموضة الجديدة لا شكل ولا طعم ولا اى شيء سواء فى الفستان المبهدل او فى طاقية الاخفاء !

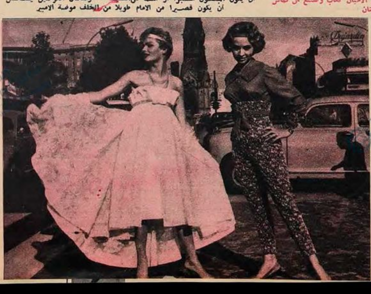
● فستان كوكتيل من الجرسيه الابيض .. يعتبر من اكثر الازياء اعتدالا فى الموضة .. وقد كان النقد الذي وجه اليه انه موضة قديمة لانه يظهر انوثة الصدر .



الجنون .. هو لقب موضة هذا العام !
المجنونة .. هى التى ستحصل على لقب أشيك سيدة !
باختصار .. كلما بالغت فى البهدلة . والهرجلة . والعبط .. اشار اليك كل الناس بقولهم .. لقد وصلت لتوها من باريس !
الشعر المنكوش .. موضة !
الصدر المهرول .. موضة !
الاكتاف المهدلة التى تتجاهل موضع الاكتاف الطبيعية . . موضة !
فستان الفلاحة .. موضة
طاقية الاخفاء . . او طاقية اعدام مارى انطوانيت . . موضة .. !
المهم .. لا تصدقى من يقول لك ان هناك خطوطا رئيسية للموضة تقضى بان يكون الوسط فوق او تحت .. بل لخبطى فى القماش على قدر استطاعتك حتى ولو كنت تجهلين ا . ب الخياطة . . وبهذه اللخبطة ستلفتين الانظار . . وهذا هو المهم .. فى الموضة !
قولى اى شيء عن الموضة الا انها معقولة او مقبولة او ستجعل منظرك مقبولا لدى الرجال . . فاذا اردت ان تكونى على آخر موضة فتصنعى الجنون . . وعوضك على الله ! .

● سوف يستبدل الزى الاسبور الخاص بالصباح بالبنطلون والبلوزة .. بشرط ان يكون البنطلون مشجرا او مقلما من القطيفة .. وفستان الكوكتيل يستحسن ان يكون قصيرا من الامام طويلا من الخلف موضة الامبير

● هذا الفستان ايضا ليس على الموضة لانه مكسم من الوسط والصدر الغريب فيه هو الجيب الكلوش المنفصله التى تلبس فى بعض الاحيان ككاب وتصنع من قماش مختلف عن قماش الفستان





"أغنية الموسم" فى فيلم "شارع الحب" ؟



أثارت أغانى صباح فى فيلم (شارع الحب) اهتمام الجماهير عند اذاعتها ، وسيتضاعف هذا الاهتمام عندما تغنيها على الشاشة ..

الجمهور يشترك فى تطور الأغنية والنهوض بها
مسابقة ضخمة وجوائز قيمة تقدمها أفلام حلمى رفلة

لم يسبق لفيلم غنائى أن سجلت أغانيه هذا النجاح الضخم وأثارت هذه الضجة ، قبل أن يعرض بشهور .. الا فيلم ((شارع الحب)) .. فالملايين فى الوطن العربى تطلب بالحاح اذاعة أغانى الفيلم ، والاذاعة تستجيب لهذا الالحاح حتى لم يعد هناك برنامج ، فى الاذاعة الرئيسية أو اذاعة صوت العرب، يخلو من أغنية من أغانى ((شارع الحب)) لعبد الحليم حافظ أو لصباح. والجماهير على اختلاف طبقاتها تحفظ ((أبو عيون جريئة)) و ((نعم يا حبيبى)) و ((لأ ... لأ)) وغيرها من أغانى الفيلم وترددها فى نشوة واعجاب

وهذه الضجة التى أثارتها أغانى « شارع الحب » وهذا النجاح الضخم الذى حققته . قبل أن يعرض الفيلم بشهور .. دفع حلمى رفلة ، منتج الفيلم ، الى تقديم هذه المسابقة عن أغانيه ، ليشرك الجمهور معه فى التطور بالاغنية ، عن طريق معرفة رأيه واتجاهه الفنى .. باختياره الاغنية الجديرة بلقب ((**أغنية الموسم**)) بين أغانى هذا الفيلم الكبير ..

وفيلم « شارع الحب » يضم خمس أغنيات بذل فيها ملحنوها فنهم ، وتنافسوا فى ابرازها حتى جعلوا منها أغنيات رائعة يصعب التفصيل بينها .. وهذه الاغنيات هى

- ((**ابو عيون جريئة**)) تلحين كمال الطويل
- ((**الليالى**)) تلحين محمد الموجى
- « **نعم ياحبيبى** » تلحين كمال الطويل

وهذه الاغانى يغنيها عبدالحليم حافظ .. اما اغنيتا صباح فهما :

- ((**لأ .. . لأ**)) تلحين محمد الموجى
- ((**علمنى الحب**)) تلحين منير مراد

شروط المسابقة

سيجد الجمهور بطاقات خاصة بهذه المسابقة فى جميع دور السينما التى سيعرض فيها فيلم « شارع الحب » بالقاهرة والاقاليم

وعلى المتسابق ان يكتب اجابته فى هذه البطاقة ويرسلها بالبريد الى (أفلام حلمى رفله ٨٧ شارع رمسيس بالقاهرة)

ويمكن للمتسابق ان يشترك فى المسابقة بأكثر من حل ، على ان يكتب كل حل على بطاقة خاصة بالمسابقة .

وآخر موعد للاشتراك فى المسابقة هو ١٥ نوفمبر ١٩٥٨

الحل الفائز

الحل الفائز هو الذى يحدد فيه المتسابق « أغنية الموسم » التى يتفق المتسابقون عليها ..

ويحدد أيضا عدد الاصوات التى ستفوز بها هذه الاغنية ، كما يحدد عدد المتسابقين الذين سيشتركون فى المسابقة .. بحيث يكون العددان اللذان يحددهما المتسابق ، هما أقرب عددين الى الاعداد الصحيحة التى تصلنا .. وهكذا .

فحص الردود

وقد تكونت لجنة لفحص الردود من : المخرج عزالدين ذو الفقار وبطلى الفيلم عبد الحليم حافظ وصباح ، والمنتج حلمى رفله ومندوب من مجلة آخر ساعة .

موضوع المسابقة

- **ماهى الاغنية الجديدة بلقب «أغنية الموسم» بين اغانى فيلم ((شارع الحب)) ؟**
- **كم عدد الاصوات التى ينتظر أن تفوز بها أغنية الموسم ؟**
- **كم عدد المتسابقين الذين سيشتركون فى هذه المسابقة ؟**

الجوائز

الجائزة الاولى : ٣٠ جنيها مصريا
الجائزة الثانية : ١٥ جنيها مصريا
الجائزة الثالثة : ٥ جنيهات مصرية
الجوائز العشر التالية (من الرابعة الى الثالثة عشرة)
دعوة للسهرة مع بطل الفيلم
خمسون جائزة
صورة كبيرة لعبد الحليم وصباح من الفيلم



اعتبرت اغانى عبد الحليم حافظ حدثا فى عالم الغناء العربى . اما اغانيه فى فيلم (شارع الحب) فانها تعتبر ثورة ضخمة ..



قد يسعدك الحظ فتفوز بقضاء سهرة مع عبد الحليم حافظ وصباح .. اذا اشتركت فى هذه المسابقة الفريدة ..

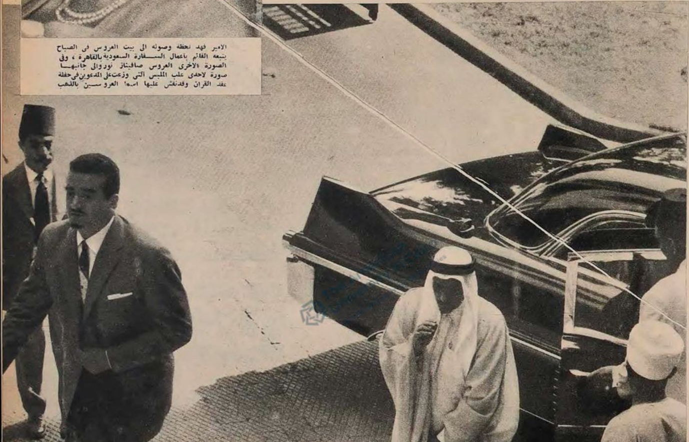


فرح الأسبوع .. الذى منعوا دخول الصحفيين إليه ..

■ ٣٥٠ مدعوًا يقضون سهرة العمر فى فرح الأمير فهد



الامير فهد لحظة وصوله الى بيت العروس فى الصباح يتبعه القائم باعمال السفارة السعودية بالقاهرة ، وفى الصورة الاخرى العروس صافيناز نور والى جانبها صورة لاحدى علب الملبس التى وزعت على المدعوين فى حفلة عقد القران وقد نقش عليها اسما العروسين بالذهب



شهدت القاهرة يوم الخميس الماضى حفلة كبرى لم تشهد مثلها منذ زمن طويل .

والحفلة كانت بمناسبة عقد قران الامير فهد آل سعود على فتاة مصرية هى صافيناز نور .

كانت جميع الترتيبات قد اتخذت لمنع الصحفيين من دخول الفرح أو الاقتراب منه ...

ومع ذلك استطاعت فرقة كاملة من محررى آخر ساعة أن تسجل الفرح دقيقة بدقيقة: احمد يوسف ومحمد رشوان المصوران ومهدى صادق وعائشة مصطفى واسحق حبيب وابراهيم عبد المقصود واحمد العقاد ورجاء شاهين وسعيد نعمة الله .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : مجتمع آخر ساعة

كانت حفلة عقد القرآن مثالا للاناقة والترف ، فكنت تحس وانت تتنقل بين أرجاء القصرانك تتعثر فى أكوام من الذهب .

وكنت تحس أيضا بنفس الشعور وانت فى الطابق الارضى وفى الحديقة ..

لاتكاد تتحرك خطوة حتى تقع عيناك على مفاجاة أو ترى شيئا يعقد لسانك من فرط الدهشة .!

كان المدعوون ينظرون حولهم مبهورين .

الانوار الكشافة كانت مسلطة على واجهة القصر ، والمصابيح الملونة كانت تتوج قمم الاشجار ، وحديقة القصر كلها كانت محاطة بخيام عالية من الجهات الاربع كانها عاشقة بين ذراعى حبيب ! .

ولحسن الحظ لم تكن هناك موسيقى ولا غناء ولكن كانت هناك اكثر من امرأة جميلة من المدعوات تتكلم .

ففى بعض الاحيان يكون صوت المراة اعذب من الموسيقى الراقصة وأجمل من الاغانى الخفيفة .. !

قسائم الزواج !

وفى العاشرة والربع صباحا وصلت سيارة تحمل لافتتها عبارة : (هيئة سياسية) وقفت أمام مدخل العمارة .

لم اسرع السائق وفتح الباب ليهبط الامير فهد وفى اثره الشيخ محمد المرشدى الزغيبى الوزير المفوض بالسفارة والقائم باعمالها فى الوقت الحاضر .

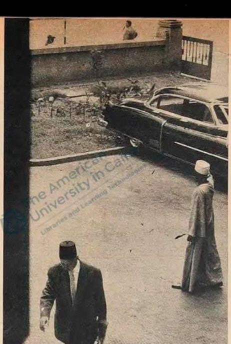
وفى نفس اللحظة التى غادرا فيها الاسانسير فى الطابق الخامس ، انفتح باب الشقة رقم ١٧ ودخل الامير ومعه الوزير المفوض .

وكان المأذون يجلس فى غرفة المكتب ، فاستدعاه شقيق العروس ، ودخل الرجل يحمل دفترا والقى على الحاضر بتحية الصباح .

هدايا بدل المهر

وقيمة المهر الذى ذكر فى صورة العقد « مسمى بينهما » اى لا شىء .





الشيخ الشربينى .. المأذون الذى عقد القران حضر الى بيت العروس مرتديا الزى الافرنجى

ابتسم من فضلك



يوميات باسمة

الخميس :

لا ندرى ان كان هذا صحيحا ام لا ،ولكن صديقا لنا يؤكد انه قد حضر فرحا جرى فيه الويسكى انهارا وارتفع الكونياك الى الركب ، حتى سكر العريس والعروس والعوالم والمعازيم ، الامر الذى لم يكن غريبا معه ما حدث من العريس فى آخر الليل ..

– عارف عمل ايه ؟

– هكذا يسألنا صديقنا قبل ان يقول :

– من كتر ماسكر .. ادى النقطة للعروسة ودخل بات مع رئيسة العوالم !

السبت :

رب حاقد يتهمنا – ليهزئنا فى وسط الناس – بالاسراف فى الولع بالجنس الناعم استنادا الى ماعرف عنا – مؤيدا باعترافنا – من ان عندنا شيئا من الضعف نحو بعض الانواع من العيون ؟

اى انواع العيون ؟

● الزرق والخضر والسود والعسلى وبس ! .

الاحد :

يسألنا احد المعجبين بالموسيقار عبد الوهاب ان كان الاستاذ سوف يخلد الى الكسل خلال شهر العسل ويمسك عن التلحين ، ونحن نؤكد له ان هذا آخر شىء يفكر فيه الموسيقار الكبير ، وانه يكرس معظم وقته حاليا للاستماع الى الالحان التى سوف يلحنها بمجرد عودته

الاثنين :

وصلنا من حديقة الحيوان الى بيت القنفذ حيث وقفنا نتأمل ذلك الحيوان الغريب الذى تغطيه الاشواك كالاسلاك ، ولا شك تجعله بالنسبة لمن يقترب منه اكثر من اللازم كتلة من العذاب .

وعند ذلك خطر لنا هذا السؤال الذى ربما وجدنا عندك جوابه !

● كيف يطبق القنفذ اذن الزواج ؟

الثلاثاء :

كنا مارين بميدان الجيزة عندما سمعنا صوت ميكروفون مرتفع استنتجنا منه اننا بجوار مسجد .

وكان الصوت الذى سمعناه يتكلم عن آداب التحية ، شارحا للناس اصول الرد على السلام بقوله :

– فاذا مر عليك احد وقال لك السلام عليكم .. فقل له « وعليكم مثل ماقلتم » !

فما كدنا نسمع هذا الكلام حتى سرحنا حينا وقد الم بنا ازمة من ازمات الشعور بالخزى الشديد ، اذ قضينا عمرنا كله يقال لنا السلام عليكم فنقول عليكم السلام غير عالمين انه كان واجبا علينا ان نقول وعليكم مثلما قلتم !

فبورك فى الميكروفون الذى تعلمنا منه مالم تكن نعلم ، والسلام على خالقه وصانعه .

العالم العلامة والحبر الفهامة ، الالمعى اللوذعى ، الامام الاكبر والكبريت الاحمر ماركونى !

حكمة اليوم

بورك فى السرير .. ففيه نولد ، وفيه نلد ، وفيه نمرض ، وفيه نموت !

على رأى ..

الرجل العسكرى الذى قال للجرسون اذ هو فى البار :

– ما تجبليش مزة .. لان الدكتور قال لى اعيش جمعة على السوايل !

فى تل أبيب

وقفت الفتاة امام العسكرى الذى سألها بقوله :

– وحضرتك مولودة فى شهر ايه ؟

فتفكرت الفتاة قائلة لنفسها :

– فى شهر ايه يا راشيل ..

فى شهر ايه يا راشيل .. آه ! . . .

واضافت باسمة للعسكرى :

– فى شهر العسل !

نكتة سياحية

اطلقها السائح الانجليزى اذ تقدم منه بائع العنب المتجول قائلا :

– تمسك عنب مستكاوى ؟

فتفكر الرجل فى الامر ، وراجع الكتيب الذى يعلمه بعض الالفاظ العربية لكى يقول للرجل :

– ايوه .. لكن .. مين .. مس تكاوى دى ؟

قد يكون شعرا

الفجر ادن
جدا جدا
والسجادة تساع اتنين .
يالله امال
يا اجلال
قومى نصلى ركعتين .

السيارة التى تركبها العروس : أعجوبة !

الامير فهد يقول للقائم باعمال السفارة:هل انت متاكد من انه لايوجد صحفيون هنا ؟ .. واجابه الوزير قائلا لاياصاحب السمو ..! وكانت الحرساعة فى مكان لايبعد عنها اكثر من خمسة امتار ...



اقلب الصفحة من فضلك



حامد نور .. والد العروس ، أوصل عريس ابنته ورافقه حتى باب السيارة

أما مؤخر لصدق فبلغ ١٠آلاف جنيه ، والرسوم المستحقة التى حصلها المأذون كانت بالتالى على أساس مؤخر الصداق

وبلغت قيمة هذه الرسوم ٢٠٠ جنيه بالتمام والكمال بواقع ٢٪ من قيمة مؤخر الصداق .

فقد آثر أهل العروس أن لايدفع الامير مهرا ، واكتفوا بهدايا ومصوغات تسلمتها العروس قيمتها ٣٠ ألف جنيه بيانها كما يلى :

- **طقم** حلى من اللؤلؤ
- **عقد** الماس مكون من فرعين .
- **خاتم** من الماس به صف من اللؤلؤ
- **ساعة** بالياقوت والزمرد الحر والزفير .
- **ساعة** يد على هيئة اسورة ذهب بها فصوص من الماس .
- **حلق** لؤلؤ مطعم بالماس .

وهذا خلاف الهدايا التى وزعها الامير على أفراد الاسرة **وهى** :

- **ساعة** من الماس لوالدة العروس.
- **ساعة من الماس لخالة العروس**
- **ساعات** من بروكسل لاخوات العروس .

أما الشبكة فكانت عبارة عن كوليه فص زمرد و ١٥ فص الماس ، واسورة عريضة منها ساعةواسورة ، وحلق الماس طراز لويس الحادى عشر ، وبروش ثمين ، واسورة بالفصوص الماس ، وخاتم سولتير فخم قيل أن قيمتها بلغت ٢٠ الف جنيه .

عند الحلاق !

وفى الثانية عشرة تماما غادر الامير شقة العروس بعد ان ناول والدتها الف جنيه لتوزيعها على الخدم والفقراء والمعوزين بمعرفتها .

واشتد الضغط على صالونات التجميل صبيحة يوم عقد القران بدرجة ملفتة للنظر ، فقد حجزت جميع المواعيد عند سقراط لقريبات العروس وكانت جميع الاماكن مشغولة باستمرار .

أما كريستيان فقد الغى جميع مواعيد الحجز التى كانت محددة لغير أقارب العروس وصديقاتها ، وكانت جميع الشوارات مشغولة طيلة يوم الخميس مع ملاحظة ان عند كريستيان ١٦ شوار .. !



والدة العروس وشقيقتها وحولهما أطفال العائلة بالملابس الجديدة ..



الشربات وزعه الخدام بعد عقد القران .

تابع : مجتمع آخر ساعة

وفى مصر الجديدة اضطر غريب الى الاستعانة ببعض العمال من الخارج ، وكان الصالون محجوزا أيضا لقريبات العروس وصديقاتها حتى التاسعة مساء

فراش فى سيارة

وفى السابعة والنصف مساء

اصطحب الامير معه محمد عمران سكرتيره الخاص ، ونبيه الطرابلسى فى سيارته وذهب ثلاثتهم الى بيت العروس وكان الامير فهد يقود السيارة هذه المرة بنفسه .

والسيارة التى كان يقودها الامير من طراز كريزلر امبريال موديل ٥٨ ولافتتها تحمل رقم 23 SA وتعتبر هذه السيارة من احدث انواع السيارات الموجودة حاليا فى مصر .

فكل شىء يعمل فيها بالزراير ، حتى جهاز نقل السرعة « الفتيس » يعمل هو الآخر بالزراير .

واجمل مافى هذه السيارة أن بها زرارا خاصا لا تكاد تضغط عليه حتى يتحرك مسند المقعد الامامى ويهبط فى الفراغ الذى يفصل المقعد الامامى عن المقعد الخلفى ، ويتحول المقعدان الى فراش وثير يستعمل فى الرحلات الطويلة .

وقد دفع الامير فهد ٩ آلاف جنيه ثمنا لهذه السيارة منذ خمسة اشهر ، وكان يستعملها أثناء تنقلاته فى لبنان .

وحدث حينما سافرت سافيناز نور لقضاء الصيف فى الاسكندرية ، حدث أن أبدت رغبتها فى شراء سيارة ، فبعث اليها بها الى اسكندرية ، وتولى سائق الامير الخاص تدريب شقيقها على قيادتها .

جمال العيون ..؟!

وفى التاسعة تماما

هبط الامير وعروسه وقد التف حولهما كردون من أقارب العروس لحمايتها من عدسات المصورين !

وكانت العروس ترتدى فستانا لبنى فاتح من الشيفون ، نصفه الاسفل على هيئة كرانيش كثيرة ومنقوش ، وكانت تغطى رأسها بطرحة قصيرة عقصتها من الوسط فزادتها فتنة وجمالا .

وساعدها الامير على ركوب السيارة ثم دخل وراءها بسرعة وأغلق الباب خلفه، وانطلقت السيارة بهما كالسهم متجهة الى مصر الجديدة لحضور الحفلة الساهرة فى قصر الامير فيصل !

وفى العاشرة الا ثلثا

وصل العروسان الى القصر

ووقفت السيارة بهما أمام الدرج الرخامى العريض ، وهبط السائق وفتح باب السيارة ، ونزل الامير ، ومد يده ليساعد عروسه على النزول وقد اشرأبت نحوهما الاعناق .

وصعد الاثنان السلم

ونفذا الى الردهة وجلسا مع كبار المدعوين وقريباتهم .

كان الفرح يطل من عينى سافيناز نور الجميلتين ، وكانت كل خلجة من خلجات وجهها الصبيح تنطق بالسعادة وهى تتحدث الى الامير فبدت جميلة كزهرة الكريز .

وجمال سافيناز أبرز مايكون فى عينيها الفاتنتين ، فانك لاتستطيع ان تقرأهما كأنما كتبتا بلغة أجنبية غريبة عنا .

واذا دققت النظر الى عينيها جيدا لاتعرف ان كانتا ناعستين أم متيقظتين ؛ ولا تستطيع ايضا أن تتبين ان كانتا ثائرتين أم حالمتين !..

حقيبة المجوهرات

وبعد فترة قصيرة أقبلت شقيقة العروس ووالدتها ، وصحبتاها الى غرفة فى الطابق الثانى لتستبدل ملابسها بفستان الزفاف

وخرجت والدة العروس من الغرفة، وأغلقت الباب خلفها بالمفتاح وكلفت أحد الخدم باستدعاء الاوسطى رأفت السواق

وجاء الاوسطى رأفت فقالت له والدة العروس :

ـ هات الشنطة .. !!

وغاب الاوسطى رأفت قليلا

وعاد بعد قليل يحمل حقيبة صغيرة مثل حقيبة الكتب أخرجها من السيارة التى وصلت بها العروس ، وكانت هذه الحقيبة تحتوى على مجوهرات العروس ومصاغها .

تاج العروس ؟!

وهبطت العروس بعد أن استبدلت ملابسها بفستان الزفاف ، وبعد أن تزينت بالحلى والمجوهرات ! .. وكان فستان الزفاف مدهشا ، ويقال انه تكلف اكثر من ١٥٠٠ جنيه .

ويقال أيضا أن قماشه لايوجد له مثيل فى مصر فهو يشبه التل ومحلى بالفيونكات الماسية .

اما الجيب فكان واسعا جدا ومنقوشا ومرصعا هو الآخر بالماس ، وله ذيل يبلغ طوله حوالى سبعة أمتار .

ولم يلبث أن هبط العروسان الى الحديقة .

وكان الجو فى الحديقة رائعا القاصف فى كل مكان ..

والموائد متناثرة هنا وهناك .





حفل آل البهبهانى بالقاهرة

احتفل فى الاسبوع الماضى آل البهبهانى من كبار تجار الكويت بعقد قران نجلهم السيد/محمد رضا يوسف البهبهانى على كريمة السيد حسين لوفى وقد اقيمت بهذه المناسبة حفلة كبرى حضرتها اسرة الجالية الكويتية بالقاهرة وجمع من اصدقاء العائلة يتقدمهم صاحب السعادة الشيخ سعد نجل حاكم الكويت المعظم

والصورة لسعادة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والدكتور السيد ابوالنجا مدير عام دار اخبار اليوم والسيد/محمد رضا يوسف البهبهانى

● وتلقى معهد اطفال النور والامل هذا الاسبوع تبرعا قيمته جنيهان . وصاحبة هذا التبرع هى الطفلة **ماجدة محمود فريد** كريمة المهندس محمد فريد رسمى مدير أعمال مشروعات هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية . وجدير بالذكر أن ماجدة كانت قد ربحت جنيها من آخر ساعة لظهور صورتها فى باب (جنيه لك كل أسبوع) وضمت عليه جنيها آخر من مصروفها الخاص وارسلتهما الى المعهد للترفيه عن أطفاله .

احتفل بعقد قران الانسة احسان كمال على اليوزباشى سعد عبدالوهاب وقد حضر الحفل لفيف من كبار رجال القانون والجيش

احتفل بعيد ميلاد منى كريمة الفريق أ.ح محمد حسن عبد اللطيف بتسليح الجيش .

احتفل بالعيد الرابع لسامح عبد الرحمن اللقانى نجل الصاغ عبد الرحمن اللقانى بالاسكندرية

فى حفل عائلى بهيج تم زفاف كريمة المهندس حافظ شعير الى احمد المصرى .











شقيقة العروس كانت تستكشف مواقع الصحفيين

وكل زوج كان مع زوجته وكل اخ بجوار اخته وفى هذا الجو العائلى تناول الجميع طعام العشاء ..!

عشاء درجة اولى

وبلغ عدد المدعوين والمدعوات الذين حضروا الحفلة أكثر من ٣٥٠مدعواومدعوة وزعوا أنفسهم على المقاصف ، والبوفيهات التى كانت منتشرة فى كل مكان .. فى الحديقة وفى داخل القصر . !

والمقصف الواحد كان يضم أكثر من ٢٥ نوعا من أنواع الطعام من بيتهاديوك رومى ساخنة ، وديوك رومى باردة ، ولحمةباردة ، وأوزى ، وجمبرى ،ومحشى ورق عنب وشولما ، وارز بالخلطة ، وفخذة بالارز ، وسمك مشوى ، ولحم بالارز الابيض ، وفراخ بانيه بالخضار . وحمام مشوى وكان هناك أكثر من عشرة أصناف من الحلوى ، من بينها تورتات بالشيكولاته على هيئة مساجد لها قباب ومآذن ! ..

وذلك الى جانب أصناف الحلوى العادية مثل الالمظية ، والكريم ، وعيش السرايا ، والكريم شانتيه وغيرها ، ثم مختلف انواع الفواكه .

ليلة الدخلة ؟!

والفساتين التى كانت السيدات ، والفتيات يرتدينها فى هذه الحفلة كانت آية فى الجمال ، أما عدد السيدات اللاتى ظهرن بالشوال ، فلم يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة ، وكان اللون الغالب بين أزياء الفتيات والسيدات هو اللون الازرق ، ويليه اللون الابيض مباشرة .

ولفتت عصمت عمرو الانظار بفستان أنيق كانت ترتديه من تصميم مدام فاسو ، وكذلك علية محمد ، ومنى محسب ، فقد كانت الاولى ترتدى فستان دانتل جيبتر مطرز ، والثانية كانت ترتدى فستان أبيض مشغول بالدانتيل .

كما ظهر فى هذه الحفلة ايضا عدد كبير من الاسر المعروفة فقد كانت هناك أسر الدكتور شوشة ، وعباس المهدى ، ومحمد الاتربى ، وسعيد الالفى ، والدكتور بيطاش

وفى الساعة الواحدة والنصف بدأ المدعوون والمدعوات يتثاءبون واخذوا ينصرفون جماعة وراء اخرى ، وفى الثانية صباحا استقل العروسان سيارتهما ، وعادت صافيناز الى شقتها وذهب الامير الى فندق شبرد .. فليلة الدخلة لم يحدد موعدها بعد . . !!

احتفل الدكتور على أبو الوفا بعيد ميلاد نجله (ايهاب) الثانى .. وقد شرف الحفل نخبة من الاطباء والاصدقاء.



الكتب الجديدة

تطور الجيش الامريكى

اساليب حديثة تفيد رقينا العسكرى وتفيد تكوين الجيوش
مع الباعة فى كل مكان
الثمن ٢٠ قرشا
الناشر : دار الكتاب المصرى
٨٢ شارع القصر العينى
ت ٢٦٥٨٨

كتاب كشف المستور

بالشعر المنثور
للقمص فيلبس سعيد دبلوم اللاهوت يحتوى على ابحاث دينية واجتماعية وعلمية وادارية وكدائرة معارف ثمنه ١٥ قرشا ويطلب من مكتبة التحرير بالفجالة ت ٧٤٢٥٢ والمكاتب الشهيرة

سلسلة الثقافة الاسلامية
مع الباعة العدد الثانى من

الديمقراطية الاسلامية

للدكتور عثمان خليل
المكتب الفنى للنشر ص ب ١٤٨٣ القاهرة
توزيع دار العروبة ٣٢ ش الجمهورية
٥ قروش

للسنة الثالثة الثانوية

الادب الجديد والنصوص الادبية والمحفوظات به النصوص المقررة شرحا تاما والترجمتان المقررتان هذا العام للاساتذة عمر الدسوقى وشتا وزملائهما ويطلب من مكتبة نهضة مصر بالفجالة الثمن ١٥ قرشا

لطلبة الثانوية العامة
علمى وأدبى (وجه بحرى)
Model Companion
1. Power and progres
2. The woman in white
للاستاذ احمد حزين
شرح وتلخيص واسئلة تفصيلية مع اجوبتها . تطلب من :
مكتبة مصر بالفجالة

اقتصاديات العالم

للشهادة الثانوية العامة
ودبلوم معاهد المعلمين والمعلمات العامة
للدكتور محمد صبحى عبد الحكيم واجلال السباعى
الثمن ١٥ قرشا
الناشر مكتبة مصر بالفجالة

ظهر حديثا

كتاب الدين والضمير

للاستاذ محمود الشرقاوى
● دراسات مستنيرة للديانات والعقائد منذ قدماء المصريين الى الرسالة المحمدية
● مباحث حرة فى التكاليف والعبادات وغاية الشرائع منها .
● آراء جريئة قائمة على العقل والمنطق مدعمة بشواهد التاريخ .
● بحث عميق عن راى المعرى فى فى الدين ورجال الدين .
ليس للعقائد والديانات غاية سوى تربية النفس وتهذيب الضمير
الناشر مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة
الثمن ٥٠ قرشا والبريد ٦٣ مليما

ظهر حديثا

فى نظرية الصورية
فى التشريع المصرى ١٢٥ ق
دراسة فقهية وقضائية
للدكتور احمد مرزوق
المستشار الجمهورى بادارة قضايا الحكومة

الرمزية فى الادب العربى

للدكتور درويش الجندى
دراسة أصيلة لمذهب ادبى فلسفى فى تراثنا العربى سعر ٧٥ قرشا

العبادات فى الاسلام

للاستاذ محمد محمد اسماعيل عبده
الطبعة الثانية مزيدة ، منقحة ، محررة

الغزالى

دراسات عن الحياة الفكرية الاسلامية
للدكتور بهى الدين زيان
تطلب من ملتزمتها :
مكتبة نهضة مصر بالفجالة

قبلات وصفعات



افتتاح موسم اتحاد السينمائيين بفيلم الهاربة

شادية وشكرى سرحان كما يظهران فى احد مناظر فيلم (الهاربة) الذى تستهل به شركة افلام اتحاد السينمائيين موسمها الاول الذى يبدا يوم ٢٠ اكتوبر الجارى بسينما أوبرا . والفيلم من اخراج حسن رمزى ويشترك فى بطولته زكى رستم وعبد المنعم ابراهيم ، وهو يمثل النموذج الصادق لما تؤدى اليه التعاون والتكتل بين السينمائيين من فنانين وفنيين

حكومة الجزائر الحرة

● كان اعلان تكوين حكومة الجزائر الحرة فى قلب العروبة النابض (القاهرة) نبأ سارا مفرحا . كما كان النبأ صفعة قوية للاستعمار الفرنسى ولمشروع ديجول المزيف .

٨٠ مليون تهنئة وقبلة وتحية لشعب الجزائر وابطاله .

محمود كريميد ـ طرابلس ليبيا

اعتقال شمعون ٦ ساعات

● قبلة لموضوع « حرس القصر الجمهورى يعتقل شمعون ٦ ساعات » لقد كان وافيا ومليئا بالاخبار ... لقد استطاعت آخر ساعة أن تغطى وبسرعة مذهلة اللحظات الاخيرة فى حياة شمعون وبداية شهاب !

فوزى عطية

فصول للبنات !

● نجع حمادى بها عدد كبير من المدارس الاعدادية بنين وبنات ومدرسة اميرية ثانوية للبنين فقط .. أقترح ان تشرع الوزارة فى انشاء فصول ثانوية للبنات حتى تتم مدرسة ثانوية بدلا من ان تذهب البنات الى بهجورة الثانوية التى تبعد عن المدينة بمسافة ترهق الطالبات !

ادوارد هنرى عبيد
نجع حمادى

قبلة وصفعة !

● بعد مشاهدتى فيلم وكر الملذات أثارت اعجابى اغنية للمطربة صباح اسمها « آه الكدابين .. آه الخداعين » ..

ولكننى لم استمع اليها مطلقا حتى الآن من الاذاعة .

قبلة لصباح وصفعة للاذاعة التى تمنع عنا الاغانى الجميلة !

مصطفى الشكمانى ـ ليبيا

ساحر الكرة

● صفعة للاعبى الاهلى الذين تآمروا على عبد الكريم صقر .. أن ضياع الروح الرياضية من هذا الفريق لشىء مؤسف .. وأن عبد الكريم صقر ليس لاعبا عاديا .. ولكنه مفخرة مصر فى كرة القدم فى القرن العشرين !

فريدة الشوباش ـ القاهرة

ـ نحن نؤيدك ! .

صفعة لآخر ساعة

● نحن نهاجم ابو عيون جريئة ولكن آخر ساعة تقدمها لنا فى صورة اخرى تحت اسم « فتى الاحلام .. »

انشروا صورة مجاهد أو صورة بطل أو صورة فنان أو عامل .. أو صورة فتاة الاحلام !

سعد محمد القاضى ـ دمنهور

تصحيح

● قرأت فى عدد آخر ساعة تاريخ ٢٤ سبتمبر ١٩٥٨ نبأ وجود واكتشاف كميات كبيرة من معدن **الالمونيوم** نتيجة لاكتشاف معدن **الالمنيت** المحتوى على **الالمونيوم** !!

ونظرا لان معدن الالمنيت ليس له اى علاقة بالالمونيوم فهو يحتوى على أكاسيد حديد وتيتانيوم وليس الومنيوم فالرجا عدم تكرار مثل هذه الاخطاء العلمية التى تكررت فى جريدتكم فى المدة الاخيرة . ونحن نغار على سمعة هذه الجريدة التى نحبها وانى على استعداد للقيام بأية مساعدة فى النواحى العلمية اذا احتاج الامر .

دكتور سلامة طوسون

خبير فى المعادن ـ كلية علوم اسكندرية

ـ «آخر ساعة» تشكرك .. وتتقبل الصفعة !



اجمل شوال !

● انا **فاتن عونى الكيالى** .. من فلسطين .. والبس هذا الشوال .. اذا وجدتمونى جميلة فانشروا صورتى !

ـ انت اكثر من جميلة .. بل انت اجمل شوال .

أين عسكرى المرور ؟ !

● ميدان الروضة ميدان واسع فسيح الارجاء تمر به خطوط الاوتوبيس الآتية : ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٧ ـ ٨ ـ ١١ ـ ١٢ علاوة على خطى ترام ٢٠ ، ٣٠ .. هذا بالاضافة الى عربات النقل والكارو . والتاكسى والملاكى . الخ .. ومع ذلك فالميدان خال تماما من اى عسكرى للمرور .. بل الادهى من ذلك كله عدم وجود اى اشارات للمرور كهربائية او أوتوماتيكية للسيطرة على حركة الترام والسيارات فى الميدان ومنعا لكثرة حوادث التصادم .

كمال عرفة

طرف اللواء ابراهيم عرفة

ـ نظرة يا قلم المرور !!

هواة المراسلة

الاسم : عونى كايد محمد عبد الله
السن : ١٩ سنة
الهواية : الوحدة والحرية والاشتراكية والتعاونية والسباحة
العنوان : شركة فورد ص . ب ٤٨ ـ الكويت .

الاسم : خليل هاشم احمد
السن : ١٦ سنة
العنوان : بواسطة عوض على عوض ـ دائرة الشئون القروية ـ المنامة ـ باب البحرين ـ البحرين ـ الخليج العربى .

الاسم : عبد السلام عبد الغفار الشرقاوى .
السن : ٢٧ سنة
العنوان : حسابات وزارة الحربية ـ القاهرة
الهواية : الغناء والموسيقى والاطلاع .

شاب باكستانى يريد مراسلة شبان من الجمهورية العربية وهوايته جمع طوابع البريد .. وهذا عنوانه

KHALID RAHIM
BFORT ROAD
PESHAWAR
W. PAKISTAN

الاسم : ماجد سلمان
السن : ١٩ سنة (طالب)
العنوان : بواسطة مفتش برق وتليفون يعقوبه ـ يعقوبه ـ الجمهورية العراقية

الاسم : محمد نادر بازو باش
العنوان : الاقليم السورى ـ حلب ـ الاسماعيلية ـ شارع شوقى ـ ٣/٤٨ ـ ١/٦٥

***

يرجو نادى المراسلة من هواة وهاويات المراسلة بالوطن العربى ارسال اسمائهم وعناوينهم وهواياتهم الى رئيس النادى لكى يقوم بتوزيعهم حسب الهواية والسن

العنوان : عبد الحميد مهدى محمد

رئيس نادى المراسلة بمدرسة بنبا قادرن الثانوية بالحلمية الجديدة

بقلم القارئ

قرأت فى عدد ٢٧ أغسطس ١٩٥٨ تحت عنوان « مطلوب معجزة » أن طفلة فى الجيزة عمرها سنتان فقط قد جرعت من مادة البوتاس الكاوية مما أدى الى حروق فى الفم وانسداد فى البلعوم أو المرئ أدى بها الى عدم استطاعتها ازدراد ولو لنقطة من الماء . وان والدها قد عرضها على تسعة من اطباء الجيزة دون فائدة .

ولهذا وجدت من واجبى وخدمة للطفلة البريئة ولوالديها التعيسين ان أحيطكم علما بحادثة شبيهة تماما حدثت لطفل فى عمرها ايضا .. وتضافرت جهود عدد من أصحاب المروءة والانسانية وكان نتيجتها أن نجا الطفل واصبح سليما معافى .

منذ حوالى خمس سنوات تقريبا شرب الطفل مصطفى الترك من قرية دوما ـ قرب دمشق ـ نفس المادة الكاوية ، وهو لم يبلغ من العمر الرابعة ، وحمل الى اقرب طبيب لاسعافه فعولج ظنا من الطبيب أن الالتهاب موضعى فى الفم .. وبعد مدة اسبوع او اكثر اذا بالطفل لايستطيع ان يبلع حتى ولا لعاب فمه (!) .. وحالة والديه من الفقر المدقع مايرثى لها .. وبدأت صحة الطفل تنهار حتى اشرف على الموت فحمل الى مستشفى الجامعة السورية .. وبعد اجتماع لجراحى كلية الطب بدمشق قرروا انقاذ حياة الطفل فورا ثم بعد ذلك يفكرون فى المرحلة التالية .. وبالفعل أجريت له عملية ثقب جدار البطن الامامى والطبقات التى تحته حتى جدار المعدة قد ثقب ايضا ، وبلغ قطر الثقب ٢ ـ ٣ سم ، ووضع فى الثقب انبوبة من المطاط .. وصار الطفل يتغذى بواسطته بكل انواع السوائل « حليب ـ زبدة ـ بيض ـ مرق لحم .. » وبالفعل تحسنت حالة الطفل وبدأ يستعيد صحته ، وبقى على هذه الحال ثلاث سنوات .. ولكن فى مستشفى الجامعة السورية وتحت اشراف اطبائها بصورة دائمة ..

وكان ان زار المستشفى أمير من امراء قطر .. فدفعته اريحيته وكرمه لان يدفع من جيبه الخاص للطفل وللطبيب يرافقه نفقات الذهاب والاياب ومصاريف ونفقات العلاج فى أى مكان فى العالم اذا امكن علاجه ..

وسافر الطفل مع طبيبه الى جنيف .. ودخل احد مستشفياتها لاجراء عملية .. كانت الاولى من نوعها فى العالم .. حيث اجريت له قناة مشابهة تحت الجدار الامامى للبطن لكى يمر فيها الطعام .. وبالفعل قطعت قطعة من امعائه واوصلها الجراح من أعلى بالبلعوم ومن أسفل بالمعدة .. وقد كللت العملية بالنجاح وعاد الطفل الى سوريا فى اواخر عام ١٩٥٧ .. وهو الآن طالب فى مدرسة داخلية وعلى حساب الامير الذى ارسله ايضا .. وقد مضى الآن على اجراء العملية سنة وخمسة اشهر والطفل على مايرام ..

اما الدكتور الذى رافقه الى سويسرا فهو من حماة ـ بالاقليم الشمالى .. ويدعى الدكتور احمد عبد الرزاق .. ويصعقنى صديقا واخا للطبيب المذكور وهو الآن بسويسرا ، وبحكم دراستى فى الجامعة السورية . فانا اعلم كل ما تحتاجون اليه من معلومات عن الطفل استطيع ان امدكم بما يلزم منها ..

وانى على استعداد لاى خدمة فى سبيل انقاذ هذه الطفلة البريئة .

دكتور ادوارد ظريف

ـ آخر ساعة تشكرك .. وترجوك ان ترسل اليها كل المعلومات التى تعرفها حتى تستطيع ان تنقذ هذه الطفلة .

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

ثورة عاشق مهزوم ..

● ان ماشعرت به نحو ذلك الشاب كان مجرد صداقة . اما هو فقد احبنى حبا عنيفا ، فلم يسعنى الا ان اعطف عليه واحاول ان ارده الى صوابه . ولكنه انخدع بعطفى وازداد حبه اضطراما . ولما آثرت غيره عليه واعتزمت ان اتزوج ثار ثائره وطفق يحوم حولى ويهددنى بانه سيمنع زواجى ، ويظفر بى ولو بالقوة وينتقم منى . فانا الآن اعيش فى رعب دائم . فرجائى اليك ياسيدى ان توجه كلمة الى ذلك الشاب عساه ان يكف عن تهديدى ولا يضطرنى الى اتخاذ وسائل اخرى للدفاع عن نفسى .

م . ن . ا . بالقاهرة

هذه كلمتى الى الشاب : ان عاطفة الغيرة المقرونة بشعور الهزيمة ، تختم على بصرك يابنى وتوشك ان تدفعك الى عمل لابد ان ينقلب عليك وبالا . فافهم ان الفتاة لم تحببك ، ولم تقيد نفسها بأى وعد لك . فكيف تطالبها بالاستجابة لعاطفة لم تبادلك اياها فى صراحة تامة ، وكيف يمكنك ان تعتقد ان فى وسعك ان تجبرها بالقوة أو بالحيلة على الاذعان لك . انها تحب غيرك . والمرأة متى احبت اوصدت قلبها على رجل واحد فقط . فأنت كلما ازددت تهديدا لها ، ازدادت هى تشبثا بحبيبها ونفورا منك لم كيف تظن انك قد أصبحت صاحب حق عليها لمجرد انها عطفت عليك رحمة بك ومجاملة لك واتقاء لتهورك وطيشك ؟! ان العطف شىء يابنى والحب شىء آخر . ولا خير فى الحب الا اذا نبع من الارادة الخالصة ، والمشاركة الراضية ، وحرية الاختيار والهبة . أما الاكراه مع التهديد ، فتصرف خسيس لايليق برجل بل هو استبداد وضيع أساسه الضعف والحنق ونقص الكرامة . ومع ذلك ، فلو فرضنا المستحيل واستطعت انت ان تجبر الفتاة على التزوج بك ، فثق انها وقد منحتك نفسها تحت تأثير التهديد والخوف ، لابد ان تضمر لك الكراهية والحقد ، فتعمل على تنغيص حياتك ، وقد تحاول ان تثأر لنفسها منك بأن تتطلع الى غيرك ، وتسومك أنجع ضروب الفضيحة والعار . فثب الى رشدك يابنى ، واعلم ان شرف الرجل كامن فى احترام نفسه باحترام حرية المرأة التى لاتحبه ، أبتعد عن الفتاة ولا تضطرها الى سلوك مسلك يصيبك فى صميم سمعتك ومستقبلك . واطلب الحب منذ الآن فى ظل المشاركة الراضية التى تصون كرامة الانسان فتحقق سعادته ، لا فى ظل الضغط التعسفى الذى ينتهك كل حرية وكرامة فيولد الاحقاد ، ويثير المنازعات ، ويجلب شر النكبات والكوارث .

اجابات سريعة

● **الى ش . م . ا . بحلمية الزيتون**
كيف تتعلق بها وقد رضيت بسواك . أليس هذا هو الدليل البالغ على انها لاتحبك .

● **الى م . ا . ا . السنبلاوين :**
هذا لايليق بك . كن شهما ورد الى الفتاة رسائلها . وهكذا تفوز على الاقل باحترامها وتقديرها .

● **الى ا . ص . بالاقليم الشمالى**
الفتاة تسعى لبناء مستقبلها . فاذا كنت حقا تحبها ، وكنت قادرا ، فاعرض عليها الزواج .

● **الى م . بالاقليم الشمالى :**
الناس يحكمون بالظواهر . فانبذ التبرج الصارخ ، واحتشم فى زيك ، واقرن الاناقة بالبساطة ، بحيث تبدو رجلا كاملا لايمكن ان تتطرق اليه شبهة من الشبهات .

● **الى و . و . ل . بالقاهرة :**
انت تموه الحب على امرأتك . والمرأة لا تنخدع بالاقوال ، وما دام سلوكك لاينم عن وفائك ، فمن المحال ان تكسب ثقتها وراحتك .

● **الى ن . ش . باسكندرية :**
انها يتيمة الابوين . وانت كل شىء لها فى هذه الدنيا . فلا تخيب ظنها فيك والا قتلتها .

● **الى ل . الحائر بطنطا :**
علام الحيرة . الطريق واضحة امامك ، وقد رسمها لك عمك العاقل المجرب فاسلكها مطمئنا وتوكل .

ابتسم مع القراء



فى امريكا . .

سال المدرس تلميذه فى أمريكا : من هو أول رجل فى العالم ؟

فقال التلميذ : جورج واشنطون

المدرس : خطا . . ان أول رجل فى العالم هو آدم .

التلميذ : آه . . اذا كنت تقصد أول رجل من الاجانب فلعله كان آدم !

احمد الشامى ـ عابدين

قراقوش . . !

ذهب رجل الى قراقوش يشكو لصديقه الذى اقترض منه مبلغا من المال ولم يرده .

فسال قراقوش المدين عن السبب فى عدم رده الدين .

فقال الصديق المدين : يامولاى . . انى رجل فقير . . وكلما حصلت على مبلغ من المال . . لا أجد هذا الرجل . . فأضطر الى صرفه . . ثم أقابله بعد ذلك فى وقت لايكون معى فيه نقود

ففكر قراقوش قليلا ثم أمر بحبس الرجل صاحب الدين . .

ودهش الرجل . . فقال له قراقوش : ـ اننى سأحبسك حتى يستطيع صديقك أن يجدك عندما يحصل على نقود !

فقال الرجل :

ـ اننى متنازل يامولاى عن هذا الدين!

عبد العزيز غنيم ـ كلية التجارة

رابع المستحيلات

دعا الامير سعيد الجزائرى امير الشعراء احمد شوقى لتناول طعام الغداء . وقدم له نوعا من المحشى التركى اسمه «يلنجى ضلمه» وهو يطبخ عادة بدون لحم . .

وتناول شوقى واحدة واكلها فلم يجد بها لحما . . وتناول ثانية وثالثة . . حتى يئس تماما من وجود اللحم . . فانشد هذين البيتين :

يقولون أن المستحيل ثلاثة
وانا الذى ربعتها بمزيد
الغول والعنقاء والخل الوفى
واللحم فى محشى الامير سعيد

مفيد أبو شعبان ـ المنصورة

جنيه لك كل أسبوع





اخذت هذه الصورة فى حفل افتتاح اسبوع الحريق . . وقد اختارت آخر ساعة هذا الجندى ليكسب جنيها . . وسياخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . . صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر . . ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح . . اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » . . فلا يكسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم . .

الوان من علم النفس

يرى علماء النفس أنه من الممكن معرفة أخلاق الرجل من اللون الذى يفضله .

فاذا كان يحب اللون الأزرق فهو واقعى يعمل فى الحياة بجد ويعتمد عليه ويوثق به . . وهو من أفضل الازواج والآباء .

واذا كان يفضل الوان البنى والرمادى والرصاصى فانه شخص يتأثر بالمظاهر ويحتاج الى المرأة التى تسهر عليه وتكون له بمثابة الأم .

واذا كان يحب اللون الاسود فهو رجل غير عادى . دقيق فى حياته . واقعى جدا . متسلط على زوجته ويحاول أن يطبعها بطبعه .

واذا كان يحب اللون الاخضر فهو يميل للمرح وجانب الحياة البهيج وينظر لزوجته كصديق أكثر منها حبيبة وربة بيت .

واذا كان يحب اللون الاحمر والبرتقالى فهو هوائى يتفانى فى حبه وينفجر أيضا كالبركان بدون مقدمات !

بدرت نوال شفيق محمد ـ كلية الحقوق

الدينار يلد !

جاءت الى أشعب المشهور بخبثه وتطفله جارية معها دينار وقالت له : « هذا وديعة عندك » . . فوضعه بين طيات الفراش . . ثم جاءت الجارية بعد أيام تطالب بدينارها فقال لها أشعب : ارفعى فراشى وخذى ولده فانه قد ولد أمس .

وكان أشعب قد وضع درهما الى جوار الدينار . فأخذت الجارية الدرهم وتركت الدينار . وجاءت فى اليوم الثانى فأخذت درهما آخر . . ثم جاءت فى اليوم الثالث واخذت درهما آخر . . وعندما جاءت فى اليوم الرابع . . قال لها أشعب وهو يبكى : لقد مات دينارك . . فقد أصيب بحمى النفاس . فغضبت الجارية وقالت له بحدة : كيف يصاب الدينار بحمى النفاس؟ فقال لها أشعب : أتصدقين أن الدينار يلد ولا تصدقين أنه يصاب بحمى النفاس !

سمير الياس حنوشى ـ الظاهر

الكتابة بالخرز !

هل تصدق أن بعض قبائل وسط افريقيا يكتبون رسائلهم بطريقة سرية لا يعرفها غيرهم وهى الكتابة بالخرز ، فهم يرسلون لبعضهم عقودا من الخرز منتظمة فى عقد .

فمثلا كل أربع خرزات حمراء = السلام عليكم . .

وكل ثلاث خرزات صفراء = انى حزين لفراقكم . . .

وكل ست خرزات سوداء = متى تعودون الينا . .

وهكذا . . . فتجد الرسالة عبارة عن عقد من الخرز الاحمر والاسود والاخضر والابيض والاصفر تعبر عن جمل تفيد مضمون الرسالة !

ع . م . خ ـ الحربى ـ السعودية

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
سيكون هذا الاسبوع هو اهدا فترة تمر فى حياتك هذا العام .. غير ان العاطفة سيكون لها اكبر حظ .. استفد من الراحة ولا تتعب قلبك كثيرا .. السعداء هم مواليد النصف الاول من شهر فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
سحابة من القلق ستمر فى سماء حياتك .. ان هذا القلق يدعوك للتغيير .. استجب له ، واحذر المعاملات المادية . السعداء هم مواليد ٥ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
قلبك يتحول نحو قريب لك ... سيحاول افراد عائلتك ان يضغطوا على قلبك .. لاتصدقهم وصدق قلبك وحده . السعداء هم مواليد ٣ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
مشروع كبير يعرض عليك .. سيبدو لك براقا . . ارفض هذا المشروع لان وراءه فخا .. وانظر حولك لتكسب صفقة اخرى اكبر ، السعداء هم مواليد ١٧ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
مشكلة عائلية .. تدخلك فيها سيزيدها تعقيدا .. ابتعد عنها واتركها تحل نفسها بنفسها .. سيصفو الجو فى نهاية الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٢ يونية .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
لاتستسلم للهزيمة .. ان الجرح الذى فى قلبك سوف يجعله اكثر قوة ... ابدا من جديد وستجد فرصة كثيرة لحب ناجح .. السعداء هم مواليد ٢٠ يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ أغسطس :
لاتنظر الى المستقبل بتشاؤم . . فان الامل سيفتح لك ذراعيه هذا الاسبوع .. لاتشغل بالك بذكريات الماضى . . وابدا بثقة فى الحاضر. السعداء هم مواليد ٢٧ يولية .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
اعصابك ستكون ثائرة فى منتصف هذا الاسبوع .. حاول ان تاخذ اجازة وتستريح بعض الوقت .. اقتصد فى عواطفك ولاتدخل فى مناقشات حامية. السعداء هم مواليد ١٨ سبتمبر.

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
سيستيقظ فى قلبك حبك القديم .. حاول ان تعود اليه .. فان فيه سلواك .. لاتصر على البقاء فى هذا الجحيم ، فان الفترة التى تقضيها الآن غير محسوبة من عمرك . السعداء هم مواليد ٢٣ سبتمبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
وظيفة تنتظرك .. ورحلة طويلة ستفكر فيها مع بعض اصدقائك ، وخلاف عائلى يحدث بسبب خطا منك تستطيع ان تحله بان تعتذر ... لاتتردد واعتذر . السعداء هم مواليد ١ اكتوبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
انت تفكر كثيرا فى اوهام .. اطرد من راسك هذه الاوهام فان نجاحك فى الحياة سيبدا عندما تفكر عمليا . . السعداء هم مواليد ٢٠ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
حظك يرتفع هذا الاسبوع . . اذا عرفت كيف تختار الصفقة المناسبة فستربح ربحا ماديا وادبيا . السعداء هم مواليد ١٠ يناير .


ميرنا هانسن
- كوكب مترو -